

# التعليق على التحفة العراقية + أمراض القلوب وشفاؤها لابن تيمية

## | المجلس الثالث | برنامج تراث

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله الاخوة والاخوات جميعا في هذا المجلس الجديد نتأكد من البداية من جودة الصوت في البداية الاول من جودة الصوت الصوت جيد ما دام قالوا عليكم السلام - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصبه. ومن لنهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا - [00:00:38](#)

ما علمنا نافعا يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في مجلس جديد. هذا الاخ تبع الغاز لابد يعني يصبح معنا اليوم. يا رب جزاه الله خيرا. طيب - [00:00:52](#)

الله في هذا الصباح الطيب المبارك. وفي مجلس جديد من مدارس تراث. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشغلنا بالعلم النافع والعمل الصالح. ومن نعمة الله سبحانه وتعالى على الانسان حقيقة ان يبقى منشغلا بما يصلح قلبه ويوجهه في حياته الى ربه - [00:01:10](#) فعندما تسير في الصباح في هذا العالم ترى قوله تعالى ان سعيكم لشتى بعد المصدق هذا ان الناس كلهم منشغل بما يسره الله سبحانه وتعالى له فاذا يسرك الله يا طالب العلم للانشغال - [00:01:28](#)

بمعاني الاخرة والمعاني التي توصلك الى الله سبحانه وتعالى وجعلك محبا لها مقبلا عليها فاعلم انك في خير فحافظ على هذه النعمة واسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنك الشواغل والقواعد. يعني لا تفتر - [00:01:42](#)

لانك الان منشغل بالخير. فكم من انسان كان منشغل بالخير فحرمه الله سبحانه وتعالى منه واسفله بدنياه وما عاد يقلب النظر في هذه المعاني الشريفة التي تقلبون النظر فيها الان - [00:01:58](#)

احمد الله سبحانه وتعالى واستعن به على دوام هذه النعمة وهذا المعنى الذي دائما يكرره ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه اياك نعبد واياك نستعين. فطلب العلم والانشغال بالبحث عن المعاني التي توصل الى الله - [00:02:12](#)

اه عبادة وتستعين على تحقيق هذه العبادة بالالتجاء الى الله عز وجل ان يصرف عنك قواعط الطريق وشواطئها وان يفرغ لك من الوقت والسعفة. ما تجد به النفس مقبلة على هذا العلم منشغله به - [00:02:27](#)

الحمد لله اولا واخرا ظاهرا وباطنا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا على هذا النهج وعلى هذا الطريق حتى نلقاء انه ولد ذلك والقادر عليه. ما زال الحديث مستمرا في كتاب التحفة العراقية - [00:02:42](#)

في الاعمال القلبية ان واعود فاقول ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه لا يصنفه على طريقة المعاصرین الطريقة التي يمر فيها الانسان انه سيمر على اعمال القلوب ويشرح ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه يعالج حتى في كتب الترذية مشاكل فكرية - [00:02:58](#)

اشكالات او تصورات خاطئة. كانت تنشأ في زمانه. فالرجل كان يعيش اه صراعات فكرية سواء مع الناحية المتكلمين من جهة ومع ناحية المتعبدین من جهة ومع ناحية المتكلمين نقاشه مع المعتزلة والفالاسفة والاشاعرة وما تریديه وما شابه ذلك - [00:03:16](#) ونقاشات مع المتعبدین نقاشاته مع الصوفية اصحاب المقامات والاحوال والتشوهات التي حصلت عندهم في هذا الفكر. فهذا تجد يعني هذه الصبغة في مؤلفاتي ومصنفاتي واضحة جدا انه في اي مكان يكتب لابد وان يشير الى الانحرافات في التصورات التي تنشأ

متكلمين او عند المتعبددين. هنا شيخ الاسلام ابن تيمية لما بدأ يتكلم عن اه اعمال القلوب وان الناس فيها على ثلاث مراتب لنفسه ومنهم مقتصد ومنه مسابق بالخيرات. هذا كان مدخل الرسالة وبدأ بدأ يتكلم عن عبادة من عبادات القلوب الا وهي التوكل -

00:03:54

وبدأ يخبرك كيف نشأ تشوہ عند كثير من اصحاب العبادة في بيان مفهوم التوكل وظنهم ان اعمال القلوب ؟ طبعا هو التوكل ذكره نموذجا والا فالاصل ان اعمال القلوب كثير للاسف من المتعبد والمتصوف الذين تكلموا فيها -

00:04:13

جعلوها مقامات للعامة وان الخاصة يستطيعون تجاوزها عندما يصلون الى الفناء والمشهود وما شابه ذلك من المعاني. فاراد شيخ الاسلام ان يبين ان اعمال القلوب لا يوجد احد يستغني عنها -

00:04:28

لا يوجد قضية خاصة وعامة في اعمال الكل مفترق الى اعمال القلوب بل كلما ازداد الانسان علاقة بربه وتعبدا وتشبها به كلما كانت علاقته باعمال القلوب اكثرا وكلما فتح له في ممارسة اعمال القلوب جوانب اخرى لم تكن موجودة عند العامة. فاعمال -

00:04:41

قلوب الكل يحتاج اليها ولا يخرج عنها احد الا الى خارج دائرة الاسلام اصلا. اعمال القلوب لا يخرج عنها احد الا اذا خرج عن خارج دائرة الاسلام واما ان نقول ان الخاصة يعني من فتح له باب الى الله سبحانه وتعالى باب في السلوك -

00:05:01

يظهر له في اعمال القلوب امور لم تكن تظهر للعامة هذا ما في مشكلة. لذلك هو قال فللعام عامها وللخاص خاصها. فنحن نقر ان اعمال القلوب من ازداد في مراتب التعبد يفتح له فيها في فهمها ومعرفة تطبيقها وتتنزيلاتها. امور لا تفتح على العامة. واما ان -

00:05:18

وقد اتيتكم ببعض المفهومات التي تدور حول مفهوم التوكل. وكم من اهل التصوف لما نظروا في التوكل قالوا انه من مقامات ايش ؟ العامة. العامة. لماذا ؟ على هذا الفكرية نموذج التوكل. وكيف ان اهل التصوف لما نظروا في التوكل قالوا انه من مقامات ايش ؟ العامة. العامة. لماذا ؟

00:05:38

لما قالوا التوكل ما هو اما قال طلب حظ النفس او ماذا؟ او مناضلة عن طلب القوت. وبالتالي يقول شيخ الاسلام هذا خطأ. التوكل حصرتم التوكل هو فقط في طلب -

00:05:58

حظ النفس بل التوكل على الله اعظم تطبيقاته في حياة الانسان التوكل في طلب الامور الدينية فلما هم اخطأوا في تصور مفهوم التوكل ظنوا ان التوكل يكون فقط لطلب قوت النفس والحظوظ الدنيوية بين لهم هذا قصور في التصور بل اعظم اشكال -

00:06:12

هذا التوكل هو التوكل الذي يكون في طلب الامور الدينية ثم انتقلنا لفكرة وحتى الامور الدنيوية اذا كان بها قوام الامور الدينية فان التوكل فيها مطلوب حتى للخاصة والخاصة. يعني هذا كان جملة ما تكلمنا به اظن في المجلس الماضي. ووصلنا الى قوله والله سبحانه وتعالى قد بين في -

00:06:30

كتابه في كل واحدة من نعم الحمد لله. الصفحة ثلاثية وخمسة وعشرين. النسخة التي بين ايدينا. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. قال رحمة الله تعالى والله سبحانه -

00:06:50

انه قد بين في كتابه في كل واحدة من الكلمات والامر والارادة والاذن والكتاب والحكم والقضاء والتحريم ونحو ذلك ما هو ديني موافق لمحبة الله ورضاه الامر وما هو كوني موافق لمشيئته الكونية. هذا المصطلحات اللي هي الكلمات الامر الارادة الاذن الكتاب -

00:07:04

اه الحكم القضاء او التحرير. هذه المصطلحات الثمانية باستقراء نصوص الكتاب والسنة وسيأتي الان ابن تيمية يقوم بشيء من الاستقراء. هذه او المفردات خلينا نقول الله سبحانه وتعالى استعملها في الكتاب بمعنىين. احيانا يستعملها بالمعنى الشرعي واحيانا يستعملها بالمعنى الكون العظيم -

00:07:24

فتتجد الكلمات الشرعية والكلمات القدرة تجد الامر الشرعي والامر الكوني. تجد الارادة الشرعية والارادة الكونية. تجد الاذن الشرعي

والاذن الكوني تجد كتاب وهكذا. في يريد ان يقول ان هذه المعاني كما توجد شرعية توجد قدرية في نصوص الكتاب والسنة. مثلا شوف الان الاستقراء السريعة. قال رحمة الله مثل ذلك - 00:07:44  
انه قال في الامر الديني ان الله يأمرك يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربى. وقال تعالى فالامر هنا امر ايه؟ ان الله امر شرعى. نعم قال وقال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ونحو ذلك. وقال في الكون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن - 00:08:04

في هذه الاية الامر بالمعنى ايه؟ الكون انما امره يعني ايه قضاوه وقدره. نعم. قال وكذلك قوله واذا اردنا ان نهلك قضية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول. الامر هنا امر قدرى على احد الاقوال. امرنا اي قدرنا على مترفيها ان يفسقوا فيها. نعم. احد الاقوال في هذه الاية - 00:08:24

الارادة الدينية يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. هنا الارادة الدينية. نعم. يريد الله ليبين لكم ويهدىكم سنن الذين من قبلكم ويتوبون عليكم والله علیم حكيم. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم. وقال في الارادة الكونية ولو شاء - 00:08:44

اللهم اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. ولكن الله يفعل ما يريد. والارادة هنا كونية. نعم. قال وقال فمن يريد الله ان يهدي يشرح صدره للسلام ومن يريد ان يصله يجعل صدره ضيقا حرجا كانها يصعد في السماء. وقال نوح عليه السلام - 00:09:04  
ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغفر. يريد ان يغفلكم كونيا نعم. وقال تعالى شيء ان يقول له كن فيها. اذا اراد كونية نعم. قال وقال تعالى في الاذن الديني. نروح الان على الاذن. شف الاذن كيف يأتي دينيا وكونيا. نعم - 00:09:24  
ما قطعتم من ليلة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزى الفاسقين. فباذن الله هنا الاذن ايش المراد سمرت بالاذن بالقدر المراد باذن الله يعني بسماح الله لكم ان تفعلوا ذلك شرعا. فهذا اذن شرعى. نعم. قال وقال تعالى في الكون وما هم بضاد - 00:09:44

به من احد الا باذن الله. اه هنا الاذن بالمعنى المشينة. نعم. وقال تعالى في القضاء الديني. كلمة القضاء كيف تأتي دينا وقدرا. نعم. وقضى ربكم الا ايام امر. وقال تعالى في الكون فقضاهن سبع سماوات في يومين. وقال تعالى في الحكم الديني احلت لكم بهيمة الانعام - 00:10:06

الا ما يتلى عليكم غير غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. يحكم هذا حكم ديني ما يريد شوف هنا في نفس الاية يحكم ديني ما يريد قدرى. نعم - 00:10:26  
قال وقال تعالى ذلكم حكم الله يحكم بينكم. وقال تعالى في الكون عن ابن يعقوب فلن ابره الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين. نعم. وقال تعالى. قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون. وقال تعالى في التحرير - 00:10:42

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير. حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم الاية. وقال تعالى في تحرير الكوني فانها محمرة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض. وقال تعالى والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحبة - 00:11:02  
وقال تعالى في الكلمات الدينية واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهمن. وقال تعالى بعد كلمة الكلمات ايضا الكلمات تأتي كلمات دينية وكلمات قدرية واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات. هنا الكلمات ايش؟ المراد بها التكاليف - 00:11:22  
كلمات يعني تكاليف دينية فاتهمن. نعم. ولو قال تعالى في الكونية وتمت كلمة رب الحسن على بنى اسرائيل بما صبروا. فالكلمة الكلمات تأتي معنى الكون هنا. نعم. ولو منه قوله صلى الله عليه وسلم المستفيض وانه من وجوه في الصحاح والسنن والمسانيد انه كان يقول في استعادته. اعوذ بكلمات الله التامات التي لا التي - 00:11:41  
لا يجاوزهن بر ولا فاجر. الله التامات هي اقضيتها الكونية اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يستطيع بر ولا فاجر ان يتجاوز. ما الذي لا يستطيع البر ولا الفاجر ان يتجاوزه؟ والقضاء والقدر. تمام - 00:12:01

قال قال ومن ان هذا هو الكون يعني الكلمات التي لا يتجاوزها هو الكوني الذي لا يخرج منه شيء عن مشيئته وتكوينه. واما الكلمات الدينية في الفاجر تجاوزها للاسف الفاجر تجاوزها. نعم - 00:12:18

قال والمقصود هنا انه صلى الله عليه وسلم بين ان العواقب التي خلق لها الناس من سعادة وشقاوة ييسرون لها بالاعمال التي يصيرون بها الى ذلك كما ان سائر المخلوقات كذلك فهو سبحانه يخلق الولد وسائر الحيوان في الاراحم بما يقدرون من اجتماع الابوين على النكاح. نعم طبعا هنا هو شيخ الاسلام ابن تيمية هو يرد على من يرى ان التوكل والدعاء - 00:12:33

هذا كان اخر شي ان التوكل والدعاء لا ينفع وان كل شيء اصبح قضاء وقدر وقد فرغ منه. واراد ان يبين اذا بتذكروا اخر شيء تكلمنا عنه في الدرس الماضي لا ان التوكل والدعاء هو من مدافعة القدر بالقدر. ومن - 00:12:52 اخذ بالأسباب المطلوبة. وقولهم ان كل ان الله عز وجل كتب من هو لاهل السعادة ومن هو لاهل الشقاء. هذا لا يعني ان الانسان يعمل بناء هو تيسير لما خلقت له. فاذا خلقت من اهل السعادة فعملك الذي انت تختاره هو دليل على انك تسير الى ارض السعادة - 00:13:05

وانت قبل ان تعمل انت لا تعرف ماذا في القضاء والقدر. انت قبل ان تعلم انت لا تعرف وبالتالي المطلوب من الانسان كما قال ان يقف مع القدم مؤمنا به لكن لا يحتاج به. هذه اظن مرة مريينا عليها الفترة الماضية. لا تحتاج به تقول لا انا خلاص راح اظن كذا لانه القضاء والقدر - 00:13:25

ما بتعرف شو مكتوب لك اعملوا هكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. اعملوا وكل ميسرا لما خلق له. نعم قال بما يقدره من الاجتماع النبوى على النكاح واجتماع المعين في الرحم. فلو قال الانسان انا اتوكل ولا اطع زوجتي فان كان قد قضى لي بولد وجد وان لم والا لم يوجد - 00:13:44

كان احمق بخلاف ما اذا وطأ وعزل الماء فان عزل الماء لا يمنع انعقاد الولد اذا شاء الله. اذ قد يسبق الماء بغير اختياره. هذا يدل لك على ان الانسان لو - 00:14:02

قال خلص واذا قدر لي ولد سيأتي ولو لم اتزوج. هذا احمق في النهاية الانسان يعلم ان الدنيا تقوم على الاسباب يعني اكيد الله عز وجل قادر يفعل كل شيء لكن الله عز وجل امرك ان تسير في هذه الدنيا على قانون السببية - 00:14:12

فالزواج عفوا الولد انما يأتي من زواج ووطن ولا يوجد انسان يقول انا انتظر الولد دون زواج او زواج بدون وطى. نعم. قال ومن هذا ما ثبت في الصحيحين عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله في غزوة بنى - 00:14:26

المصطلح فاصبنا سببا من العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا عن ذلك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب ما هو خالق الى يوم - 00:14:41

طبعا العزل هو ان يتم القذف خارج الرحم خارج الفرج ما هو العزل ان يتم القذف خارج الفرج. الان لو انسان جامع ولكن عندما حصل القذف نزع ليقذف خارج الفرج - 00:14:51

النبي صلى الله عليه وسلم يبين انه يمكن ان تنزل نقطة منوية واحدة وانت غير منتبه ويكتب الله منها الولد هذا معنى قوله ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب ما هو خالقنا يوم القيمة. يعني لك ان تعزم. لكن لو اراد الله ان يخلقك يمكن نقطة منوية واحدة - 00:15:05

تنزل قبل ان تنزع ويكتب الله فيها الذرية. فكل شيء بقضاء الله وقدره. نعم. قال وفي صحيح مسلم عن جابر ان رجلا اتى النبي صلى قال ان لي جارية هي خادمتنا - 00:15:22

في النخلة وانا اطوف عليها واكره ان تحمل. اطوف عليها يعني اجماع. نعم. فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيرأيتها ما قدر لها. وهذا مع ان الله سبحانه قادر على ان ما قد فعله من - 00:15:35

خلق الانسان من غير ابويين كما خلق ادم. ومن خلق ومن خلقه ومن خلق حواء من ضلع ادم القصیر. ومن ومن خلقه من ام فقد كما التقى المسيح ابن مريم عليه السلام. لكن خلق لكن خلق ذلك. نعم. لكن خلق ذلك بأسباب اخرى غير معتادة. وهذا الموضع ان كان

حديقة المعطلون للشرائع فقد وقع في كثير من في كثير من دقه كثير من المشائخ المعظمين يسترسل احدهم مع القدر غير محقق لما امر لما امر ونهي عنه ويجعل ذلك من باب التغفيف والتوكيل والجري مع الحقيقة القدريه - 00:16:05

نعم. قال ويحسب ان قول القائل ينبغي للعبد ان يكون مع الله كالهيت بين يدي الفاسل يتضمن ترك العمل بالامر والنهي حتى يترك ما امر به. ويفعل ما نهي عنه وحتى - 00:16:21

لانه يرى انه خلاص المطلوب من الانسان ان يستسلم للقضاء والقدر تماما هاي نظرية الاستسلام للقضاء والقدر تماما التي ابتلي بها كثير من الصوفية هي التي اوصلتهم الى اسقاط التكليف - 00:16:31

وعدم الالز بالاسباب لانهم اصبحوا يرون ان الالز بالامر والنهي ومن الالز بالاسباب واحنا خلاص مأمورين ان لا نأخذ بالاسباب لان الانسان مع القضاء والقدر كالهيت بين يدي المفسل. وبالتالي اصبحوا يرون ان الانسان بامكانه ان يفعل الفجور وي فعل - 00:16:44 ما يفعل وانه خلاص نظرية الاسباب تماما حذفت عندهم وشطبت من القاموس. قضية ان اسباب الخير توصل الى الخير واسباب الشر توصل للشر حذفوا تماما من التماهي التام مع معانى المشينة القدريه وهذا مما يوصل الانسان كما قال لك الى الزندقة والعياذ بالله وتعطيل الشرائع. نعم. قاله حتى يضعف عنده النور - 00:17:00

القانون الذي يفرق بهما امر الله به واحبه ورضيه بينما نهى عنه وابغضه وسخطه. فيسوبي بين من فرق الله بينه كما قال تعالى ام حسب الذين اجترحوا سينات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. وقال تعالى ام نجعل الذي - 00:17:20

امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار. وقال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قال تعالى اه وما انت بمسمع من في القبور وامثال ذلك - 00:17:40

قال حتى يفضي الامر بغالتهم الى هذه الایات هي نفسها التي مرت معنا في كتاب العبودية لما كان يبيين قضية لا بد ان ان الله فرق بين المؤمنين والفاجرين بين اهل الایمان واهل الطاعة وبين اهل المعااصي والشقاوة - 00:18:04

وهم وصلوا الى مرحلة كما قلنا ما عادوا يشاهدون الفرق بين الجنسين بحججة المشاهدة الفناء والامر الكوني. نعم. ولا حتى يقضي الامر بغالفهم الى عدم التمييز بين الامر المأمول بالمؤمر النبوي الالهي الفرقاني الشرعي الذي دل عليه الكتاب والسنة. وبينما يكون في الوجود من الاحوال التي تجري على ايدي الكفار والفجار. تشهدون وجه الجمع من جهة - 00:18:20

الجميع بقضاء الله وقدره وربوته وارادته العامة. وانه داخل في ملكه ولا يشهدون وجه الفرق الذي فرق الله به بين اولياءه واعدائه والابرار والفجار والمؤمنين والكافرين اذا لاحظ هنا اذا الوقوف مع مشهد الجمع - 00:18:40

وعدم الوقوف مع مشهد الفرق هو احدى المشكلات الكبرى في الفكر الصوفي. مشهد الجمع ما هو؟ ان كل ما يحصل جميع ما يحصل هذا مشهد الجمع. ان جميع ما يحصل سواء من سينات الفاجرين طاعات الابرار كله بمشيئة الله وقدره. هذا مشهد الجمع لكن في مشهد الفرق. وبرضه لازم تنظر اليه وتقف معه - 00:18:54

هو فرق بين من فعل هذا الشيء وهو الطاعة وفرق بين من فعل المعصية في النتيجة النهائية قال الذي فرق الله به بين اوليائه واعدائه والابرار والفجار والمؤمنين والكافرين واهل الطاعة الذين اطاعوا امره الديني واهل المعصية الذين عاصوا هذا الامر

ويستشهدون في ذلك بكلمات مجملة نقلت عن بعض الاشياء - 00:19:14

او بعض غلطات بعضهم. نعم يستدل الصوفية المتأخرن على مشهد الجمع اللي هو الوقوف مع القدر وعدم النظر الى الامور الدينية. بكلمات في المجمل نقلت عن بعض الاشياخ المتقدين عن الجنيد وعن ابي يزيد البسطامي يظنون انهم يقصدون بها فقط الانسان يقف مع الحقيقة الكونية او ببعض - 00:19:30

غلطات بعضهم يعني ما عنا مشكلة ان نقول بعض الزهاد المتقدين كالبسطاني والكرخي وذى النون المصري وما شابه ذلك. صدرت منهم كلمات غير دقيقة على جلالة قدر وفي المتقدين يعني الوالدة ابن تيمية يقول. نعم - 00:19:50

قال وهذا اصل عظيم من اعظم ما يجب الاعتناء به على اهل طريق الله السالكين سبيل الارادة اراده الذين يريدون وجهه. فانه قد دخل بسبب اهمال ذلك الى اظن هذى كلمة الارادة - 00:20:03

هنا مكررة لانه عندها هي في حاشية تسعه ساقطة يعني اظن هذا اصل عظيم من اعظم ما يجب الاعتناء به على اهل طريق الله السالكين سبيل الارادة. الذين يريدون وجهه. اظن تكرار يعني - 00:20:13

اظن كلمة الاراده هنا مكرر. يعني بدل بدل من الارادة الاولى يعني انا قرأتها يعني السبيل للارادتى اراده الذين يريدون وجهه. هم. انا شايفها بعيدة شوية على سبيل الارادة - 00:20:27

ارادة الذين يريدون وجهه نعم؟ عندي نقطتين رأسية سبيل الارادة اراده ممكناً بس انا هنا في حاجة النسخة صاد ساقطة كلمة الارادة الثانية. المهم طيب قال فانه قد دخل بسبب اهمال ذلك على طوائف منهم من الكفر والفسق والعصيان ما لا يعلمه الا الله. حتى يصيروا معاونين على البغي والعدوان للمسلمين في الارض من اهل الظلم والعلو - 00:20:43

الفقرة المميزة عند بن تميم في هذا الرسالة كيف ان وقوف الانسان مع مشهد القبر وعدم نظره لمشهد الامر الشرعي. يعني وقوفه مع الامر الكوني وعدم اعتباره للامر الشرعي. كيف اوصل كثير من المتصوفة عبر التاريخ - 00:21:10

الى الوقوف مع الظالمين والاستسلام للظالمين بل معاونة الظالمين كيف ادى بهم الى هذا الخطر والانحراف الشديد. قال فان عدم يعني مشاهدة الامر الشرعي والوقوف مع الامر الكوني يقول هذا اصل عظيم يجب ان الانسان يفهم. لابد ان تقف ان تشاهد المشهددين في الامر الشرعي وفي الامر الكوني. لابد ان يرى الانسان كل الامرين - 00:21:28

وانه هذا لا يطغى على هذا والا فالذين وقفوا فقط مع الامر الكوني قال فانه قد دخل بسبب اهمال ذلك على طوائف منهم من المتصوفة دخل فيه من الكفر والفسق والعصيان ما لا يعلمه الا الله - 00:21:51

حتى يصيروا معاونين على البغي والعدوان للمسلمين في الارض من اهل الظلم والعلو يصبحوا اعوان للظلمة والبغاء والفسادين. قال كالذين يقرأون. اولئك الذين يتوجهون بقلوبهم في معاونة من يهونونه من اهل العلو في الارض والفساد ظانين انهم - 00:22:06

اذا كانت لهم احوال اثروا بها في ذلك كانوا بذلك من اولياء الله. فان القلوب لها لها من التأثير اعظم مما للابدان. ماذا يريد ان يقول هنا ايش معنى هذا الكلام - 00:22:24

في شأنك الذين يتوجهون بقلوبهم في معاونة من يهونونه من اهل العلو في الارض والفساد. ظانين انهم اذا كان لهم احوال اثروا بها في ذلك كانوا بذلك من اولياء الله. فان القلوب لها من التأثير اعظم مما للابدان - 00:22:37

يعانون هذا الظالم بقلبه اذا حصل لها هذا الظالم التمكين في الارض والالوف في الارض. هم. فهذا يكون بسبب هذا الصوف يعني لانه بتأثير قلبي اذا كان له اللي هو ايش يعني - 00:22:53

خلينا نبني عالكلام اللي حكى اسامه هنا ابن تيمية يتكلم بكلام ربما احنا لا نجوز لم نحتك بالصوفية كثيرا. فقد لا تظهر لنا بعض هذه الامور. ان هؤلاء لهم احوال قلبية شيطانية هم يظنونها الهمية - 00:23:11

يعينون بها الطغاة والفسادين على جرائمهم تخيل وبين بعد اللي وصلوا له من حتى يعني هي شبيهة بالعين والحسد. يعني امور قلبية شيطانية لكنهم يظنونهم ربانية احوال قلبية يعینون بها اهل الفساد والظلم - 00:23:31

على ايقاع ظلمهم وعلى اذية الناس وهذا معنى قوله قال كالذين يتوجهون بقلوبهم في معاونة من يهونونه من اهل العلوم. هو بحب هذا الطاغية الفاسد يعني باحواله القلبية بالعين والحسد وما شابه ذلك في ايقاعه بالمؤمنين وبالاخيار الصالحين. الذين يؤذينهم هذا الظالم. وهؤلاء الفاسدون من اهل التصوف يظنون انهم اذا - 00:23:49

كانت لهم احوال قلبية استطاعوا ان يؤثروا بها على غيرهم وينصر بها هذا الظالم كانوا بذلك من اولياء الله كنا ها يشافيفين ايش عملنا بقلوبنا كيف اثروا على هؤلاء الذين هم اعداء لنا واعداء ولی امرنا او قعندهم فيما هم فيه - 00:24:15

طبعاً هذا الكلام ربما احنا الان نقول بعيد عن الاحوال الصوفية وكيف يمكن ان يؤثروا بقلوبهم. هسا انت بتتصور ان ان هؤلاء يعینون الظالم بآيديهم لا ويتكلم انهم يعینون الظالم باحوالهم القلبية - 00:24:34

يحنون باحوالهم القلبية. ويظنون انهم بذلك من اولياء الله. قال فان القلوب لها من التأثير اعظم مما للابدان يعني كما ان هناك من يعين الظالم ببدنه اعانته الظالم بقلبه هذا اعظم من اعانته الظالم باليد سبحانه الله. قال لكن اكمل. قال لكن ان كانت صالحتان كان تأثيرها صالحها. نعم الاحوال - 00:24:48

القلبية ان كانت صالحة وهي الان مات كلام عام كان تأثيرها تأثيرا صالحها في الناس. وان كانت الاحوال القلبية فاسدة انتجت تأثيرا فاسدا اذا في الناس والمجتمعات فالاحوال يكون تأثيرها على الاخرين محبوبا لله تارة ومكروها لله اخرى - 00:25:11 وبالتالي شف هاي المسألة الفقهية مثلا. نعم. قال وقد تكلم الفقهاء على وجوب القواطي على من يقتل غيرهم في الباطن حيث يجب القواد في ذلك ويستشيرون ايش يعني؟ تكلم الفقهاء عن القول على من يقتل غيره في الباطن؟ نعم. من يقتل غيره بالعين - 00:25:30

بحث الفقهاء هاي المسألة غريبة هذي المسألة. لو ان انسانا ضرب شخص بالعين فقتله الان ما امسكت بالسيف ولا بصوم ولا شيء. لو ضربته بعين فقتلته. هل علي القصاص؟ هل يقتضي مني يعتبر قاتل - 00:25:46 عدد الفقهاء تصوروا انهانا قد اقتل انسان واوذى انسان مش باليد. بحال قلبي. وهي العين او الحسد او ما شابه ذلك وبالتالي طرحوا مسألة من قتل غيره عمدا بعين او حسد. هل يقتضي منه او لا؟ وهذا يدل على ان الاحوال القلبية تؤثر. وان الاذى الذي تلحقه الناس ليس فقط بالبعد اليدوي او - 00:26:00

قد يكون بعد نفسي. سبحانه الله. رحم الله ويستشهدون بواطنهم وقلوبهم الامر الكوني ويعودون مجرد خرق العادة لاحدهم بكشف يكشف او بتأثير يوافق ارادته هو كرامة من الله له. ولا يعلمون انه في الحقيقة ومن مغالطات ايضا الصوفية اذا اولا تكلم اول مشكلة الذين - 00:26:24

سيقفون مع الامر الكوني ولا يقفون مع الامر الشرعي انهم يقفون مع الظلمة ويعاونونهم حتى في واقعنا المعاصر انظروا كيف يقف الصوفية مع الظلمة ومع الفاسدين. في كثير من البلدان اللي حولك - 00:26:44

انظر كيف مواقفهم تجد صاحب علم شرع وشهادات شرعية واخر شيء تجده يشرعن الظالم ويقف معه ويؤول له قتله للمسلمين وللمستضعفين ما تشاهده اليوم رصد تاريخيا في اماكن كثيرة. ايضا من اشكاليات الذين يقفون مع الامر الكوني ولا يقفون مع الامر الشرعي - 00:26:57

ما هي اه انهم ينتظرون خرق العادات. يعني هو شغلته الشاغلة في حياته. انتظار خرق العادات ويعودون مجرد مجردة. خرق العادة لاحدهم بكشف يكشف له والله انكشف له كشف عن شخص مقيم مثلا في الغار او بتأثير يوافق اراداته. يقول لك هاي كرامة خلاص. معناتها انا وصلت لمرتبة الولاية - 00:27:18

ولا يعلمون ان الله قد يجري كرامات لهم استدراجا لهم ولا يدركون انه احيانا قد تكون الكرامة لمن هذا حاله. الكرامة لمن هذا حاله استدراج وليس هدية من الله لك - 00:27:39

انتبه. نعم. وهذا سبحانه الله يغتر به حتى اتباهه. هكذا البلاء يصبح اكثر اكثرا. انه يجد اتباع اصحاب الطرق الصوفية ان بعض مشايخهم قد تحصل لهم خروقات للعادة فيزداد تشبت بشيخه الصوفي - 00:27:54

ويظن ان الكرامة التي حصلت لشيخه دلالة على انه من اولياء الله الصالحين وما يدرى المسكين ان هذا من استدراج الله لشيخه والعياذ بالله وبالتالي هنا تزداد الشبهات وهذى قيمة ان حتى العوام يجب ان يقفوا على هذه المعانى وان نعلمها لهم. ان يفهموا انه مش مجرد وجود كرامة معناته انه هذا الرجل صالح - 00:28:11

قد تكون هذه استدراج له. انت متخيلا الى اين يمكن ان يصبح البلاء والفتنة؟ فتعليم العوام مثل هذه القضايا مهم جدا. لانه الاوراق تختلط سريعا عليهم. نعم ولا يعلمون انه في الحقيقة اهانة وان الكرامة لزوم الاستقامة. وان الله لم يكرم عبده بكرامة اعظم من موافقته فيما طبعا ذكر شيئا في نسخة مجموع الفتنة مش عنده - 00:28:30 قال آآ قال ولا يعلمون انه في الحقيقة اهانة. اذا هذه يكتبواها ولا اذا ولا يعلمون انه في الحقيقة استدراج. انه في الحقيقة اهانة اه

انت عندك كلمة ايه انا مش استدرج مثلي انا طيب - 00:28:50

ولو ان الكرامة لزوم الاستقامة. نعم. وان الله لم يكرم عبده بكرامة الكلام الجميل. هذى من العبارات الرشيقه لابن تيمية الكرامة  
الحقيقية ان تلزم الاستقامة لا تقول لي يصير عندك خروق ولا مش خروق؟ - 00:29:05

الكرامة الحقيقية ان يثبتك الله على الاستقامة حتى تلقاءه. هذى اعظم كرامة. اما قضية تخلق لك عادات وتكشف لك حجب او ما شابه  
ذلك هذا شيء لا يطلبه الصالحون. اذا حصل حصل وحده. اما الكرامة عند الله عز وجل اذا رينا يريد يكرم انسان فيجعله محتفيا  
بصلاته بقيامه - 00:29:19

القرآن بالمعاني الطيبة. نعم قال قال وان الله لم يكرم عبده بكرامة اعظم من موافقته فيما يحب ويرضاه. هذى اعظم كرامة. يحبه  
يرضى. ان يجعل قلبك موافقا لما يحبه الله ويرضى. نعم. قال هو - 00:29:39

طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وموالاة اوليائه ومعاداة اعدائه وهؤلاء هم اولياء الله الذين قال الله فيهم الا ان اولياء الله  
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان كانوا موافقين له فيما اوجبه عليهم فهم من المقتضدين. وان كانوا موافقين فيما اوجبه الله فيما  
اووجبه احبه لهم من المقربين. لانهم تجاوزوا الواجبات الى المستحبات - 00:29:51

نعم. قال ما ان كل واجب محبوب وليس مع ان كل واجب محبوب وليس كل محبوب واجبة. نعم لانه بعض المحبوبات تكون سنن.  
نعم. قال واما من يبتلي الله به عبده من النساء بخرق العادة او بغيرها او بالضراء فليس ذلك لاجل كرامة العبد على ربه  
ولا هوانه عليه. الان يضع ابن تيمية قاعدة كبيرة هنا - 00:30:11

يقول اما ما يبتلي الله به عبده في النساء ان يخرق له عادة من العادات او بغير خرق العادات او ما يبتليه به من او ما يبتليه به من  
الضراء - 00:30:31

فليس ذلك بحد ذاته بحد ذاته دليلا على كرامة العبد على ربه او هوان العبد على ربه بل قد يسعد بها قوم اذا اطاعوه في ذلك وقد  
يشقى بها قوم - 00:30:45

اذا عصوه في ذلك فخرق العادة او الكرامة او البلاء بالسراء او الضراء قد يكون نعمة وقد يكون نعمة. على حسب ما يثمر في حياتك  
من اتباع او نعم قال وقد يسأل بها قوم لاطعام في ذلك وقد يشقى بها قوم اذا عصاه في ذلك. قال الله تعالى - 00:31:00

ونعمه فيقول رب اكرمن. واما اذا نبت لاه فقدر عليه رزقه فيقول رب اهان كلا ولهذا كان الناس في هذه الامور على ثلاثة اقسام.  
قسم ترتفع درجات بفرق العادة اذا استعملوها في طاعة الله. وقسم يتعرضون بها لعذاب الله اذا استعملوها في معصية الله كبلغان -  
00:31:22

الذى كان مجاب الدعوة استعمل اجابة دعوته في ماذا؟ والعياذ بالله دعا على موسى وقومه. شف هذا خرق العادة كيف وظفها في  
معصية الله. نعم. قال وقسم تكون في حقهم بمنزلة - 00:31:42

المباحثات والقسم الاول هم المؤمنون حقا المتباعون لنبיהם سيد ولد ادم الذي انما كانت خوارقه لحجۃ يقيم بها دین الله او لحاجة  
يستعين بها على طاعة هون انت ممکن تسجل يعني كتوثيق يعني كلامي ابن تيمية في الكرامة وتأصيلها. من المعلومات اللي ممکن  
يسجلها هنا على حاشية الكتاب. يعني تفصیلات ابن تيمية في موضوع - 00:31:56

الكرامة وكيف ينظر اهل السنة او نقول موقف اهل السنة والجماعة من كرامات الاولياء هذا النص وهذه الصفحات من النصوص  
المهمة التي يوثق فيها ابن تيمية منهج اهل السنة والجماعة في التعامل مع الكرامة. وكيف تكون النظرة متوازنة لها وليس -  
00:32:16

او مفرطة. نعم ولو لكثرة الغلط في هذا الاصل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسترسال مع القدر بدون الحرص على فعل  
المأمول الذي ينفع العبد. ولكثرة الغلط في هذا الاصل. يعني بعض الكلمات الوقف - 00:32:31

فيها بس انه بيتنمي وهو يشيل له مشكلة في الفكر نشير لمشكلة انه الانسان الذي يسترسل مع القدر يخطى بال التالي القدر يعني  
مشهد الایمان به لكن خلص وقف ولا تتعقب فيه. لا تتعقب في الخواطر المتعلقة بالقدر. لكثرة ما تنتج الخطأ في حياة الانسان. نعم.

قال فروي مسلم في الصحيح عن ابي هريرة قال قال - 00:32:44

عليه الصلاة والسلام. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. يحرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. والا تعجزن. وان اصابك شيء فلا تقل - 00:33:08

لو اني فعلت كذا لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان وفي سنن ابي داود ان الرجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم على احدهما فقال المقتضي عليه حسبي الله ونعم الوكيل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:33:18

ان الله يدوم على العجز. ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل. فامر النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن ان يحرض على ما ينفعه وان يستعين - 00:33:36

وهذا هو العمل بالتالي اللي هو لماذا اتي بهذين الحديثين ليدلل بهما على ان موقف المؤمن هو ليس الاستسلام امام القدر وانما موقف المؤمن احرض على ما ينفعك استعن بالله امشي امضي تعال اعمل - 00:33:46

اذا نزل بك قدر قل حسبي الله ونعم الوكيل. لكن اياك عن العجز لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان كثيرا من العجز - 00:34:04

والكسيل لان الاسلام يأمر الانسان بالعمل والسعى. نعم. قال اه قال وهذا مطابق لقوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وقوله تعالى فاعبده توكل عليه فان الحرص على ما ينفع العبد على ما ينفع العبد هو طاعة الله وعبادته. اذ النافع له هو طاعة الله ولا شيء انفع له من ذلك. وكل ما يستعن به على على الطاعة - 00:34:16

هو طاعة. وان كان من جنس مباح. شايف فكل ما هاي الفكرة اللي حكينا عن الدرس الماضي. فكل ما يستعن به على الطاعة فهو طاعة وان كان من جنس المباح فالتوكل على الله فيه مطلوب. نعم - 00:34:36

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لسعد انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا الا ازدت بها درجة ورفة. حتى اللقمة تضعها في في امرأتك - 00:34:49

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز الذي هو ضد الكيس فهو التفريط فيما يؤمر بفعله. فان ذلك ينافي القدرة المقارنة للفعل. وان كان لا ينافي القدرة المتقدمة التي هي - 00:34:59

مناط الامر والنهج. فان الاستطاعة التي توجب الفعل تكون مقارنة له ولا اخبر ان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام ان الله يلوم على العجز الذي هو ضد الكيس - 00:35:09

هو ما هو العجز التفريط انا يعني عرف هنا العجز هو التفريط فيما يؤمر بفعله هذا عجز فان ذلك ينافي القدرة المقارنة للفعل. انتم بتعرفوا الاستطاعة عند اهل السنة على قسمين - 00:35:19

هناك الاستطاعة المقارنة للفعل. يعني اللي انت بها تعمل الفعل وهناك الاستطاعة السابقة للفعل والتي يعني مش احنا في باب الحج نقول من استطاع اليه سبلا. فالاستطاعة التي تكون قبل الفعل - 00:35:36

هي التي نقوم مناط انه اذا كنت مستطيعا افعل. واذا كنت غير مستطيع لا تفعل. احنا بنقول مثلا استطاعة في الحجمين الاستطاعة في الحج. ان يكون تواجدا للزاد والراحلة وقدرا على تحصيل ثمنهما. فان لم يكن مستطيعا فلا يكلف بالحج. هاي الاستطاعة التي تكون قبل الفعل - 00:35:52

بالفعل ايش هو؟ الحج اذا لم تكن مستطيعا لا يجب عليك الحج. ما المراد بالاستطاعة؟ الزاد والراحلة اساسها. وهذه تكون قبل الفعل. وفي عندك الاستطاعة لا التي اصلا بها يوجد الفعل. الانسان اذا ما عنده قدرة قوة - 00:36:12

مش رح يقدر يعمل اي فعل اصلا في الحياة. فالاستطاعة اهل السنة كما ذكرها الطحاوي وغيرهم. وذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية وهي اصلا هو الخلاف الثالثي. فان الاشعرية يقفون مع الاستطاعة التي مع الفعل فقط ولا يشاهدون الاستطاعة التي قبل الفعل - 00:36:27

والمعتزلة بالعكس يقفون مع الاستطاعة التي قبل الفعل وليس مع الاستطاعة التي في الفعل. واهل السنة لا وفقهم الله لتحرير المسألة. وان هناك استطاعتين هناك الاستطاعة التي تكون قبل الفعل - 00:36:44

وهذه هي مناطق الامر والنهي مناطق التكليف اللي بربنا يقول لك اذا كنت مستطيع اه صم مش مستطيع لا تصوم. الكلام عن الاستطاعة التي قبل الفعل. واما الاستطاعة التي مع الفعل - 00:36:59

هي مطلوبة لكن ليست هي مناطق تكليف ليست مناطق الامر والنهي لذلك قال فان ذلك اذا واحبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله 00:37:12 يلوم على العجز الذي هو ضد الكيس وهو التفريط فيما يؤمر بفعله فان ذلك ينافي القدرة -

القدرة على الاستطاعة. المقارنة للفعل وان كان لا ينافي القدرة المتقدمة اللي هي الاستطاعة الاولى التي هي مناطق الامر والنهي. فان الاستطاعة التي اقرأ قال فان الاستطاعة التي توجب الفعل تكون مقارنة له ولا تصلح الا لمقدورها. كما ذكرها عندنا فان الاستطاعة التي توجب الفعل - 00:37:25

ويكون بها ايش عندك انت في نسختك؟ قال قال توجب الفعل تكون مقارنة له ولا تكون مقارنة له. اظن هاي افضل صحيح؟ فان الاستطاعة التي توجب الفعل تكون مقارنة له - 00:37:48

تمام طبعا التي ما معنى فان الاستطاعة التي توجب الفعل؟ يعني التي بها يحصل الفعل في الخارج الاستطاعة التي بها يحصل الفعل في الخارج هي التي تكون مقارنة للفعل ولا تصلح الا لمقدورها لان كل فعل في الخارج وجد - 00:38:08

ولابد انه اقتربن باستطاعة. يعني انت كيف الان مثلا انا اكلت هذه الفعل وجد بماذا؟ باستطاعة يعني قدرة مقارنة لولا هذه القدرة لم يوجد هذا الفعل. لولا هذه القدرة او المقارنة لهذا الفعل لم يوجد هذا الفعل. تمام؟ فهذا - 00:38:30

معنى قوله فان الاستطاعة التي توجب الفعل اي توجب وجوده في الخارج تكون مقارنة له عند فعله وهي لا تصلح الا لمقدورها كما قال سبحانه وتعالى ما كانوا يستطعون السمع هو يتكلم عن اي استطاعة - 00:38:52

المقارن الفعل ما كانوا يستطيعون السمع. المراد السمع النافع وما كانوا يبصرون وهو سبحانه وتعالى لا ينفي الاستطاعة السابقة التي هي موجب الامر والنهي لانه لو كانوا ما عندهم استطاعة سابقة لما كلفهم الله بماذا - 00:39:11

السمعي البصري او متابعة الشرع. فهم كان عندهم استطاعة سابقة لكنهم لم يعملا بموجبها فحرموا من الاستطاعة مقارنة للفعل وحرمهم الله من الانتفاع بنصوص الكتاب والسنة وفي قوله تعالى وفي قوله وكانوا لا يستطيعون سمعه. واما الاستطاعة التي يتعلق بها الامر والنهي فتلن قد يقتربن بها الفعل وقد لا يقتربن. اه - 00:39:31

وفي العادة تكون قبل الفعل. هو قال قد تقتربن بالفعل. لكن هي في العادة تكون قبل الفعل. وخذ مثال اكتبوا الاستطاعة التي هي مناطق تكليف في الحج والعمرة. فهذه امور انت عليك ان توفرها - 00:39:56

قبل ان تشرع في الحج او العمرة. مثل الزاد والراحلة وما شابه ذلك سؤال. نعم ناشر على هذه المسألة عقديا وما الذي يعني اثار الخلاف العقدي؟ اللي هي الارادة الحرة وعدم الارادة الحرة بين الاشاعر والمعتزلون في مسائل القدر يعني. نعم - 00:40:11  
قال وقد لا يقتربن كما في قوله تعالى في اصول الفقه لها تأثير كبير يعني في باب التكليف في اصول الفقه يعني خاصة بين الاشاعرة واهل السنة في توجيه التكليف لانه اذا احنا اذا هم الاشاعرة نفوا الاستطاعة قبل كده - 00:40:27

و واستطاع عنده فقط هي الاستطاعة مع الفعل صار مشكلة كبيرة. انه كيف التكليف يوجه للاستطاعة فاذا ما كانش الاستطاعة عندكم الا المقارنة للفعل فكيف سيكون خطاب الله عز وجل لنا موجه؟ هذا يؤثر لكن هذا مقام طويل. نعم - 00:40:44

انا كما في قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. شايف من استطاع اي استطاع السابقة الزاد والراحلة. نعم. قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمران ابن حصين صل قائمها فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعالج الموت. ولذلك هو

جعل ان الاستطاعة التي هي مناطق الامر والنهي احيانا قد - 00:41:00

تكون مقارنة بالفعل. هو لاحظ هنا كلام ابن تيمية ادق من كلامي. انه قال احيانا بعض انواع الاستطاعة التي تكون مناطق للامر قد تكون مقارنة للفعل اذا هنا فان لم تستطع فقاعدا - 00:41:20

مسائل استطاعة اقرب الى ان تكون مقارن الفين. يعني اذا كنت عاجزا الان الان عن القيام اقعد قد نقول انها مقارنة للفعل. لذلك ابن زميل لما قال الاستطاعة التي يتعلق بها الامر والنهي - [00:41:32](#)

قد تقترب بالفعل وقد لا تقترب. فذكر مثال غير المقترب بالحج من استطاع اليه سبيلا. وذكر مثال المقتربة فيما يظهر لي الاستطاعة التي هي مناطق الوقوف في الصلاة. ان الانسان في الفرض الاصل يصلي قائما. فان لم يستطع - [00:41:46](#)

وهذه يعني يظهر انها مقارنة للفعل ولا لا يا شيخ عبدالرحمن؟ ان استطاع مقارنا فقاعدا نعم قد انقسم الناس فيه الى اربعة اقسام. قوم ينظرون الى جانب الامر والنهي والعبادة والطاعة شاهدين - [00:42:03](#)

الاهية الرب سبحانه الذين امرؤا الذي امرؤا ان يعبدوه ولا ينظرون الى جانب القضاء والقدر والتوكيل والاستعانة. هو حال [00:42:20](#) كثير من المتفقهين مع حسن قصدهم وتعظيمهم حال كثير من المتفقهة المتباعدة -

مش للقدوم او يعني يعني متباعدة الفقهاء. تمام؟ متباعدة الفقهاء الذين ينظرون فقط الى جانب الامر والنهي ولا ينظرون الى جانب [00:42:37](#) القضاء والقدر وهذا اصلا يغلب ايضا عن المعتزلة. انهم ينظرون الى الامر والنهي -

باعتبار ان الانسان يملك ارادة حرة ويخلق فعله بنفسه. ولا ينظرون الى جانب القضاء والقدر. طيب حسن قصدهم. قال فهم مع حسن [00:42:55](#) قصدهم وتعظيمهم لحرمات الله ولشعائره يغلب عليهم الضعف والعجز والخذلان -

لبيه؟ لأنهم يعتمدون على انفسهم ولم يشاهدو مشهد ان الله هو الذي يعينك على الطاعة. ان الله هو الذي اذا قدر لك الطاعة وفقط [00:43:09](#) اليها. فهو لا يغلب عليهم الضعف والعجز والخذلان لان -

استعانة بالله والتوكيل عليه واللجاج عليه والدعاء له هي التي تقوى العبد. وتبادر عليه الامور. وهذا سبحانه الله قد يبتلى به حتى طلاب [00:43:22](#) العلم احيانا الوثوق بالنفس والقدرات والانكباب دائمها على الذكاء. يصيب الانسان بنوع معين -

يضعف عنده جانب مشاهدة اياك نستعين اه التوكيل على الله الدعاء لله عز وجل. انه يصبح عنده ثقة زائدة بنفسه وثقة زائدة بقدراته ثقة زائدة بذكائه. عشان نكسب معهم المتفقه المتباعدة. ان هو بده يعبد بس هو ماشي على طريقة الفقهاء الذين قد يلاحظون ذكاءهم [00:43:45](#) وعقولهم -

وينسون مشاهدة عياني القدر فكما ان الاغراق في القدر خطأ كذلك الاغراق في عدم مشاهدة القدر خطأ الاغراق في عدم مشاهدة القدر خطأ يعني فهو يحاول ان يصنع هذا من الاتزان ابن تيمية في هذا الكلام اه عمر - [00:44:05](#)

حتى ينتبه فعلا انه انت وبين اياك نستعين في حياتك؟ والعياذ بالله يسقط مرة واحدة نسأل الله العافية. نعم ولهذا قال بعض السلف من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكيل على الله. وفي الصحيحين عن عبدالله بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صفتة في [00:44:28](#) التوراة انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا -

حرزا للاميين. انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفضل ولا غليظ ولا صخاد بالاسواق. موطن الشاهد يقول سميتك المتوكل. نعم. قال ولا يجزي بالسيئة سيئة ولا لنجزي بالسيئة الحسنة هو يعفو ويغفر لنا ولن اقبحه حتى اقيم به الملة العوجاء. فافتتح به اعينا [00:44:57](#) عمياء واذان صمى وقلوبا غلبا بان يقولوا لا الله الا الله. نعم. قالوا لهذا روى -

روي ان حملة العرش انما اطاقوا حمل العرش بقولهم لا حول ولا قوة الا بالله. فلا بد من الاستعانة بالله. نعم. قالوا فقد ثبت في [00:45:17](#) الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم -

هاري كنز من كنوز الجنة. قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبي. وقال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانه وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. الى قوله فلا تخافوه وخفافون ان كنتم مؤمنين. وفي صحيح البخاري عن [00:45:27](#) ابن عباس -

رضي الله عنهم في قوله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم الخليل حين القى في النار. وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. وقسم ثان يشهدون ربوبية الحق وافتقارهم اليه ويستعينون به. لكن القسمة اذا القسم الاول هو الان سيسقى الناس اصناف - [00:45:47](#)

باعتبار ماذا مشاهدتهم للامر الشرعي والامر الكوني. الصنف الاول الذين شاهدوا الامر الشرعي وقتصروا عن مشاهدة الامر الكوني. القسم ثانى الذين يشهدون آراء ربوبية الحق ايوه قال ينشدون ربوبية الحق وافتقارهم اليه ويستعينون به لكن على اهوائهم وادواقهم. غير ناظرين الى حقيقة امره ونهيه ورضاه وغضبه ومحبته. ايش شاهدوه - [00:46:07](#)

بالامر الكوني بالعكس هدولك. شاهد الامر الكوني ولم يجاهدوا الامر الشرعي. فعبدوا الله على اهوائهم مع انهم يجاهدون القضاء والقدر. هؤلاء عكس الطائفة الاولى. نعم قال ولكن لكن على اهوائهم وادواقهم غير نظيرها الى حقيقة امره ونهيه ورضاه وغضبه ومحبته. وهذا حال كثير من المفتقدات والمتصوفة - [00:46:34](#)

عندنا من المتفقرة. نعم. يعني من الفقراء الصوفية. نعم. قال ولها كثيرا ما يعملون على الاحوال التي يتصرفون بها في الوجود. ولا يقصدون ما يرضي ويحبه اما انه يرضي الرب ويحبه وكثيرا ما يغلطون فيظنون ان معصيته هي مرضاته. فيعودون الى تعطيل الامر والنهي ويسمون هذا حقيقة. طبعا يظنون ان معصية - [00:46:53](#)

هي مرضاته باعتبار انها قدر خالص اذا ربنا بده ايها. وهذا والعياذ بالله من الخذلان. نعم وقد يسمون هذا والله شاهدنا الحقيقة الحقيقة القدريه يجب الاسترسال معها دون مراعاة الحقيقة الامرية الدينية التي هي تحوي مرضاة الرب ومحبة هي - [00:47:13](#)

تحري مرضاة الرب سبحانه وتعالى. متى هي تحري مرضات الرب سبحانه ومحبته وامرها ونهيه ظاهرا وباطنا. وهؤلاء كثيرا ما ينسبون احوالهم وقد يعودون الى نوع من المعاصي نعم يسلبون احوالهم يعني اعمال قلوب. يسلبون احوالهم اي اعمالهم القلبية ويعودون الى انواع من المعاصي والفسق بل كثير منهم والعياذ - [00:47:35](#)

يرتد عن الاسلام اصلا ان العاقبة للتقوى ومن لم يقف عند امر الله ونهيه فليس من المتقين. طيب. قال فهم يقعون في بعض ما يقع المشركون فيه تارة في بدعة في بدعة يظنونها شرعا وتارة - [00:47:55](#)

في الاحتجاج بالقدر على الامر. والله تعالى لما ذكر ما ذم به المشركين في سورة الانعام والاعراف ذكر ما ابتدعوه من الدين وجعلوه شرعا كما قال تعالى. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها - [00:48:07](#)

اباءنا والله امرنا بها. فعلوا الفاحشة من امر الله والعياذ بالله تمام فجعلوا البدع التي ابتدعوها يعني مش فقط ابتدعوا الفاحشة. لا هي ابتدعوا نسبوها الى الله والى شرع الله - [00:48:17](#)

وهذا حال المبتدعة في كل زمان ومكان يصنع شيء مخترع وينسب الى الله. او الى الدين. نعم قال تعالى قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. وقدمهم على ان ان حرموا ما لم يهدمه الله وان شرعوا ما لم يشرعه الله. وذكر احتجاجهم بالقدر في قوله تعالى - [00:48:31](#)

يقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء. ونظيرها في النحل وياسين والزخرف. هؤلاء يكون فيهم شبه من هذا وهذا اما القسم الثاني. طبعا الايات اللي في النحل والزن والزخرف موجودة في الحاشية عندكم. نعم - [00:48:46](#)

اما القسم الثالث وهو من اعرض عن عبادة الله وهؤلاء يكون فيهم شبه منهم في هذا وهذا. اذا هو يريد يقول ان المتصوف هذا القسم الثاني شابه المشركين في امرین هنا. شابه المشركين في الاحتجاج بالقدر - [00:49:01](#)

فان المشركين احتجوا بالقدر ما شاء الله وما اشركنا ولا ابائنا. وشابه المشركين في الابتداع ان المشركين ايش؟ حرموا ما احل الله واحلوا ما حرم الله ولا حرمنا من شيء. وهذا ما يفعله المتصوف انهم يحتاجون بالقدر ويقفون مع القدر. هذا واحد. اثنين - [00:49:16](#) يحلون امور حرمها الله والعكس وهذه كلها من البدع. فالمتضوفة في هذا على خطى المشركين. في كلا الجانبيين في هذا وفي هذا. في جانب الاحتجاج بالقدر وفي جانب نعم. قال واما القسم الثالث وهو من اعرض عن عبادات الله واستعانته واستعانته به. فهؤلاء شر الاقسام. القسم الثالث - [00:49:35](#)

اللي هو من اعرض عن كلا الجانبيين لم يشاهد لا الامر الكوني ولا الامر الشرعي فاعرض عن عبادة الله اللي هو الامر الشرعي. وعن الاستعانته به اللي هو الامر الكوني - [00:49:53](#)

فخسر في الجانبين وهذا فهؤلاء شر الاقسام والعياذ بالله والقسم الرابع وهم اهل السنة والجماعة الذين شاهدوا كلا الامرین شاهدوا

الامر الشرعي وشاهدوا الامر الكوني. لذلك قال وهم القسم المحمود وهو الذين حرقوا ايادك نعبد. واياك نستعين وحققوا فاعبده

وتوكل عليه - 00:50:05

حانوا به على طاعته استعنوا قدر على طاعته شرع. وشهدوا انه الله الذي لا يجوز ان يعبدوا الا اياده بطاعته وطاعة رسوله وانه ربهم. الذي سلع من دون ولی ولا شفيع وانه ما يفتح له الناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وان يمسك الله ضر فلا كاشف له الا هو ويكتب خير فلا راد لفضل - 00:50:25

وقال تعالى قل افرأيت ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضره او ارادني برحمته هلن مسكات رحمته ولحسبي الله لي معاني القدر هنا ولهذا قال طائفة من العلماء. ایوه. قالوا لهذا قال طائفة من علماء الالتفات الى الاسباب شرك في التوحيد. ومحو الاسباب ان تكون اسبابا نقص في العقل - 00:50:47

والاعراض عن الاسباب بالكلية قد الحكم في الشرع وانما التوكل مأمون. هذه قاعدة مهمة جدا الالتفات الى الاسباب المراد بالالتفات ما هو؟ التماهي معها والتعلق بها وعدم النظر الى الله سبحانه وتعالى او ضعف النظر الى ان الله هو خالقها. هو نوع من انواع الشرك - 00:51:07

تمام؟ الالتفات ان يلتفت قلبك الى السبب متعلقا به تمام التعلق. ولا يشاهد ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقه تعلق القلب للاسباب شكل من اشكال الشرك في التوحيد. طيب - 00:51:27

مقابل ذلك طبعاً كان هؤلاء هم القسم الاول بتحس الذين هم متصوفة متعبدة الفقهاء. القسم الثاني الذين محو الاسباب وشاهدوا فقط القدر قالوا محو ومحو الاسباب ان تكون اسبابا انه خلص فش اسباب كل شيء قضاء وقدر والانسان قال هذا نقص في العقل - 00:51:41

والاعراض عن الاسباب بالكلية قدح في الشرع قدح في الشرع وهم مشابهون للقسم الاول يعني محو الاسباب ان تكون اسبابا نقص في العقل والاعراض عن الاخذ بها قدح في الشرع. وهم يعني في بعض الناس ممکن وما محل اسباب - 00:52:01 لكنه معرض عن الاخذ بها يعني ما لا يلتفت اليها. مع انه مطالب ان يأخذ بها. فهذا قدح في الشر لان الشر قائم على ان السبب يولد المسبب. وان الله هو الذي خلق السبب وطلب من الانسان - 00:52:23

ان يفعلوا ليولد المسببات معه قالوا انما التوكل المأمور به نعم قال وانما التوكل المأمور بهما اجتمع فيه مقتضى التوحيد والعقل والشراب. ومقتضى التوحيد ما هو؟ عدم الالتفات الى الاسباب. يعني التعلق بها. ومقتضى العقل اثبات الاسباب. اثبات - 00:52:35 اسباب ومقتضى الشرع الاخذ بالاسباب وبالتالي وانما التوكل المأمور به. الان اعطيك ما هو التوكل حقيقة؟ التوكل حقيقة على الله مضمونه ان لا تتعلق بالاسباب وتنبذها وتأخذ بها شوف ثلاث شغلات - 00:52:50

ان لا يتعلق قلبك بالاسباب لانه هذا الكلام هو مناق معارض لما سبق ان لا يتعلق قلبك بالسبب وان تنبذ السبب وان تأخذ به اذا فعلت هذه الامور انت حققت التوكل بالمعنى الشرعي. نعم. قال فقد تبين ان من ضمن التوكل من مقامات عامة اهل الطريق فقد غلط غلط شديدا. وان كان من ايان المشائخ - 00:53:09

صاحب علل المقامات هو من اجل المشائخ. والهروي اظنه؟ نعم. صاحب اللي ابن تيمية ابن قي بنى عليه كتاب مدارج السالكين. نعم قال وهم نجم واخذ ذلك عنه صاحب محاسن المجالس وظهر ضعف حجة من قال كتاب معازل المجالس هنا يقول لي ابي العباس الصنهاجي الاندلسي. نعم - 00:53:29

قال وهو ظهر ضعف حجة من قال ذلك في ظنه انه وظهر انه هذى بدون همزة وظهر ضعف حجة فيما قال ذلك لظنه نعم. قال لظنه ان المطلوب به حظ الائمة فقط وظنه ان لا فائدة - 00:53:49

انه لا فائدة له في تحصيل المقصود. وهذه الحالة من جاء للدعاء كذلك. وذلك بمنزلة من جعل الاعمال المأمورة بها كذلك. اي ايش يعني جعل الاعمال المأمور بها كذلك يعني الذي جعل التوكل لا فائدة له في تحصيل المقصود. ومن جعل الدعاء لا فائدة له في تحصيل المقصود - 00:53:59

يعني والعياذ بالله يعني توسيع حتى جعل ان الفعل الامر لا فائدة له في تحصيل المقصود. وان الجنة والنار ليس لها علاقة بفعل الامر تعرف كيف الفكرة بتولد فكرة والبدعة بتولد بدعة. نعم - 00:54:17

قال كمن اشتغل بالتوكل عما يجب عليه من الاسباب التي هي عبادة وطاعة مأمور بها فان غلط هذا في ترك الاسباب المأمور بها التي هي داخلة في قوله تعالى فاعبده وتوكل عليه - 00:54:31

كغلط الاول في ترك التوكل المأمور به الذي هو داخل في قوله تعالى فاعبده وتوكل عليه. ماذا يريد ان يقول هنا قال كمن اشتغل بالتوكل عما يجب عليه من سائر الاسباب - 00:54:41

التي هي عبادة والله وطاعة عبادة وطاعة مأمور بها فان غلط هذا في ترك الاسباب المأمور بها كغرض الاول في ترك التوكل. وماذا يريد ان يقول؟ اه يا ابو الحساب؟ من هذه الاية شيخنا واعبده وتوكل عليه. نعم. فيها امر بالفعل وفيها امر بالتوكل. طيب - 00:54:44

من ترك الاسباب فمن ترك الفعل واعتمد فقط على التوكل اه يعني فمن انشغل بالتوكل وترك الاخذ بالعبادة والطاعة هذا خطأ وهذا مشهد القدر يعني وهذا اصله يعود على انه شاهد القدر ولم يشاهد الشرع - 00:55:14

كما ان غلط الاول اللي هو ايه اللي ترك التوكل وانشغل فقط بماذا بالفعل وهو الطاعة وهؤلاء القسم الاول والمتقدمات العباد. فيقول كلاهما خطأ. ودائما ابن تيمية يبحث على التوازن. وانك يجب ان تقرأ الشريعة قراءة - 00:55:30

الكاملة فلا يبقى جانب على جانب. نعم قال لكن يقال من كان توكله على الله ودعاؤه له هو في حصول مباحثات فهو من العamas. اه فاذا بعد ما ابن تيمية رد على المتصوف الذين يقولون ان التوكل - 00:55:47

من ماقمات العامة الان رجع للفكرة الاساسية لكن هذا لا يعني ان التوكل هناك من يفتح الله فيه من مثل المعاني الجليلة والعظيمة ما لا يفتح له في للعامة فيها. اللي هو الفكرة اللي قلناها في بداية الدرس. ان - 00:55:59

التوكل هو من ماقماتي الخاصة ومن ماقمات العامة. لكن الخاصة يفهمون التوكل او يوظفون التوكل في ماقمات اعلى من الماقمات التي يوظف فيها العام التوكل. العام في هذا الطريق قد يوظف التوكل في ماذا؟ - 00:56:15

المباحثات طعام شراب ورزق وكذا. الخاصة لا يشتغل بالتوكل في العبادة وتحقيقه لله سبحانه وتعالى بمعاني العبودية. نعم من استعنا على الشقاء بالله استعنا على ايش؟ عالشقي بالله استعنا على شقى بلاش - 00:56:30

ايش يعني اه يا ابو ماشي انه هذى لفظة فيها سوء ادب. يعني انا هيك انا هيك ما حكم هناش؟ انا اشعر كانه يعني قد يكون احيانا بعد فيها بعد اعتراض على الله - 00:56:52

انه هذا الشقاء يعني احنا دعينا ربنا واستعنا بالله وهاي كانت النتيجة شقاء وانا بدي اشوف شو سياق الرجل هو على شقاوة معينة على معصية وكذا او مقبل على شيء او يعني ممكنا تسمى الم قبل على معصية هذا زي - 00:57:08

مشركين يحتاج بالقدر على الفعل المعاشي والذنب والله شيخ العبارة حقيقة غير جيدة يعني على الاقل في السياقات التي تظهر لي. اه في ناس استعنا استعنا على واذا شو التحليل مفهوم الشقاء هون الان بدننا نحاربهم اذا كانت معصية مصيبة. لا لا في - 00:57:24 اذا كان المراد استعنا بالله على صعوبات الحياة. اذا كان هذا السياقة هذا بعد اخر. فهو تحرير مفهوم الشقاء هنا مهم جدا حتى لا يتوظف العبارة توظيف غير جيد. نعم - 00:57:49

قال من كان توكلها على الله ودعاؤه له وهو في حصول مباحثات فهو من العامة. وان كان في حصول مستحبات وواجبات فهو من الخاصة. كما ان من دعاه وتوكل عليه في حصول - 00:58:02

ومات فهو ظالم لنفسه. ومن اعرض عن التوكل فهو عاص لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. خارج عن حقيقة الايمان. فكيف يكون هذا المقام للخاصة؟ قال الله تعالى - 00:58:12

وقال موسى يا قومي ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. يعني موسى عليه السلام يطلب من قومه التوكل على الله هذا ماقماتي الخاصة التوكل هل الله من قال ان التوكل ماقمات العامة؟ نعم. وقال تعالى وان يخذلكم فمن - 00:58:22

الذى ينصركم من بعده. وقال تعالى وعلى أهينشنا. كمل. وعلى الله فليتوكل المؤمنون هذا موطن الشاهد اصلا. ان الله عز وجل جعل التوكل من مقامات اهل الایمان. فكيف انتم بترجعوا تقولوا لنا التوكل من المقامات العامة مش من مقامات - [00:58:43](#) هو يأتي بالآيات التي يأمر الله فيها المؤمنين بالتوكل ويبحث عليها وكلام الانبياء في التوكل ليؤكد يا جماعة التوكل من مقامات خاصة الخاصة الخاصة. فلا تيجي احد يعني يصور لك التوكل بمعنى مغلوط. نعم. الآية اللي بعدها المؤمنون كتير. اه - [00:59:00](#) الآية التي بعدها قل حسبي الله عليه يتوكلا ماقامات الخاصة مقامات التوكل وقد ذكر الله هذه الكلمة حسبي الله في جلب المنفعة وفي دفع المضرة تارة اخرى وقال حسبي الله في في جلب المنفعة في قوله نعم. قال قال في الاولى في قوله تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبي الله [00:59:20](#)

من فضله ورسوله والثانية هذا جانب نفع. نعم قال والثانية في قوله الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه فزادهم ايمانه وقالوا حسبي الله ونعم الوكيل. هنا حسبي الله في دفع الضر - [00:59:43](#)

وفي قوله تعالى وان يردوا يخدعواك فان حسبي الله. هذا في دفع الضر نعم. قوله ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبي الله [00:59:57](#) سبئينا من فضله ورسوله. سبئينا الله من فضله ورسوله - [00:59:57](#)

يتضمن يتضمن بالرضا والتوكلا. يتضمن الامر بالرضا والتوكلا والرضا والتوكلا يكتنفان المقدور فالتوكل قبل وقوعه والرضا بعد وقوعه. اه يكتنفان يعني يحيطان الرضا والتوكلا يكتنفان اي شيء يريد - [01:00:10](#)

يريد الانسان ان يقدر الله سبحانه وتعالى له قال في التوكل قبل وقوعه. التوكل قبل ان يقع الشيء الذي تطلبه والرضا بعد وقوعه خلص ترضى كيف اتاك الله سبحانه وتعالى به. ولهذا كان النبي عليه الصلاة والسلام نعم؟ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة اللهم بعلمك الغيب وبقدرتك عن الخلق - [01:00:30](#)

احببني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفي اذا كانت الوفاة خيرا لي. اللهم اني اسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الغصب والرضا. واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيم لا ينفد. واسألك قرة عين لا تنقطع. اللهم اني اسألك الرضا بعد القضاء. هذا موطنى الشاهد. اسألك الرضا - [01:00:52](#)

بعد القضاء في الرضا محله بعد حصول المقدور. نعم. قال واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك واسألك الشوق الى لقاءك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله - [01:01:09](#)

وزينة بزينة الایمان واجعلنا هداة مهتدین. رواه احمد والنسائي من حديث عمار بن ياسر. واما ما يكون قبل القضاء فهو عزم على الرضا لا حقيقة الرضا. طبعا يعني لو ان الانسان يقول طبعا هل يمكن - [01:01:19](#)

الرضا بالقضاء قبل وقوع القضاء ايش بقول؟ قل اما يكون قبل وقوع القضاء لا لا يسمى رضا يسمى عزما على الرضا. قال واما قبل وقوع القضاء اذا انت عازم انه خلص يا رب شو ما كانت النتيجة راح ارضي. هذا هو ليس هو الرضا بعينه - [01:01:29](#) وانما هو عزم على ان تفعل الرضا. نعم. قالوا لهذا كانت طائفة من المشائخ يعزمون على الرضا قبل وقوع البلاء. فاذا وقع فسخت عزائمهم. بقول لك الله قيل على ان هذا ليس هو الرضا. ان كثير من الناس بيقول لك انا شو ما طلعت النتيجة في الجامعة خلص راضي - [01:01:47](#)

بعد ما يطلع النتيجة راسب بتسخط. فتنتسخ عزيمته. ايش يا شيخ ما انت قلت اه راح ترضى. هذا يدل على ان الرضا قبل الوقوع القضائي ليس رضا هو فقط عزيمة وقد تنفسخ - [01:02:04](#)

وقد تنفسخ قد يعني يقول يا رب يعني شو ما يصير معي في الحياة في زواج او مرض انا سارضي واقبل منك. لكن بعد ما يقع ما برضي وما بقبل - [01:02:17](#)

فبالنالي يقول الانسان ينتبه لهذا المعنى قال كما يقع نحو ذلك في الصبر وغيره كما قال تعالى الصحابة بعضهم كان يتمنى ان يشارك في غزوة اخرى. الذين لم يشهدوا بدر مش كانوا يتمشوا المشاركة في غزوة اخرى ولا ليرين الله ما نصنع - [01:02:28](#) ولما جاءت الغزوة الاخرى البعض القليل وقع منه فرار فعاتبهم الله. نعم. قال وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟

كبر مقتعمين الله ان تقول ما لا تفعلون. نعم. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. نزلت هذه الاية فلما قالوا لو علمنا اي الاعمال - 01:02:49

احب الى الله نعم منا. انزل الله سبحانه وتعالى اية الجهاد فكره من كرهه لهذا كره للمرء ان يتعرض للبلاء بان يجبن على نفسه ما لا يوجبه الشارع عليه بالعهد والنذر ونحو ذلك. نعم لذلك من الخطأ يقولون ان الانسان - 01:03:09

يعاهد الله سبحانه وتعالى عهد اني يا رب خلصت اعاهدك عهد اني ما راح افعل هاي المعصية او اني راح اعمل كذا وكذا انت تعزم في قلبك انه بدي اترك المعاصي لكن لا تعطي لفظ النذر والعهد. ليه - 01:03:24

بانه ان العهد كان مسؤولا كلمة ان تقول اعاهد الله على كذا هذه كلمة كبيرة فان تقول يا رب اعني على ترك المعاصي والذنوب. سل الله ان يوفقك لترك المعاصي والذنوب. لكن لا تستعمل لفظ النذر - 01:03:40

ولا لفظ العهد لانها الفاظ اكبر من حجمك وقد تفسخ عهده مع الله وتكون اسأت الادب لما عاهدت الله على شيء ثم اخلفته. والله عز وجل يقول ان العهد كان مسؤولا ذلك. قال ولهذا كره للمرء ان يعرض نفسه للبلاء. كيف؟ بان يوجب على نفسه - 01:03:55

في اشياء لم يوجبها الشرع عليه من خلال استعمال لفظ العهد او لفظ ايش؟ النذر. فيقول عهدا علي اني اسير اقوم الليل قل يا رب اعنا على قيام الليل سيبك من لفظ العهد - 01:04:13

قل يا رب اعني على قيام ليل بدون ما توجب عنفسك لانه كلمة عهد علي اصبر اقوم الليل زي هي صح مش نذر بالمعنى الفقهي هي تشبه النذر و كانك الزيت نفسك امام الله بالزام - 01:04:25

سعيد ان تخرم هذا من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه دائما يفضل للمرأة الا يستعمل هذه العبارات او كذلك كل هذا المرء ان يطلب ولاده. نعم. الموضوع اللي هو في قلوبهم يلقوه - 01:04:38

احسنت ايضا من الايات التي تشير الى خطورة العهد ما اخلفوا الله فاقعهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقوه بما اخلفوا الله ما وعدوه. فانت دائما ابتعد عن هاي العبارات وكن دائما يا رب. بس وفقي - 01:04:53

او يطلب بداية او يكتم على بلد فيه طاعون. كما ثبت هذا كله من التعرض للبلاء. كره للمرء ان يتعرض للبلاء. فمن صور التعرض للبلاء انك تطلب ولاده. زعامة رئاسة او ان تقدم على بلد فيها طاعون. نعم. قال كما ثبت في الصحيحين من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير انما يستخرج به - 01:05:07

وثبت عنه في الصحيحين انه قال لعبد الرحمن ابن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها. واذا حلفت على - 01:05:27

مین الفضائی غیرہا خیرا منہا فاتی الیہی خیر وکف عن یمینک. وثبت عنه في الصحيحین انه قال في الطاعون اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجو - 01:05:37

وثبت عنه في الصحيحین انه قال لا تتمنوا لقاء العدو واسألاوا الله العافية. ولكن اذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السیوف. وامثال ذلك مما یقوى ان ان الانسان لا ینبغی له ان یسعی فيما یوجب عليه اشياء ویحرم عليه اشياء فیخلوا بالوفاء. فیخل بالوفاء. كما یفعل کثیر مما یعاهد الله عهودا على امور - 01:05:47

وغالب هؤلاء یبتلون بنقض العهود. نسأل الله العافية. لأن سمعاهد الله ثم یبتلى بنقض العهد مع الله الطلب هو سعي يعني هو سعي في تحریر الارض. لكن هل الانسان یتمنی انه انا يا رب اشوف مشرك یقاتلي واقاتله - 01:06:07

بس انا لما اذهب الى جهاد الطلب انا اقوم بما امرني الله سبحانه وتعالى به من ازالة وجود المشركين او انظمتهم لكون انا الذي اقيم شرع الله سبحانه وتعالى في الارض. لكن هل الافضل وانا ذاهب لازالة انظمتهم؟ اني القائم - 01:06:34

ليهربوا مني مثلا انه افضل؟ انه يا ربی یهربوا مني وما یصیرش بینی وبينهم لقاء يعني لا تتمنی ان یلقاک وتلقاک لانه ما یتعریف هل ستثبت امامنا معانی السیوف ولا ا - 01:06:49

عرفت لكن هذا لا يعني اني لا اسعی لتحقيق الامر الشرعي بمدافعته وازالة ملکه وما شابه ذلك. فانا اسعی في تحقيق هذا الامر ولكن

في اثناء سعيه لا اتمنى ان تكون هناك مواجهة مباشرة - 01:07:01

يا اي والله اذا استسلموا والله هذا خير وخير اذا هربوا والله هذا هو الافضل لكن اذا وانت تذهب لمدافعتهم لا ثبتو امامك انت اذا ما لك الا الصبر اظن هذا مقام وهذا مقام اخر - 01:07:15

لا لا يتعارض لان الانسان هو يطلب الجهاد يطلب مقارعة الكفار يطلب مدافعتهم لكن لا يتمنى بحد ذاته اللقاء معهم يعني لا يكون هذا الشيء هو المتنمي لانك لا تعرف هل تثبت او لا. واما طلب الجهاد والشهادة بالمفهوم العام فهذا لا اشكال فيه - 01:07:29

هذا الاصل اللي هو يعني له استقالات في الشريعة صحيح انه عدم طلب الفتنة مثلا قد تكون فتنة معينة وانسان يعلم من نفسه مثلا بعد مقام معين انه يستطيع ان يواجهها. اه فيخشى ان يجب عليه هذا الامر فيواجهه - 01:07:51

الحديث الشاب الذي يواجه الدجال يسمع بالدجال فيذهب اليه الان هو شوف يعني هو كقاعدة كلية ان الاصل في الانسان لا يعرض نفسه للبلاء صحيح. لكن اذا وجد من نفسه الان سيدنا - 01:08:07

يوسف عليه السلام. شو الان قال لك لا يعرض نفسه للبلاء بطلب الولاية. مش ذكر مثال عليها. طب سيدنا يوسف لما قال اجعلني على خزائن الارض شو طلب ولاية؟ اذا شعر الانسان انه هو الشخص المناسب لهذا المكان ولا يوجد غيره يسد مسده - 01:08:21

هنا قد يصبح هذا مطالب به من جهة انه خلص يعني هو انا الخيار الوحيد الموجود. فاصبح فرض عين على الى ان افعل هذا الشيء. فكلامك صحيح بالمعنى العام يعني - 01:08:35

لا ارى انه من خرب لانه الاصل في الانسان اذا وجد مدفعا لا يعرض نفسه. لكن اذا تعين الامر عليه او وجد انه القدر او صاحب الكفاءة هنا قد يصبح فرض - 01:08:45

عليه حتى في الفتية حتى في القضاء حتى في مقامات التعليم. يصبحون زمن به امر اخر مطلوب. وقع عليه اصلا يعني ممكن. مش اقصد الحديث حديث الشاب اللي خرج للدجال. نعم. حديث الشاب اللي خرج للدجال مش الدجال اتى. هو سمع بالدجال فذهب اليه. لانه رأى انه يمكن ان - 01:08:55

ان يدفعه عن الناس. هم. يعني وهذا تعين علي لما اتاه الله عز وجل من قوة ايمانية. هم. لمدافعته. فهو مش انه البلاء جاءه باتفاق معه. ولكن هو رأى انه هو الشخص القدر ايمانيا على مواجهة هذه الفتنة. وصرفها عن الناس. فهذا نعم قد يتعمى عليه من هذا بعد.

جزاكم الله خير - 01:09:15

قال ويقتضي ان الانسان اذا اذا ابتلي فعليه ان يصبر ويثبت ولا ولا ينكل حتى يكون من الرجال الموقين القائمين بالواجبات. ولابد في جميع ذلك من الصبر ولهذا كان واجبا باتفاق المسلمين على اداء الواجبات وترك المحظورات. ويدخل في ذلك الصبر على

المصائب عن ان يحزع فيها والصبر عن اتباع اهواء النفوس فيما نهى الله عنه - 01:09:34

قال وقد ذكر الله تعالى الصبر في كتابه في اكثر في اكثر من تسعين موضعا. وقرنهم بالصلوة في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسعين يعني استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. وقوله واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. الى قوله واصبر فان الله لا يضيع اجر - 01:09:54

المحسنين فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربكم قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك. الاية الامامة في الدين موروثة عن الصبر واليقين اذا اراد الامام في دين الله وان يكون من يقتدى به فيحتاج الى الصبر واليقين. الصبر - 01:10:15

على اقدار الله واحكامه. واليقين بوعد الله سبحانه وتعالى وآياته. نعم. قال بقوله وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا و كانوا باياتنا يوقنون. فان الدين كله علم بالحق وعمل به. والعمل لا بد لا بد فيه من صبر. بل وطلب علمه يحتاج الى صبر - 01:10:37

كما قال معاذ بن جبل لا بد فيه من يقين وصبر. تمام لكن هي بجزء عبارتك هي الانسب للسياق والعمل به لا بد فيه من صبر عندك صحيح؟ نعم قال بل وطلب علمه يحتاج الى الصبر كما قال معاذ بن جبل رضي الله عنه عليكم بالعلم فان طلبه لله عبادة ومعرفته خشية والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه - 01:10:56

مذاكرته والتسبيح به يعرف الله ويعبد وبه يمجد الله ويوحد يرفع الله بالعلم اقواما يجعلهم للناس قادة وانمة يهتدون بهم ويتنهون الى فجعل البحث عن وطني الشاهد لما قال فان طلبه - [01:11:18](#)

او عفوا فان البحث عنه جهاد البحث عن العلم اصلا يحتاج الى صبر. نعم قال فجاءنا البحث عن الايمان من الجهاد ولابد في الجهاد من الصبر. ولهذا قال تعالى والعسر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا - [01:11:33](#)

حق وتواصوا بالصبر. وقال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. وفي العلم النافع هو اصل الهدى والعمل بالحق هو ضد وضد الاول الضلال ضد الثاني الغي. فالضلال العمل بغير علم والغي اتباع. انا ضد العلم النافع - [01:11:49](#) الضلال ضد العمل بالحق اللي هو الرشاد ايش ؟ الغي. فالضلال العمل بغير علم والغي هو اتباع الهوى وليس اتباع الحق. نعم. قال قال تعالى والنجم اذا هو ما ضل صاحبكم وما غوى - [01:12:08](#)

فهو يبين لك لماذا جمع الله بين الضلال والغي هنا؟ لما قال ما ضل صاحبكم وما غوى. لماذا جمع بين هاتين المفردتين هنا انه الضلال عدم العلم عدم وجود العلم النافع والعمل بدون علم نافع والغي - [01:12:24](#)

وماذا العمل بماذا؟ قال وغيره هو اتباع الهوى تمام قال ولا ينال الرشاد الا بالصبر. ولهذا قال علي الا ان الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا انقطع الرأس بان الجسد - [01:12:42](#)

ثم ارفع قوته فقال الا لا ايمان لمن لا صبر له. واما الرضا فقد تنازع العلماء والمشائخ من اصحاب الامام احمد وغيرهم في الرضا بالقضاء. هل هو واجب او الصبر - [01:12:58](#)

واجب. واما الرضا فالمشهور انه مستحب الصبر بعد القضاء واجب ان ارتقي من الصبر الى الرضا الرضا مستحب لأ في الحد الادنى هو الصبر وما زاد عن ذلك وصل الرضا فهو مستحبون. قال اختلفوا على قولين فعلى الاول يكون من اعمال المقتضدين - [01:13:10](#) وهذا الثاني يكون من اعمال المقربين. ايش انا فاعل الاول؟ ايش هذا معنى الكلام يا اديب؟ بشأن فعل الاول يكون من اعمال المقتضدين نعم اذا كان واجب فيكون من اعمال المقتضدين لان المقتضدين يتمسكون بالواجبات. اه - [01:13:30](#)

فاذا قلنا الرضا مستحب اصبح من اعمال المقربين. جميل. قال قال عمر بن عبدالعزيز الرضا عزيز ولكن الصبر معول المؤمن. وقد روي عن النبي صلى الله وسلم انه قال لابن عباس ان ان معول ولا معول المؤمن؟ هو مش اه احنا هنا معول يعني المؤمن يعول على الصبر - [01:13:48](#)

المؤمن يعول على الصبر. واما الرضا عزيز يعني اه قل من يعني يبلغ الى هذه المرتبة. نعم. قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن عباس ان ان استطعت ان تعمل لله بالرضا مع اليقين فافعل. فان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا. جميل. ولهذا لم يجد في القرآن الا مدح راضي - [01:14:08](#)

لا ايجاب ذلك. وهذا في الرضا بما يفعله الله بعده من المصائب كالمرض والفقر والزلزال. كما قال تعالى والصابرين في الاباس والضراء وحين الاباس وقال تعالى ام حسببتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الاباس والضراء وزلزال - [01:14:28](#)

فالاباس في الاموال والبغضاء في الابدان والزلزال في القلوب. سبحان الله! نعم. قال واما الرضا بما امر الله به فاصله واجب. وهو من ايمانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام طيب اذا خلينا الان نحرر يقول اذا الرضا المستحب ما هو - [01:14:48](#)

في مقام المصائب واما الرضا بشرع الله قال فهذا اصله واجب كما يقول فارق بين الرضا بالمصائب والقادار والرضا بالامر الشرعي الالهي. قال فالرضا بما يقدر الله على عز وجل على الانسان هذا مستحب. قلنا الصبر هو الواجب فيه. قال واما الرضا بشرع الله - [01:15:07](#)

وبحكم الله قال فهذا اصله واجب هذا مش باختبارك الرضا. هذا ليس كالرضا هذاك. هذا فرق بين هذا الرضا وذاك الرضا. نعم. قال وهو من الايمان كما قال النبي صلى الله - [01:15:30](#)

عليه وسلم في الحديث الصحيح ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد عليه الصلاة والسلام. ومن توابع المحبة كما سندكرها ان شاء الله تعالى. قال تعالى كلام رب لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وهذا هو الرضا بحكم الله. نعم - 01:15:40

قال وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله هنا الرضا هو الرضا بشرع الله ايضا. نعم. وقال تعالى ذلك بأنهم اتبعوا ما الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. وقال تعالى وما منعهم ان لا تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. ولا يأتون - 01:16:00

من الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون. ومن النوع الاول ما رواه احمد والترمذى. من النوع الاول الذي يظهر يقصد بالنوع الاول اه الرضا في القدر وليس الرضا - 01:16:20

الشرع من النوع الاول يوم ما يدخلوا اه تحت الرضا باقدار الله. نعم. قال عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سعادة ابن ادم استخارته لله ورضاه بما قسم - 01:16:30

الله اكبر. شايف ورضاه بما قسم اللي هو الرضا بالمعنى القدري. نعم. قالوا ومن شقاوة ابن ادم ترك استخارته لله وسخطه بما يقسم الله له واما الرضا بالمنهيات من الكفر والفسق والعصيان. فاكثر العلماء يقولون لا يشرع الرضا بها كما لا تشرع محبتها. والان نوع ثالث من الرضا - 01:16:41

اذا الرضا بالاقدار هذا مستحب الرضا بما يأمرك الله به من طاعة وحكم هذا واجب الرضا بالمنهيات ايش يعني؟ ايش يعني الرضا بالمنهيات يعني انك تشوف زنا وتشوف معاصي فترضي بها - 01:17:00

قالوا اما الرضا بالمنهيات من الكفر والفسق والعصيان. فاكثر العلماء يقولون طبعا الرضا لا يراد هنا محبتها لكن ان ترضي بوجودها. قال لا يشرع الرضا بهذه. كما لا يشرع محبتها. يعني كما طبعا ما بصير واحد يحبها - 01:17:20

فكذلك لا يشرع الرضا بوجودها. لا يشرع الرضا بوجودها. فان الله سبحانه لا يحبها ولا يرضي لعباده الكفر طيب وان كان قدرها وقضها. فهو يريد ان يقول لك يعني لو شاهدت شخصا يفعل الفجور. هذه موطن صورة المسألة. لو شاهدت رجلا يزني - 01:17:36

لو شاهدت رجلا يعاقر الخمر. لو شاهدت رجلا يفعل ما يفعل. هل يشرع لي الرضا بهذا الامر هل يشرع لي الرضا بهذا؟ كما يشرع لك الرضا بالمصائب التي تحل بك؟ - 01:17:57

كل الرضا بالمصائب التي تحل مستحب طب هل ان يدخل في هذا الرضا بما اراد من المنهيات؟ يقول لك لا فهی لا تحب ولا يرضي بها ويتمن زوالها ويطلب الانسان ان يرفعها باي شكل من الاشكال - 01:18:13

طيب قال كماله قال وقضها كما قال سبحانه والله لا يحب الفساد. وقال تعالى ولا يرضي عباده الكفر. وقال تعالى وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من يسخطها كما قال تعالى ذلك بأنهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. وقالت طائفة لا شف القول الطائفة الاخرى الذين قالوا الرضا بوجودها. ماذ - 01:18:30

قالوا هؤلاء قال ترضي من جهة كونها مضافة الى الله الى الله خلقها وتسخط من جهة كونها مضافة الى العبد فعلا وكسبا. نعم في الان طائفة تقول اذا وجدت معصية فعلت في الارض - 01:18:51

فارضي بها من جهة اضافتها لله خلقا. يعني من جهة ان الله هو الذي خلقها وتسخط بها من جهة كونها فعلا للعبد وكسبه. ومن جهة نسبها ان هذا العبد زاني او ان هذا العبد يعاقر الخمر - 01:19:05

تسخطها من هذه الجهة. فهنا يقول ابن تيمية وهذا القول لا ينافي الذي قبله حقيقة لو فتشت فيه. ليه قال فهما يعودان الى اصل واحد وهو انه سبحانه انما قدر الاشياء - 01:19:21

وكونها لحكمة صحيحة فانت فترضي بحكمة الله في وجود الزنا ترضي بحكمة الله في وجود الظالمين والفاشدين. فالرضاء ليس بالمعصية حقيقة بذاتها. هو رضي ان الله حكم وقدر كونا وجود امثال هذه امثال هذا النوع من الفجور والمعاصي. فهي لاعتبار تلك

هذا هو بعد الرضا فيها. وقد تكون في نفسها كمعصية مسخوطة ومكرهه. اذا الشيء الواحد قد يجتمع فيه وصفان فيحب من جهة ويكره من جهة اخرى. نعم. قال اذا الشيوخ الواحد وقد اتسمى في وصفان يحب من يحب من احدهما ويكره الاخر كما في الحديث الصحيح ما ترددت عن شيء انا فاعله - 01:19:59

ترددت عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره مساعته ولابد له منه. هذا مثال على ان الشيء قد يجتمع فيه شيئاً هنا ان الله سبحانه وتعالى يكره اه لعبد ما يسيئه. وفي نفس الوقت ايش - 01:20:21

لابد له من ان يحصل هذا الامر فسمى سبحانه وتعالى هذا تردد اه لابد ان يحصل هذا الشيء وهو ان يقبض المؤمن. وفي نفس الوقت يكره سبحانه وتعالى مسائته - 01:20:37

واصبح قبض رح المؤمن قبض رح المؤمن فيه جهتان. جهة محبوبة وجهة مسخوطة محبوبة انه ومراداً خلينا نقول انها لابد ان يحصل هذا واجهة غير مرغوبة من جهة ان ذلك يحسن عبده المؤمن. فاذا يمكن في الشيء الواحد - 01:20:52

ان يجتمع فيه امران، وهذا هو سبب التردد. نعم قال بالرضا بالقضاء الذي هو وصف الله و فعله لا بالقضي الذي هو مفعوله. فهو خروج منه عن مقصود الكلام - 01:21:13

قال فان الكلام ليس في الرضا فيما يقوم بذات الله تعالى من صفاتاته وافعاله. وانما الكلام في الرضا بمحضاته. والكلام فيما قالوا اما من قال يرحمك الله. واما من قال - 01:21:25

الرضا بالقضاء الذي هو وصف الله و فعله. يعني اما من قال ان الزنا والخمر والمعاصي ارضي بها من جهة ماذا؟ من جهة قضاء الله لها فقط تكلم من هذا بعد فقط. اما من قال يجب الرضا بالمعاصي والذنوب - 01:21:35

من جهة انها قضاء الله فقضاء الله هذا فعل يقوم في ذات الله اه ليس هذا موطن كلاماً وبحث بالتأكيد اي شيء يقوم بذاته قضاوه وخلقه فمن يتذكر فقط الى هذا لا ينافق فيه اصلاً بالتأكيد كل فعل يقوم بذات الله يجب ان ترضى به. لذلك قال واما من قال بالرضا بالقضاء - 01:21:56

الذى القضاء الذي هو فعل من افعاله ان القضاء هو مثله مثل الخلق مثل الرزق. وفعل يقوم في ذات الله. آآ قال لا بالقضى الذي هو نتائج الفعل نتائج الفعل. فرق بين الخلق والمخلوق. الخلق - 01:22:20

وفعل يقوم في ذات المخلوق هي النتيجة المنفصلة عن ذات الله سبحانه وتعالى. فانا يجب ان ارضي بخلق الله كفعل يقوم في ذاته. يجب ان ارضي بقضاء الله كفعل يقوم - 01:22:35

وفي ذاته. واما النتيجة الناتجة من القضاء وهو الشيء المقصى في الخارج فهل انا ملزم ان ارضي به؟ هنا النقاش هنا النقاش. ولذلك قال واما من قال بالرضا بالقضاء والقضاء وصف لله وفعل يقوم بذاته لا بالقضى الذي هو النتيجة النهائية المنفصلة - 01:22:48

عند اية الله قال فهد خروج عن مقصود الكلام لانه فش حدا بمناقش بهذا بعد اصلاً. فكل افعال الله القامة به محمودة محض وخير المحض فيها بين قال فان الكلام ليس في الرضا بما يقوم بذات الله من صفاتاته وافعاله. وانما الكلام احنا بمناقش الرضا بايش؟ بالقضى الذي هي النتيجة النهائية - 01:23:09

الموجودة في الخارج وهي منفصلة عن ذات الله والكرام فيما يتعلق بهذا قد بیناه في غير هذا الموضوع. المهم. قال والرضا وان كان من اعمال القلوب فكماله هو الحمد. حتى ان بعضهم فسر الحمد بالرضا. ولهذا جاء في الكتاب والسنة - 01:23:29

الله على كل حال وذلك يتضمن الرضا بقضائه اول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه الامر يسره قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. اذا اتاه الامر الذي يسوءه قال الحمد لله على كل حال. وفي مسند الامام احمد عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى - 01:23:42

اذا قبض ولد العبد يقول الله لملائكته اقبضتم ولد عبدي؟ فيقولون اقبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون نعم. فيقول ماذا قال عبدي؟ فيقولون حميد واسترجع فيقول ابنه لعبد ابي بيته في الجنة وسموه بيت الحمد. ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو صاحب

لواء الحمد. امته هم الحمادون الذين يحمدون الله على السراء والضراء - 01:24:02

الحمد على الضراء يوجبه مشهداً. احدهما علم العبد بان الله سبحانه مستوجب لذلك مستحق له لنفسه. فانه احسن كل شيء خلقه واتقن كل وهو العليم الحكيم الخبير الرحيم. والثاني علمه بان اختيار الله لعبد المؤمن خير من اختياره لنفسه. نعم. الان الحمد في السراء هذا واضح المعالم. لكن بعض الناس - 01:24:22

يسأل عن وجه حمد الله في الضراء لماذا المؤمن يحمد الله عز وجل حتى في الضراء؟ يقول الذي يوجب ذلك امران الامر الاول ان الله سبحانه وتعالى اولاً مستحق للحمد بذاته - 01:24:42

الحمد لله والثناء الجميل. الله عز وجل مستحق للحمد بذاته مستوجب له فانه احسن كل شيء خلقه واتقن كل شيء. ثانياً مما يستوجب ان يحمد الله في الضراء ان يكون المؤمن موقناً بان اختيار الله عز وجل له - 01:24:54

افضل مما يحبه العبد لنفسه ان يحصل فحتى لو اراد الله لك الضراء ثقتك بالله وحسن ظنك بالله يجعلك تؤمن بالتأكيد الحمد لله والثناء الجميل لك فهو اختيار لي هذه الضراء هو افضل - 01:25:09

من اختياري لنفسي انا السراء. نعم قال كما روى مسلم في صحيحه وغيره عن النبي صلى الله انه قال والذى نفسي بيده لا يقضى الله للمؤمن قضاء الا كان خيراً له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء - 01:25:22

وشكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. نعم. فالخيرية ايضاً موجودة في الضراء كما هي موجودة في السراء. نعم. قال فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان كل قضاء يقضيه الله - 01:25:34

المؤمن الذي يصبر على البلاء ويشكر على السراء فهو خير له. قال تعالى ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. وذكرهما في اربع اربعة مواضع من كذلك عن هذه الآية صباراً شكوراً جمعها الله في اربع مواضع. نعم. قال فاما من لا يصبر على البلاء ولا يشكر على الرخاء فلا يلزم ان يكون القضاء خيراً له. جميل. اذا متى يكون - 01:25:44

الآن في الحديث الماضي لا يقضى للمؤمن قضاء الا كان خيراً له. الشيخ جاء في الحديث الصفحة الماضية لكن ابن تيمية يحدد ويقييد يقول معنى لا يقضى قال للمؤمن قضاء الا كان خيراً له. هذا مشروط - 01:26:04

بان يكون هذا المؤمن من اذا اصابه ضراء صبر و اذا اصابته سراء شكر فهذا الذي لا يقضى له قضاء الا كان خيراً له اما المؤمن الذي لا يصبر عند الضراء فهذا لا نقول - 01:26:19

ان هذا القضاء خير له فهمتوا؟ فهو كانه يشرح لك ما معنى لا يقضى للمؤمن قضاء الا كان خيراً له. متى يكون لا يقضى قضاء الا كان خيراً له؟ اذا كان - 01:26:32

يقابل الاقضية بھاىي المعادلة. انه يصبر عند الضراء ويشكر عند السراء فقط. نعم قال ولها اجيب من اورد على هذا ما ما يقضى على المؤمنين من المعاصي اجبت في نسخة ولها اجبت من اورد على هذا بما - 01:26:44

يقضى على المؤمن من المعاصي الان احنا شو حكينا في الحديث السابق لا يقضى للمؤمن قضاء الا كان خيراً له. فبعض الناس قالوا لابن تيمية طب المعاصي اذا قضيت على المؤمن هل هي خير له؟ - 01:27:00

الامن للاستشكال لا يقضى على المؤمن قضاء الا كان خيراً له وربنا لما يقضي عليك انك تقع في فاحشة او تقع في خمر او تقع في ذنوب ومعاصي. هل هذا ايضاً داخل تحت مفهوم الحديث؟ انه هذه المعاصي خير له - 01:27:16

فهمتم الان وين وجه الاعتراض؟ وكيف لا سبب اين تيمية؟ فقال احدهما اجبت بجوابين. قال احدهما ان هذا انما يتناول مع اصحاب العبد لا ما فعله العبد. الجواب الاول نقول ايش - 01:27:32

ان الحديث خاص بما اصاب العبد قهراً لا بما ينتج عن العبد فعلاً سيكون الاحتمال الاول ان نقول لا يقضى للمؤمن قضاء الا كان خيراً له الكلام عن الاقضية التي تكون مفروضة عليك من مرض من فقد - 01:27:43

من طاعون من من واما ما يكون بفعلك انت لا هذا لا يدخل تحت القاعدة السابقة ما يقضى للمؤمن قضاء الا كان خيراً له. وبالتالي هيك تكون خلصنا من موضوع المعاصي - 01:28:01

لان المعاصي ليست شيء مقهور انت عليها. بل شيء صدر منك. فلا اذا فلا يدخل تحت الحديث السابق. طيب كما في قوله تعالى ما اصابك من حسنات فمن الله اي من سراء. وما اصابك من سيئة فمن نفسك اي من ضراء. وقوله تعالى وبلوناهم - [01:28:14](#) الحسنات والسيئات لعلمهم يرجعون. اي بالسراء والضراء كما قال تعالى وبلوكم بالشر والخير فتنة. وقال تعالى ما تمسك حسنات صبعكم سيئة يفرح بها. فالحسنات والسيئات يراد بها المسار والمضار. ويراد بها الطاعات والمعاصي. والجواب الثاني - [01:28:32](#) ان هذا في حق المؤمن صندار الشكور والذنوب تنقص الایمان فاذا تاب العبد احبه الله. وقد ترتفع درجته بالتوبة. قال بعض السلف الجواب الثاني لا ان نقود الحديث على عمومه - [01:28:51](#)

وهو ان كل قضاء يقضيه الله للمؤمن خير سواء القضاء الذي يكون قهري موت مرض او حتى القضاء الذي يكون بفعل العبد ان يقضي الله عليك انك تفعل معصية حتى هذه خير - [01:29:05](#) اسمعيش يا خيرية. ايش المشايخ؟ نقدم لكم انه اذا تاب تكون قد يرجع بعد التوبة نعم فالمؤمن الصبار الشكور قضاء الله عز وجل له المعصية قد يكون خيرا له اشرف ان يكون صبارا شكورا. فقضاء الله المعصية له قد يكون خيرا من جهة ماذا؟ ان المعصية قد تحدث له انكسارا - [01:29:18](#)

وذا وتبة فيكون بعدها افضل من حاله قبلها. يكون حاله بعد المعصية افضل من حاله قبل المعصية لذلك مش كانوا يقولون معصية اورثت ذلا وانكسارا خيرا من طاعة اورثت عزا واستكبارا - [01:29:42](#) يقول علماء السلوك فلذلك يقول لو اني اردت ان اعمم الحديث فاشمل فيه حتى القضاء الذي يكون بفعل الانسان كالما يعني مش ليست ما يجنيه الانسان قد يمكن ان يدخل. وانها خير له. بس بالضبط السابق ان يكون هذا العبد طبيعته انه صبار شكور. نعم - [01:29:57](#)

ما العلاقة بين الصبار الشكور وبين التوبة من المعصية نعم. الصبر ويصبر على على بلاء معين. والشكور يكون للنعم. كما قال ابن تيمية. بالتوبة. شف يعني انا اظن هنا يجب ان يعمم معنى الشكور. يعني لا تعلق فقط بالنعم - [01:30:16](#)

فانت اذا كنت شكورا على نعم الله اذا وقعت في معصية تدوم نفسك وتعود عليها بالنقصان وكيف انا عصير؟ ولماذا؟ وربنا انعم على. فمن شكري لنعمة الله سبحانه وتعالى ان اتوب عندما يظهر مني الخلل مع هذا المنعم الذي انعم علي بكل - [01:30:35](#) فانا اظن واعتقد ان الشكر يؤدي الى التوبة الشكر على نعمة الله. اذا انت فعلًا شكور وتعترف ان الله هو المنعم هذا سيجعلك تستحي من معصيتك فتتوب الى الله سبحانه وتعالى. وهذه نوع من التلازم قد لا نقول - [01:30:53](#)

ابن القيم في مدارس السالكين ذكر انه مقام الشكر هو متضمن لجميع مقامات الایمان. جميل. يعني انه هو اصلا قال انه الشكر هو اعلى المقامات لذلك قليل من عبادي الشكور - [01:31:07](#)

وذكر انه متضمن لجميع مقامات الایمان. ويعني لعله من باب التلازم. نعم. مم. انه من الشك من كان فعلًا شكور يعني يعترف بنعم الله عليه فان هذا استوجب المحبة يستوجب الخوف يستوجب الرجاء ويستوجب التوبة. وهذا من المقامات. نعم. صبر ايضا يدخل في هذا من باب - [01:31:17](#)

سيصبر على التوبة والاعمال الصالحة بعد في مساحة قال والذنوب تنقص الایمان فاذا تاب العبد احبه الله وقد ترتفع درجته بالتوبة. قال بعض السلف كان داود بعد التوبة خيرا منه قبل الخطيئة. كان داود بعد التوبة من - [01:31:34](#) خطيئة تخيل منه قبل ان يخطئ حتى هو لماذا يكون هذا؟ حتى لا يظن ان في نقص في نبي من الانبياء. قال لك لا تظن ان خطأ داود ان ثبت انه خطأ ان هذا ينقص من درجة داود - [01:31:51](#)

بل ان الله ابتلاه بهذا الخطأ ليجعل درجته به اكمل واكمل. نعم انتظروا بالتوبة كان. قال كان كما قال سيد ابن جبير ان العبد ليعمل الحسنات فيدخل بها النار وان العبد ليعمل السيئة فيدخل بها الجنة. ان العبد ليعمل السيئة - [01:32:05](#) تكون سبب في دخول الجنة. كيف؟ الحسنة فتكون نصب عينيه نصب عينيه يعني دايما يتمدح بها وينتني على نفسه ويعجب بها. ويعمل السيئة ف تكون نصب عينيه دائمًا خائف وجل يخشى ان يقابل الله بها ف تكون سبب في دخول الجنة. طيب وقد ثبت في

الصحيح. قال وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالخواتيم. والمؤمن اذا اذا فعل سينة - 01:32:21  
فان عقوبتها تندفع عنه بعشرة اسباب. نعم. قال ان يتوب الله عليه. فان التائب من الذنب كمن لا ذنب له. او يستغفر فيغفر الله له. او يعمل حسنات تمحوها فيهن الحسنات يكتبن السينات؟ او يدعوا او يدعوا له اخوانه المؤمنون ويستغفرون له حيا ومتا. او يهدون له من ثواب اعمالهم ما ينفعه الله به - 01:32:45

او يشفع فيه نبيه او بيته الله تعالى في الدنيا بمصائب تکفر عنه او بيته في البرزخ بالصعقة فيکفر بها عنه او بيته في عرصات القيمة طبعا احنا عنا بالفتنة هونا - 01:33:06

القلم احنا موجود عندنا خطأ. او بيته في البرزخ بالصعقة كمل اية. قال بالصعقة او بيته في عرصات القيمة من اهوالها بما يکفر عنه. او يرحمه ارحم الراحمين. فمن اخطائه هذه العشرة فلا يلومن الا نفسه - 01:33:18  
كما قال تعالى فيما يروي عنه رسوله صلى الله عليه وسلم او بيته في البرزخ بالفتنة فتنۃ القبر يعني اه. قصدك سؤال منکر ونکير لا صحيح سبحان انا جاء على يوم القيمة - 01:33:34

بعدين شفت الصاقه. فلا هي صعب او بيته في البرزخ بالفتنة والضغطه. وفي عرصات القيمة بالشيء هذا صحيح فمن اخطأت حقيقة خطر في بالي ذهني مشروع في نسبة لتراث ابن تيمية اللي هو ان يصنع معجم - 01:33:57  
من تراث ابن تيمية معجم الكلام مثلا عبارات المتكلمين. انه تراث ابن تيمية طريقته تراث استطرادي انا اتوقع انتفاع الطالب به يكون بان يصنع معجم له. وهذا خل واحد المشاريع التي تبذلونها - 01:34:15

انه مصطلحات. يعني اين تكلم ابن تيمية عن الرضا تمام احنا كنا في التوکل فجأة صرنا في الرضا واحوال الرضا وكذا. هو هو اصلا اللي اخذ ابن تيمية للرضا هي الاية اللي في صفحة - 01:34:31

اه اللي الصفحة ثلاثية وثمانية واربعين كنا احنا في التوکل ومقامات وفجأة لما جاء الى قالوا انهم ولو انهم رضوا. ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله. قال هذه لتتضمن الامر بالرضا والتوكيل وبعدين - 01:34:44

والرضا والتوكيل المقدور في التوکل قبل وقوع الرضا وروحنا وسحبنا. فالفكرة انه ابن تيمية اظن حتى يقرب تراثه لطلاب العلم ينبغي ان يصنع معجم. هذا المعجم ايش فائدته؟ انه اين ابنتي؟ متى مصطلح العبودية؟ اين نتكلم عنه ابن تيمية في ثنايا الكلام المتشعب؟ مصطلح التوکل - 01:34:57

حين تكلم عن ابن تيمية مصطلح الرضا ومفردات ومصطلح الكرامة هذا حقيقة من انفع ما يمكن ان تقدموه لطلاب العلم انك تجمع لهم هذه المصطلحات الان اصلا في كتب اسمها معدم المصطلحات. في كتب تسمى معجم المصطلحات. لان علم الكلام مصطلحات الكلامية. وين تكلم عن - 01:35:18

جوهر الفرد اين تكلم عن كذا؟ العقول التي تتكلم عنه الجرجاني ونتكلم عنه كذا كذا تكلم عنه كذا. هذا يعين الطالب في عملية البحث عن الرجوع مباشرة الى مواطن كلام ابن تيمية - 01:35:39

هذا المفردة ضمن تراثه المتشعب الطويل الاستطرادي عرفت لو كان تراثه منظم ممكن انت خلص تقول خلص معروف اين تكلم لكن ابن تيمية يعني بتكون في اقتضاء الصراط المستقيم بتلاقي ثلاث تالاف مع اني موضوع دخلت فيه مرة واحدة. فهذا حقيقة ينفع به الانسان وينفع به - 01:35:49

فيه الناس اللي فقط خطر في ذهني سريعا اکمل قال اه قال فيما يروي عنه صلى الله فيما يروي عنه رسوله صلى الله عليه وسلم يا عبادي انما هي اعمالكم احسنها لكم ثم او فيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد - 01:36:06

ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. فاذا كان المؤمن يعلم ان القضاء خير له اذا كان صبارا شكورا. او كان قد استخار الله وعلم ان من سعادة ابن ادم استخارته لله - 01:36:19

وقضاء رضا بما قسم الله له. كان قد رضي بما هو خير له. وفي الحديث الان رجع لاصل الفكرة اللي هو كان نتكلم عن موضوع لماذا المؤمن يحمد الله في الضراء؟ - 01:36:29

احنا استطردنا شوي نرجع الان. لماذا المؤمن يحمد الله في الضراء؟ بامرین بان الله يستحق الحمد لنفسه ولانه يوقن ان اختيار الله له خير من اختياري هو لنفسه فهنا رجع الان للقضية الثانية ان اختيار الله له خير من اختيار نفسه. قال فاذا كان المؤمن يعلم ان القضاء خير له. وان اختيار الله خير له - [01:36:41](#)

اذا كان صبارا شكورا طبعا بهذا الضابط او كان قد استخار الله عز وجل وعلم ان من سعادة ابن ادم استخارته لله تعالى ورضاه بما قسمه الله له كان بماذا قد رضي بما هو خير له. كان قد رضي بما هو خير له. وفي الحديث قال وفي الحديث الصحيح عن علي رضي الله عنه - [01:37:05](#)

قال ان الله يقضي بالقضاء فمن رضي فله الرضا. ومن سخط فله السخط قال ففي هذا الحديث الرضا والاستخاراة في الرضا بعد القضاء والاستخاراة قبل القضاء. كما ان التوكل قبل القضاء - [01:37:25](#)

الاستخاراة قبل القضاء والاستخاراة هي اصلا شكل من اشكال التوكل يعني مرمى احنا كانت معنا قبل قليل مرت في البداية ان التوكل قبل القضاء والرضا بعد القضاء. هنا هنا عبارة مقايبة بس بدل التوكل الاستخاراة - [01:37:38](#)

الاستخاراة قبل القضاء والرضا بعد القضاء والاستخاراة اصلي شكل من اشكال التفويض لله سبحانه وتعالى. نعم، قال وهذا اكمل من الرضا والصبر. فلهذا ذكر في ذاك الرضا وفي هذا الصبر. حقيقة - [01:37:53](#)

من العبارات المهمة لدى هنا قال وهذا اكمل من الرضا والصبر ايش يعني ايش يقول؟ ففي هذا رحلة الرضا والاستخاراة فالرضى بعد القضاء والاستخاراة قبل القضاء. وهذا اكمل من الرضا - [01:38:06](#)

والصبر ولهذا ذكر في ذاك الرضا وفي هذا الصبر ايش اللي هذا؟ ويشير الى ماذا يعني هو يشير الى حديث سابق يعني احنا لازم نرجع حتى نفهم هو الى اي حديث يتكلم سابقا. ان اصابته ضراء صبر - [01:38:21](#)

اللي هو ذكره في صفحة خلينا نرجع نعم ثلث مئة وثلاثة وستين طيب قالوا ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له الان يقول ولهذا ذكر شف انا اظن انه في مشكلة في النسخ ما بعرفش توافقوني - [01:38:43](#)

انا اظن فلهذا ذكر في هذا الرضا وفي ذاك الصبر لازم تكون بالعكس انه هو بيشير للحديث الذي ذكره قبل قليل ان الله يقضي بالقضاء. فمن رضي فله الرضا ومن سقط فلو سقط في هذا الحديث - [01:39:10](#)

الرضا والاستخاراة طب حتى هنا لما قال ففي هذا الحديث الرضا والاستخاراة وبين الاستخاراة في هذا الحديث؟ وبالحديث اللي قبله في هذا الحديث في نسخة اخرى فيها ما فش فيها كلمة الاستخاراة - [01:39:27](#)

يعني انا يعني انا اشوف اظن عدنا المرة الماضية على بعض الاشياء في الرسالة. وانا اعتقد ان فيها تعديل. في المرة الماضية كان في اخطاء ايضا فيمكن نقول في هذا الحديث الرضا نقطة - [01:39:56](#)

او في هذا الحديث الرضا بعد القضاء والاستقاء او يعني في هذا الحديث الرضا ثم يقول فالرضا بعد القضاء والاستخاراة قبل القضاء. انا اتوقع هكذا هي هذا هو ان كلمة الاستخاراة هنا - [01:40:10](#)

غير صحيحة هذا ما اتوقعه في النهاية. ان في هذا الحديث الرضا في الرضا بعد القضاء ولانه تكلم قبل ذلك عن الاستخاراة ايش قال؟ والاستخاراة قبل القضاء لانه قال كما اه وعلم ان من سعادة العبد استخارته لله - [01:40:22](#)

ورضاه بما قسم له كما في الحديث ان الله يقضي بالقضاء فمن رضي فله رضا ومن سكت فله السخط. ففي هذا الحديث الرضا وبالتالي في الرضا بعد القضاء. والاستخاراة قبل القضاء وهذا اكمل من مجرد هذا. وهذا اكمل من مجرد - [01:40:38](#)

ان تصاب بضراء فتصبر يريد ان استخارة الانسان قبل القضاء ورضاه بعد القضاء. هذا مقام اعلى من مقام ماذا؟ انه مجرد ان تصاب بضراء فتصبر. وان كان مقام جيد لكن هذا مقام اعلامي. قال فلهذا ذكر في هذا الرضا ان الله يقضي بالقضاء فمن رضي فله الرضا. وفي ذاك الصبر - [01:40:54](#)

في حديث اصابته ضراء صبر فكان خيرا له فهذه العبارة اظن ان فيها اشكال وتحتاج الى يعني تحرير اكبر رجعوا للكلام القماش هذا هو مضمون الحديث السابق لما ارجع في الانبا ارجع لك كلام - [01:41:17](#)

لأنه الحديث قبل ذكر في ذاك الرضا وهذا أكمل من الطوائف. وفي هذا الصيغة أصدر هي جملتها فهذا أكمل من الدقائة. بس، هو بتكلم عن الذكر. يعني، لهذا الذكر في، هذا الرضا - 01:41:42

01:41:42

وذكر في هذا الصبر. هذا التقدير. ولهذا ذكر قصدي انه هو يعني ما عاد الضمير للحديد انا حاسس انه هو برجع هو عم قال فالهذا ذكر هو عم بشير للذكر - 01:42:01

01:42:0

ما ذكر الرضا وain ذكر الصبر؟ يعني اين ذكر الرضا وain ذكر الضراء والصبر؟ هذا ذكر في حديث وهذا ذكر في حديث نتكلم عن ما ذكر ان ذكر الرضا وain ذكر الصبر - 01:42:19

01:42:19

قال فلهذا ذكر في هذا الرضا وفي ذكر في هذا الصبر. انا فاهم بس انه لا ما هو انا مش انا واحد كان في اخطاء الشيخ بالنسخة السابقة. احنا في، وحدنا في، الموسم الماضي، كان في، اخطاء في، النسخة - 01:42:33

01:42:33 - النسخة في اخطاء

كان في اخطاء، وبالتالي انا يعني بدي نعم. مم طيب اكمل. ثم اذا كان القضاء من الصبر خيرا له فكيف مع الرضا؟ ولهذا جاء في الحديث المصاب المصاب من حرم الثواب. نعم. في الاثر الذي رواه الشافعي في مسنده. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات سمع قائللا يقول يا ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الله عزاء من كل مصيبة - 01:42:52

01:42:52 - عزاء من كل مصيبة

خلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله ثقوا. ففت بالله فثقوا واياه فارجو. فان المصاب من حرم الثواب. ولهذا لم يؤمر بالحزن لم يؤمر بالحزن الرضا قط مع انه لا فائدة لا فائدة فيه. فقد يكون فيه مضادة لكنه يعفى عنه اذا لم يقترن به ما يكرهه الله. فهو

الحزن لا فائدة - 01:43:18

لـكـنـ الـبـكـاءـ عـلـىـ الـمـيـتـ عـلـىـ وـجـهـ الرـحـمـةـ حـسـنـ مـسـتـحـبـ.ـ وـذـلـكـ لـاـ يـنـافـيـ الرـضـاـ بـخـلـافـ الـبـكـاءـ عـلـيـهـ لـفـوـاتـ حـظـهـ مـنـهـ  
يـهـذـاـ يـعـرـفـ مـعـنـىـ قـوـاـ النـبـىـ،ـ اـذـ الـبـكـاءـ عـلـىـ الـمـيـتـ لـهـ وـجـهـانـ.ـ 01:43:38

01:43:

ان تبكي على الميت رحمة به والى ما اال اليه امره فهذا مستحب الحالة الثانية ان تبكي على الميت لفوات حظك منه. انما انت ما راح تشهفه بعدن: قال، فهذا مباح - 01:43:53

01:4

ببخارى: يحرر لك المسائل البكاء على الميت على نوعين. ان تبكي رحمة به. قال فهذا مستحب. بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام فعله وقد تبكي على الميت ليس رحمة به وشفقة على ما هو مقبل عليه عند الله. بل تبكي لفوات حظك منه. انه خلص ما عدت ت Shawaf' Abu'l-Kasim. ما عدت ت Shawaf' al-Hajj او كذا - 01:44:11

فهذا لا يكون مستحبًا وإنما يكون في دائرة المباح. نعم قال أه وبهذا يعرض معنا قول النبي صلى الله عليه وسلم لما بكى على الميت وقال إن هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء. فكان بكاءه ذاك بكاء رحمة على الميت - 01:44:32

نعم قال فان هذا ليس في بكاء من يبكي لحظه لا لرحمة الميت. لا كلمة لا ساقطة هنا في النسخة اكتبوها. شايف مثلا هذي مشكلة.  
وان هذا ليس بكاء من يبكي على - 01:44:48

اللحوات حظه لا لرحمة الميت لا ساقطة هنا قال فان فضيلة بن عياض لما مات ابنه علي فضحك وقال رأيت من ان الله قد قضى فاحببته ان ارضي بما قضى. بما قضى الله به. عفوا سهم يعني هذا الموقف - [01:44:59](#)

لنسا مطالبين ان نقتدي به بالفضيل يعني الفضيل بن اياد مات ابنه فضحك والله شو بتضحك قال والله هذا مقام قضاء الله وقدره فاحبببت ان اري له يعني هذا شوية مقام الفضائي بن عياط مش مقاماتنا. ولا اظن ان الانسان مطالب ان يصل الى هذه المرتبة. يعني اصلا يعني .. نعم - 01:45:13

نعم حتى النبي عليه الصلاة والسلام فذكر هذه الحكايات هنا يعني فقط من باب ان يريك كيف كان بعضهم يجاهد نفسه على اعمال القلوب. ولكن، هنا، هذا هو اكمل، مقام - 01:45:34

01:45:34 -

من هنا هذا اصلا اكمل مقام ان يموت ابنك في طبحك ؟ يناقش ايضا هو نادي اكمل مقام واللي هو خليني اقول شيء خاص بالفضيلي بن عياض من باب تربية نفسه . لكن ليس شيئا يقتدى به فيه . وهذا الذي اخافه احيانا من قراءة بعض تصرفات السلف -

01:45:44

تنقل كانها يعني شيء يقتدى به في هذا المقام. لا بالعكس هو النبي عليه الصلاة والسلام لما مات ابراهيم قال ان العين لا تدمع وان القلب ليحزن. وهذا هو مقام النبي عليه الصلاة والسلام. في هذا الكلام. لكن هذا خلينا نقول الفضيل بن عياض رحمة الله عليه يجاهد نفسه - [01:46:02](#)

يقويها تمام يعني كيف احيانا يصير يصاب بصدمة حتى يديك الثبات يري ابتسامة وضحك اكثر من كونه. طبعا اظن الضحك هنا ابتسامة يعني حتى تكون برضه منصفين يعني حتى لا يحرر الضحك انه قهقهه. لأ يعني قد تحمل على ابتسامة. اه اصلا الان راح يدخل اكمل بس في واحد تذكر في اظن بده مئة ذكر في مقام اخر. انه - [01:46:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لانه اتسع لمقامين اتسع لمقام الرضا بالقضاء واتسع لمقام الرحمة على الميت. هو دايما يتكلم عن هذه القضية اتساع النبي عليه الصلاة والسلام والاماكن المختلفة - [01:46:38](#)

حتى في سماع الآيات انه من كان يصعبه بعده من السلف هذا اقل من مقام النبي عليه الصلاة والسلام فانه اتسع انه يسمع الآيات ويخشى ويتقى وانه لا يصعبه هذا في اكثرب من مقام فعلا صدقت علق علي. نعم. قال - [01:46:48](#)

فان الفضيل ابن عياض لما اتى عليه فضحك وقال رأيت ان الله قد قضى فاحببته ان ارضى بما قضى الله به. حاله حال حسن بالنسبة الى اهل الجزاء. في نسختنا - [01:47:03](#)

ويحكى ان رجلا عز الحسن بن علي في ولد له مات واطنب في مدحه ووصف شمائله فقال له الحسن اذا احب الله ما نكره فيمن نحب اذا احب الله ما نكره في من نحب رضينا. يعني اذا احب الله ان ينزل قضاء بمن نكرهه ولكن في من نحب رضينا بقضاءه. قال في هذه الحالة المهمة - [01:47:13](#)

موجود عندك انا عرفت مربعين. قال واما رحمة الميت فهذه الحالة حال حسنة بالنسبة الى اهلي الجزء. نعم. قال واما رحمة الميت مع الرضا بالقضاء وحمد الله تعالى كحال النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اكمل. نعم. كما قال تعالى - [01:47:35](#)

ثم كان ثم كان من الذين امنوا وتوافقوا بالصبر وتوافقوا بالمرحمة. وذكر سبحانه وتوافقوا بالصبر والمرحمة. والناس اربعة اقسام. منهم من يكون صبر بقسوة ومنهم من يكون فيه رحمة بالجزاء. ومنهم من يكون فيه القسوة والجزاء. والمؤمن المحمود الذي يصبر على ما يصيبه ويرحم الناس. نعم - [01:47:53](#)

قال قد ظن طائفة من المصنفين في هذا الباب ان الرضا عن الله من توابع المحبة له. وهذا انما يتوجه عن المأخذ الاول وهو الرضا عنه لاستحقاقه ذلك بنفسه. مع قطع العبد النظر عن - [01:48:13](#)

بخلاف المأخذ الثاني وهو الرضا لعلمه بان المقتضي خير له. الان احنا لما قلنا ان الانسان يحمد الله في الضراء قلنا لماخذين. صح المأخذ الاول ما هو؟ ان الله يستحق الحمد لنفسه. ثانيا ايمانه ان ما يقضيه الله له خير مما يتطلبه لنفسه. فالان هنا يعني يقول وحضرنا طائفة - [01:48:23](#)

المصنفين في هذا الباب في باب اعمال القلوب. ان هل الرضا عن الله هو من توابع المحبة له اني تابع لمقام المحبة لله. فيقول وهذا انما يتوجه على المأخذ الاول - [01:48:42](#)

وهو انا اه نحمد الله ونرضى لاستحقاقه ذاته الرضا قال وهو الرضا عنه لاستحقاقه ذلك بنفسه مع قطع اه العبد النظر عن حظه في هذا. قال بخلاف المأخذ الثاني وهو ان يرضى الانسان عن الله - [01:48:57](#)

فيما ينزل به من المضار وما شابه ذلك. لعلمه بان المقتضي خير له على كل الاحوال قال ثم ان المحبة متعلقة به والرضا متعلقة بقضائه. الان لماذا هو يقول هكذا؟ لماذا يقول ان الرضا - [01:49:16](#)

عن الله من توابع المحبة له. هذه الجملة لا تصح الا عن المأخذ الاول ليس هذا المأخذ الثاني حتى يكون يعني في نقاش هنا. لماذا يقول ان الرضا عن الله؟ قوله الرضا - [01:49:33](#)

الانسان عن الله تابع لمحبتك لله هذا لا يصلح الا على المأخذ الاول وهو ان الرضا اه لان الله يستحقه لذاته ليس على المأخذ الثاني وهو الرضا بانك تؤمن ان هذا القضاء هو خير لك - [01:49:48](#)

لماذا الرضا عن الله تابع للمحبة لله على المأخذ الاول دون الثاني. فهمتم الان السؤال؟ كم اه اديب اما الاول فهو احسنت انه المأخذ الثاني هو تابع لحظ العبد اذ انت ترضى بالقضاء - 01:50:06

لاني بعتقد انه هاظا خير الي. مشان هيک انا رضيت فيه وجزاك الله خير حلو جميل. بس هون انت لا تقول لي ان الرضا عن الله تابع للمحبة لله. لانه هناك الرضاك تابع عن رؤيتك لحظ نفسك - 01:50:25

تابع عن رؤيتك لحظ نفسك انه اكيد هذا هو خير الي مشان كذا رضيت هذا ناشي الرضا عن رؤيتك لحظ نفسك واما الرضا بالمعنى الاول وهو الرضا عن الله لاستحقاقه لذلك - 01:50:39

هو نابع عن رؤيتك لله وحده. اه اذا الرضا هنا اكيد تابع لمحبتك لله. فمحبتك لله اورثت رضاك عن الله واما عن مأخذ الثاني انت رضيت لمحظك لانك تعلم ان هذا سيكون افضل - 01:50:54

يعني يصعب ان نقول ان الرضا هنا متفرع عن محبة الله على الاقل مباشرة اسامه وبعد الزمن شيخنا ممکن يقال ان المأخذ الاول متعلق بمقام الالوهية والثاني متعلق بالربوبية الاول متألق بمحبة الله عز وجل. طيب. الثاني متألق بتدييره سبحانه وتعالى وحسن تدييره. فهذا من الالوهية وهذا بالربوبية - 01:51:12

جيد وهو يعود الى ان مقام الربوبية ومقام حظك انت. منفعتك انت. واما الالوهية مقام ما يستحقه هو. فعدنا الى تقريرنا نفس الفكرة قد يقال في ذلك ان الاكميل ان يجتمع المقامان او المأخذان لا هو بس هو بيكلم لك الان عن هيک بعد خلينا نقول فلسي في اعمال القلوب انه هل الرضا - 01:51:32

هو فرع المحبة على المقام الاول مقام الالوهية والطلب وليس على مقام حظ النفس. اها هو نفس الفكرة لكن من زاوية اخري. نعم. انا انا متعلق المحبة هي الذات بذاتها. يعني انت لما تحب شخصا تحب ذاته ابتداء. نعم. لا تحب ما يأتيك منه - 01:51:52

حتى ما تكون تابع وليس اصلا. فالمحبة لما متألق بالذات. لا محبة عموما تختلف. يعني انا قد احب الشخص مش ذاته. انا بحب الشخص هذا لما ينالني منه من منافع. وقد احبه ذاته - 01:52:11

وده يعمل ابن تيمية يركز ان المحبوب لذاته هو الله وان كل من سوى الله عز وجل فانما محبتك له هي فرع عن محبتك لله سبحانه وتعالى. فكلامك يصح اذا كنت تتكلم عن الله اي نعم - 01:52:26

ان الله هو المحبوب لذاته سبحانه. لذاته واما ما سواه فالاصل ما ينبغي ان يكون حبك له تابع او ثمرة لمحبتك لله سبحانه وتعالى. فعلى هذا الكلام يصح. نعم - 01:52:41

قال لكن قد يقال في تقرير ما قال هذا المصنف ونحوه ان المحبة لله نوعان. محبة له لنفسه ومحبة له لما فيه من الاحسان. لما منه من الاحسان لما ينتج منه من احسان - 01:52:55

رجع يعلق على عبارة هل الرضا عن الله من توابع المحبة لله؟ هذا قال احد المصنفين انا لا اعرف ان الذي يتكلم عنه المهم قال وقد يقال في تقرير ما قاله هذا الرجل ان الرضا تعب عن المحبة ان المحبة لله نوعا محبة له لذاته. ومحبة لما ينتج منه من احسان لعبدة. وكذلك - 01:53:08

الحمد نوعان الحمد لله على ما يستحق وحمد له على احسانه. طيب الحمد لله على ما يستحق نفسه والحمد لله على احسانه الى عبده فالنوعان للرضا كالنوعين للمحبة. اذا وبناء على هذا التخريج شو بصير - 01:53:28

كما انك تحب الله لذاته ففترضي عنه لذاته. كذلك انت تحب الله لما ينتج عنه من احسان تجاهك ففترضي عنه لما ينتج عنه من احسان تجاهك. فتصلح وبالتالي ان المحبة آآ الرضا يتبع المحبة تصلح لك لا المأخذين - 01:53:41

تصبح على هذا التوجيه هل الرضا يتبع المحبة على كل المأخذين يمكن. لان محبة الله لذاته ولما ينتج منه وكذلك اذا رضاك لذاته ولما ينتج منه تجاهك. نعم فاما الرضا. نعم. قال واما الرضا به وبدينه وبرسوله صلی الله عليه وسلم فذلك من حظ المحبة. اللي هو الرضا بالامورات اللي ذكرناه قبل - 01:53:58

الرضا بشرع الله. هذا اصلا واجب مش فقط عفوا مستعب هذا واجب. نعم. قال طعم الایمان. قال كما ذكرت في المحبة وجود حلاوة الایمان. وهذا الحديث الصحيحان هما اصل فيما يذكر من الوجد والذوق الایماني الشرعي. دون الضلالي البدعي. هذان الحديث له حديث - [01:54:20](#)

ووجد طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. ايش هو وهدان الحديث ها؟ [01:54:42](#)  
الحلقة الثانية اللي هو حلاوة الایمان. فيقول هذان الحديث ان حديث ثلاثة من كن فيه وجد حلاوة الایمان - [01:54:42](#)  
و الحديث آذاق حلاوة الایمان من رضي بالله ربا. هذان الحديث ان اساس الحلاوة بالمعنى الایماني بعيدا عن يعني هرطقات الصوفية في هذا الباب هذان الحديثان الصحيح ان هما اصل في الذوق والوجد الایماني الشرعي بعيدا عن الحلاوة والذوق المبتدع. نعم. قال وفي - [01:55:02](#)

عنيي على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثالث من كن فيه وجد بهن حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما.  
هذا الحديث انهم اللي ذكرهنا الان هنا. نعم. قال ومن كان يحب المرء لا يحبه - [01:55:24](#)  
لله ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. يعني شف ايضا من هذه فكرة تراث ابن تيمية  
كيف يمكن يصلح له واجب. هذا الحديث - [01:55:34](#)

وما تكلم عنه ابن تميم في كتاب العبودية صحيح من معنا تفاصيل فيه في كتاب العبودية وايش معنى الحلاوة وهل ان الحلاوة قلنا  
هل هي ادراك الملائم ولا الحلاوة هي بعد ادراك الملائم؟ - [01:55:44](#)  
فانت اردت تجمع كلام ابن تيمية حول هذا الحديث تستخرج منه يعني كلامه المتناثر في كتبه هذا يحتاج فيه الى معدم بالتأكيد ولا  
يضيع او تضيع مثل هذه الفوائد قد ينظر اليه مهم جدا ان يفكر بهذا الكلام. نعم. دقائق التفسير ومن جمع تفسير ابن تيمية تفسير ابن  
تيمية تفسير ابن القيم بس هذا يكون هذا ادق - [01:55:58](#)

بالنسبة هنا معجم كامل. مم. لكل الافكار الشرعية التي تطبق اليها ابن تيمية. نعم قال رحمة الله تعالى وهذا مما مما يتبيين بالكلام عن  
المحبة الفصل سيتكلم عن من اعمال القلوب العظيمة لاحظوا ان تكلمنا عن اعمال - [01:56:20](#)

بشكل يعني شوي متداخل. نتكلم عن التوكل تكلمنا عن الرضا والصبر الان راح نتكلم عن المحبة نلاحظ هو مش تصنيف. يعني  
بتلاحظ انه ايش باب التوكل. باب الرضا. يعني الكلام داخل بعضه البعض. لكنه انت - [01:56:35](#)  
لانه هي اسمها التحفة العراقية في الاعمال القلبية بشكل اسمه الكتاب راح تقول لي وين الاعمال القلبية وعم بحكي عنها. وبحكي لك  
وش عن التوكل وعشنا معه فترة. بعدين انتقل للرضا والتفاصيل المتعلقة به وو وهل يرضي الرضا عن - [01:56:52](#)  
الرضا عن المعاشي واحوال الرضا. الان سينتقل الكلام عن المحبة عرفت فهي عبارة عن استطرادات ذهنية خلیني اقول هي حالات  
ذهنية من الكتاب السیالی وبعد ذلك يصبح كتاب واللي هي يعني ما هي ليست كتابا بالمعنى العلمي استطرادات وافكار وحواظر  
شيخ الاسلام ابن تيمية المختلفة - [01:57:07](#)

دخيلك سميتها اه يا عمر نعم. الرضا طبعا في مقام مصائب كلها نعم انه هو مش مسرور مش مبسوط بس انه انا لا لخلص قدر الله  
وما شاء فعل - [01:57:28](#)

لا تشجع لا تتسخط على الله لا تقول يا رب ليش فعلت هذا فيي؟ خلص انا صابر. لكن ما وصلت لدرجة اني يعني مطمئن مبسوط  
مستقر القلب تجاه هذا الامر. لكنني لا اقول الا ما يرضي ربنا - [01:57:54](#)

نعم احاول ان استبعد قدر المستطاع واصل لدرجة الاستقرار والانسجام عرفت؟ الله المستعان. قال رحمة الله فصل محبة الله بل  
محبة الله ورسوله صلى الله عليه واجبات الایمان واكبر اصوله واجل قواعده - [01:58:15](#)

بل هي اصل كل عمل من اعمال الایمان والدين. كما ان التصديق به اصل كل قول من اقوال الایمان والدين. فان كل حركة في الوجود  
انما تصدر عن محبة مع المحبة المحمودة او عن محبة مذمومة. كما قد بسطنا ذلك في هذه العبارة الصحيحة عدل عندكم - [01:58:30](#)

فإن كل حركة في الوجود إنما تصدر عن محبة أهنا مكتوب عن محبته يعني محبة يعني يتكلم عن فلسفة اعمال الناس كل عمل يفعله الإنسان في الوجود؟ إنما يفعل بناء على أنه على محبة. شوفي ابن تميم كيف يفلسف لك الانسان - 01:58:47

اما عن محبة محمودة او عن محبة مذمومة. انت اصلا ليش بتفعل المعاشي المحبة. محبة مذمومة. وليش بتفعل الطاعات؟ المحبة لكن محبة محمودة. نعم كما قد بسطنا ذلك في قاعدة المحبة التي ستأتي معنا ان شاء الله بعد هذا الرسالة. نعم - 01:59:08

قال رحمة الله فجميع الاعمال الایمانية الدينية لا تصدر الا عن المحبة محمودة. واصل المحبة محمودة هي محبة الله سبحانه وتعالى. والمحبة محمودة اصلها انك تحب الله ورسوله قال اذ عمل الصادر عن محبة مذمومة عند الله لا يكون عملا صالحا. بل جميع الاعمال الایمانية الدينية لا تصدر الا عن محبة الله. فان الله تعالى لا يقبل من - 01:59:26

عملي الا ما اريده به وجهه كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه يقول الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا فاشرك فيه غيري منه بريء وهو كله للذى اشرك. وثبت في الصحيح حديث - 01:59:46

الثلاثة الذين هم اول من تسعر بهم النار. القارئ المرائي والمزاهد المرائي والمتصدق المرائي الاخلاص الدين لله هو الدين الذي لا يقبل الله سواه. وهو الذي بعث به الاولين والآخرين من الرسل وانزل به جميع الكتب. واتفق عليه ائمة - 02:00:00

ائمة اهل الایمان وهذا هو خلاصة الدعوة النبوية وهو قطب القرآن الذي تدور عليه رحاه. قال تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص. وسورة كلها عامتها في هذا المعنى. كقوله - 02:00:16

قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. ركز على ايات الاخلاص انه هي المراده ب هنا. اي ذلك وقوله ليس الله بكاف عبد ويخووفونك بالذين من دونه وهو يتكلم عن السورة كلها اي سورة يقصد؟ الزور. سورة الزمر. ان اساس موضوع سورة الزمر الكرام عن اخلاص التوحيد لله سبحانه - 02:00:36

وتعالى الى قوله مثلا قل ارأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر. الى قوله ام اتخذوا من دون الله شفاء؟ انت اذا تأملت سورة الزمر ستجدها تدور حول تحقيق - 02:00:55

الدين الخالص لله سبحانه وتعالى. طيب. الى قوله بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. وقال تعالى فيما خصه من قصة ادم وابليس وعزتك ايها؟ قال انه قال في عزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. وقال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين. وقال - 02:01:05

انه انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. فبين ان السلطان وايواءه انما هو لغير المخلصين. ولهذا قال في قصة يوسف كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. واتباع الشيطان هم اصحاب - 02:01:25

كما قال تعالى لامان جهنم منك ومهن تبعك منهم اجمعين. وقد قال سبحانه يشاء. هذه الاية في حق من لم يتلب. ولهذا خص الشرك وقيد ما سواه بالمشيئة. واحذر انه لا يغفر الشرك لمن لم يتلب منه وما دونه يغفره لمن يشاء. نعم اما دونه - 02:01:45

من الزنا والفحش. فمن مات ولم يتلب من الفجور والزنا وتحت المشيئة واما الشرك فمن مات ولم يتلب من الشرك لأ هذا خلاص وختم عليه بجهنم والعياذ بالله. قال وان نقوله؟ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من - 02:02:05

رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. وهذه ان الله يغفر الذنوب جميعا عن التائبين. وهذه تعم الشرك وما دونه. الله يغفر كل الذنوب حتى لما انت؟ نعم؟ قال في تلك في حق التائبين، ولهذا انه اطلقوا سياق الاية يبين ذلك مع سبب نزولها. نعم. وقد اخبر سبحانه ان الاولين والآخرين انما امرروا بذلك في غير موضع - 02:02:21

في الصورة التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على ابي لما امره الله تعالى ان يقرأ عليه قراءة ابلاغ واسماع بخصوصه فقال وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد - 02:02:41

البينة وما امرروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. الاية. وهذا حقيقة قول لا اله الا الله. وبذلك بعث جميع الرسل قال الله تعالى

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. وقال واسأله من ارسلنا من قبلى كم يطلب - 02:02:51  
اجعلنا من دون الرحمة للهه يعبدون. طب ما شو معنى قوله لما امره الله ان يقرأها عليه قراءة ابلاغ واسماع بخصوصه الله عز وجل  
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ على ابيه كان سورة البينتين. اه لماذا؟ قراءة ابلاغ - 02:03:11  
واسماع بخصوصه. ورد في بعض الروايات انه كان يعني مستشفى لموضوع القراءات كان ما لهاش علاقة في سورة البينة. يعني شيء  
الله اعلم به الله اعلم بي لا نملك معرفة - 02:03:29  
او امر الله نبيه ان يقرأ على ابي سورة البينة ابلاغا له واسماعا له بخصوصه لابي بن كعب ليه ؟ الله اعلم لتبثيت معنا من معاني  
الايمان في قلب ابي ممکن - 02:03:44

هنا يقول ابن تيمية ان الله امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقرأ سورة البينة على ابي بن كعب عن قراءة ابلاغ واسماع  
لخصوص هذا الشخص لامر علمه الله في قلبه قد يكون يراد تثبيت معنى من معاني الايمان في نفسه. ابي ابن كعب. نعم. قال آآ قال  
حقيقة في قول لا الله الا - 02:04:02

فان الله بذلك بعث جميع الرسل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا ان نحيي انه لا الله الا انا فاعبدون. وقال تعالى وسب ما ارسلنا من  
قبلك ومن رسلنا ان يجعلنا من دون الرحمن. ايات يعبدون. وقال تعالى ولقد بعثنا في كل ما ترسلون - 02:04:23  
نعبد الله واجتندوا بالطاغوت. ولما الرسل افتقنوا دعوتهم بهذا الاصل والتوحيد الخالص. قال اعبد الله لكم اني لا نغيره وكذلك هود  
وصالح وشعيب وغيره. كلنا نقول اعبدوا الله ما لكم من ديننا غيره. لا سيما اوضة الرسل - 02:04:33  
الذين اتخذهم الله اليهما خليلا. ابراهيم محمد صلى الله عليهما وسلم فان هذا الاصل بينه الله بهما وايدهما فيه. ونشره بهما فابراهيم  
هو الامام الذي قال الله فيه اني جاعلت للناس ااما وفي ذريتي جعل الله النبوة والكتاب والرسل بعده فاهم هذه النبوة والرسالة هم  
من الله ال ابراهيم الذين بارك - 02:04:43

الله عليهما قال سبحانه واد قال ابراهيم لابيه وقومه اني براءهم ما تبعدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في  
عقبه اي في ذريته ابراهيم فهذه الكلمة هي كلمة اخلاص لله تعالى وهي براءة من كل معبود الا - 02:05:03  
الخالق الذي فطرنا كما قال صاحب ياسين ومالي لا اعبد الذي فطرنا واليه ترجعون. وقال تعالى في قصته بعد ان ذكر ما يبين ضلالا  
واتخذ بعض الكواكب قصته يعني قصة ابراهيم. بعد ان - 02:05:18

نتخاذ بعض الكواكب ربا يعبد من دون الله. فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات  
والارض حنيفا. وما انا من المشركين. وقال ابراهيم الخليل - 02:05:28  
ايضا لقومه في ذكر ما يعني صفات الله سبحانه وتعالى الذي خلقني فهو يهدين الذي هو يطعمني ويستعين واما مرضت فهو يشفين  
والذي يميتني ثم يحيين وقال تعالى قد كانت لكم - 02:05:38  
ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ما تبعدون من دون الله كفرونا بكم. ونبينا صلى الله عليه وسلم ايضا قام هذا المقام  
مقام بيان الدين الخالص لله دين التوحيد. وقام به اصناف المشركين ومن كان مشركا في الاصل ومن الذين كفروا من اهل الكتاب  
ايضا. وقال صلى الله عليه وسلم فيما - 02:05:48

ونحن نغيره وعدت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له. وجعل رزقه تحت ظل روحه وجعل يذل الذل والصغرى  
على من خالف امره ومن تشبه بقوم فهو منهم. وقد تقدم - 02:06:07

اه بعض ما انزل الله تعالى عليه من الآيات المتضمنة للتوحيد. وقال تعالى ايضا والصفات صفا الى قوله ان الله قول واحد الى قوله  
انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستنكرون. الى قوله الا عباد الله المخلصين - 02:06:17  
الى قوله في ختام السورة سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين. وقال تعالى ان المنافقين بذلك اسفل من النار ولن تجد لهم  
نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله. واصلصوا دينهم لله - 02:06:30  
فاولئك مع المؤمنين وفي الجملة فهذا الاصل وهو الدين الخالص في مثل سورة الانعام والاعراف والنور والفال ميم وال طاس لا

انا اقصده الف لام ميم وليس صورة معينة ولا عموم الصور المبدوءة بالف لام ميم. وين عنا ما في الف لام ميم اصلا. لا انا -

02:06:40

عندى اليو الف لام ياء. اه سورة الانعام والاعراف والنور الف لام ميم وكمان حميم. شو السيف طيب؟ لانه وال طاس ميم ايوه. وال حميم وال فالان وصور المفصل وغير ذلك من الصور المكية ومواضع من الصور المدنية كثيرة ظاهرة. او اصل الاصول وقاعدة الدين. حتى في سوري الاخلاص. سورتا الاخلاص - 02:07:00

يقول هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وهتان الصورتان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بما في صلاة التطوع لسنة الفجر وركع بي الطواف فهما متضمنتان للتوحيد فاما قل ايها الكافرون - 02:07:20

فهي متضمنة للتوحيد العملي الارادي لسميتها توحيد الالوهية. وهو اخلاص الدين لله بالقصد والارادة وهو الذي يتكلم به مشايخ التصوف غالبا. اما سورة قل هو الله احد حذفه التوحيد القولي العلمي اللي منسميه احنا اسماء وصفات ربوبية. ثم ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كان يقرأ قل هو الله احد في صلاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسألوه لما يفعل -

02:07:30

ذلك فقال لانها صفة الرحمن فانا احبها فقال اخبروه ان الله يحبه. لهذا تضمنت هذه صورة من وصف الله تعالى الذي ينفي قول اهل التعطيل وقول اهل التمثيل ما صارت به هي الاصل - 02:07:50

المعتمد في مسائل الاسماء والصفات. كما قد بسطنا ذلك في غير هذا الموضوع. وذكرنا اعتماد الائمة عليها وعلى ما تضمنته في تفسير الاحد والحمد. كما جاء تفسيره عن النبي - 02:08:00

صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وما دل على ذلك من الدلائل. لكن المقصود هنا هو التوحيد العملي اللي هو سورة الكافرون. هو اخلاص العمل لله. وان كان احد النوعين مرتبطا - 02:08:10

بالتأكيد ان التوحيد العلمي يقود الى التوحيد العملي. فلا يوجد احد من اهل التعطيل والجهمية الذين فشلوا في التوحيد العلمي واهل التمثيل المشبهة ايضا الذين فشلوا في العلم الا فيه نوع - 02:08:20

من الشرك العملي اللي هو يعني سبحانه الله يقول لك الضعف في باب الاسماء والصفات والضعف في باب الربوبية يؤدي الى خلل في باب الالوهية العمل. اذ قولهم فيه شرك وتسوية بين الله وبين خلقه. يعني شركهم في الربوبية او الاسماء والصفات ادى الى شرك في الالوهية. او بينه وبين المعدومات الكثير ما سيركز - 02:08:32

لما يتكلم ان الاشاعرة والجامدة والمعتزلة سووا بين الله وبين المعدومات. لما نفوا عنه الصفات. فهذا نوع من الشرك. يعني يقول لك هاي التسوية بين الله وبين المعدومات بل حتى الممتنعات ونوع قال من الشرك. كما تسوى المعلطة بينه وبين المعدومات في الصفات السلبية التي لا تستلزم مدحا ولا ثبوت كمال. لما يقول - 02:08:52

ان الله عز وجل لا وجه له ولا جسد له ولا قدمه ولا يعني وهذا هكذا طريقتهم. وبعد ان يأتوا بكل نفي. يقول لهم انت هذا النفي المفصل وهذا وصف للمعدومات وليس وصف للالهيات. قال ولا ثبوت كمال او يسونون بينه وبين الناقص من الموجودات في صفات النقص. وكما - 02:09:12

ان الله لا يتكلم. طبعا انت سوينتوا بينه وبين الناقصات يعني مش مدحه انك تقول ان الله لا يتكلم. بالعكس هذا كان الانبياء يذمونه على اقوامهم. انهم يعبدون ما لا يتكلم. وكما يسونون اذا اثبتوا لهم ومن دعاهم - 02:09:32

من الممثلة مساواة بينه وبين المخلوقات في حقائقها سيصبح هذا يعني الان بعض انتهى من المعلطة انتقل للمشبهة. الذين يشبهون الله باصنام او باشاؤها وبالتالي يبعدونها فيعدلون بربهم ويجعلون له اندادا - 02:09:45

المخلوق برب العالمين. تمام؟ واليهود كثيرا ما يعدلون الخالق بالمخلوق يعني يشبهون الله بالمخلوقات ويمثلون به حتى يصف الله والعياذ بالله بالفقر والعجز والبخل ونحو ذلك من الناقصات التي يجب تزييه عنها وهي من صفات خلقه. والنصارى العكس -

02:10:00

النصارى كثيرا ما يجعلون المخلوق يرتفقى الى الخالق. يعني اليهود يجعلون الخالق ينزل للمخلوق. فيوصفون الله بصفات المخلوق بالفقر ان الله نحن كالاغنياء والعياذ بالله. النصارى بالعكس يجعلون المخلوق يرتفقى لمرتبة الخالق لما جعلوا عيسى ابن الله وروح الله وانزلوا عليه من معانى الالوهية. حتى يجعلوا من المخلوق من نعوت الربوبية وصفات الله - 02:10:19

تحياتي كما فعلوا بعيسى ابن مريم ويجوزون له ما لا يصلح الا للخالق سبحانه وتعالى تعالى الله عما يقول الظالمون. علوا كبارا. والله سبحانه وتعالى قد امرنا بالدعاء والانابة قولي اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون. وفي هذه الامة من فيه شبه من هؤلاء من اليهود - 02:10:44

وهوئاء من النصارى. وبعض الامة يصف الله سبحانه وتعالى بصفات المخلوقين بالنقائص وبعضهم يرفع المخلوقين ويجعلونه في مرتبة الالهة الذين يعظمون الاولياء واصحاب القوة ويعطونهم من امور الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لتبعدون سنه من كان

قبلكم حذوا القذة بالقذة حتى لو دخلوا حجر ضبا لدخلتهم. قالوا يا رسول الله اليهود - 02:11:04

والنصارى قال فمن تيمية دائمًا يحاول اسقاط ايات القرآن على الواقع الذي يعيشه. يعني هو يعيش صراع مع المتصوف الذين يعظمون الاولياء ويجعلون لهم صفات الالهة فيقول هؤلاء يشبهون النصارى. والذين والمتكلمين الذين ينفون عن الله سبحانه وتعالى صفات الكمال - 02:11:28

وهذا فيه تشبيه لله بالنقائص. فقال هؤلاء يشبهون اليهود. هي محاولة دائمًا اسقاط القرآن على المشاكل الفكرية التي يعيشها في زمنه. وإذا كان العمل الذي اذا الان بعد نرجع له هو اصلا كل كلامنا عن المحبة. المحبة ان تحب الله وحده وهو ان لا تعمد العمل الله - 02:11:48

وهذا هو الاخلاص فهمتم الان هو كل كلامنا اصلا عن المحبة ص؟ فقلنا ما معنى محبة الله؟ ان تخلص العمل لله وحده. هذا معنى المحبة لله. انت متى تكون محبًا - 02:12:07

للله حقا اذا اخلصت العمل له وحده وهذا هو اصلا معنى التوحيد. فلذلك ربطه مباشرة بالتوحيد. هو هذا اصلا معنى التوحيد ان تعمل لله ولا تشرك به احدا سوى الله فعاد فقال اذا كان اصل العمل الديني هو اخلاص الدين لله وهو ارادة الله وحده - 02:12:17  
الشيء هنا فالشيء المراد لنفسه هو المحبوب لذاته. شف كيف ربط بين المحبة والتوحيد. ويحاول دائمًا في كتب ان يربط بين بين توحيد الله. وهذا؟ نعم قال لكن اكثرا ما جاء - 02:12:37

قال هذه الكلمة المحبة لكن اكثرا ما جاء المطلوب مسمى باسم لكن اكثرا ما جاء المطلوب مسمى باسم العبادة شفت كلمة لكن هاي انا شايف انها مشكلة خطأ. في نسخة سبعة - 02:12:55

بل وفي نسخة اخرى ويكون لو قرأتنا هكذا فالشيء المراد لنفسه هو المحبوب لذاته وهذا كمال المحبة واكثرا ما جاء المطلوب مسمى واكثرا ما جاء المطلوب المحبوب يعني ممكن يعني انه بدل المحبة يأتي اسم العبادة في الوحي - 02:13:07  
انا عم بحاول اقرأ النص انه يكون خالي من الاخطاء. اذا كان اصل العمل الديني هو اخلاص الدين لله وهو ارادة الله وحده فالشيء المراد لنفسه هو المحبوب لذاته وهذا كمال المحبة. طيب - 02:13:29

لكن اكثرا ما جاء المطلوب مسمى باسم العبادة لقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذا هو العبادة لكن الاستدراك هنا يعني مش واضح كتير ليش قال لكن لو قال واكثرا ما جاء المطلوب مسمى باسم العبادة - 02:13:44

يعني خلص يعني واضحة لكن استدراك على ايش يعطيك اسم ثاني فؤاد الله سبحانه وتعالى اللي هو المحبة ما يحبه والله لكن عادة ما يأتي ببقاء باسم العبادة اكثرا ما جاء الان المطلوب هنا هو الله ولا العبادة؟ - 02:14:05

عبادة الله كلمة المطلوب طب في نسخة من المطلوب وهذا كمال المحبة اللي هو اصل العمل الديني. خليني ارجع على بداية الفقرة.

هي احيانا هي ابعاد نص الانتقال. واصل العمل الديني - 02:14:31

اخلاص الدين لله وهو ارادة الله وحده وارادة الله وحده سميت باسم العبادة لو كان اذا اراده الله وحده كيف عبر عنها بالقرآن اراده

الله وحده. اللي هو هذا المطلوب - 02:14:52

عبر عنها في القرآن باسم العبادة لك اظن يلتهم الكلام. فإذا لكن ممكן تكون صحيحة اذا هي استدراك الرجوع لكلمة واصل العمل  
الديني هو اخلاص الدين لله. وهو ارادة الله وحده. لكن ارادة الله وحده - 02:15:10

اكثر ما جاء معبر عنها في القرآن باسمي ايش ؟ العباد. ارادة الله وحده عبر عنها في القرآن باسم العبادة طيب. هذا الذي يظهر. طيب  
قال كما كقوله هنا خلقت الجن والانسان الالهيين. فقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذى - 02:15:28

من قبلكم وامثال هذا. والعبادة تتضمن كمال الحب ونهايته وكمال الذل ونهايته. نعم. فالمحبوب الذي لا يعظم ولا يذل ولا يذل له  
سيكون معبودا والمعظم الذي لا يحب لا يكون معبودا. ولهذا قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله  
والذين امنوا اشد حبا - 02:15:48

الله. هو يركز ان العبادة لها جانبها كما مر معنا في العبودية. طيب. قال فيبين سبحانه ان المشركين بربهم الذين يتخذون من دون الله  
اندادا وان كانوا يحبونهم كما يحبون الله. فالذين امنوا - 02:16:08

اشد حبا لهم لله والواطنين. لأن المؤمنين اعلم بالله والحب يتبع العلم. فلا ولان المؤمنين جعلوا جميع حبهم المشركون يحبون الله  
والوطنين والمؤمنون الذين يحبون الله هم اشد حبا لله من محبة المشركين لله والواطنين. نعم. ولان المؤمنين جعلوا جميع -  
02:16:18

الله وحده اولئك جعلوا بعض حبهم لغيره واسركوا بينهم الحب يتوزع مش لما يكون موجه لذات واحد طيب قال وملوم ان ذلك اكمل  
قال تعالى ضرب الله مثل الرجل فيه شركاء ومتشاركون ورجالا سلما لرجل هل يستويان مثلًا. نعم. الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون.  
لما يكون رجل - 02:16:38

يعني عبد له اكثرا من سيد هل ولاؤه لسيده مع انه له اكثرا من سيد. زي ولاءه لما يكون له سيد واحد؟ لا. فكذلك هؤلاء انتم كمشركين  
يعبدون لكن جعلتم لكم اكثرا من الله - 02:16:58

مش واحدة وناءاتكم مشتتة. لذا قال هل يستويان مثلًا من ولاؤه لمعبود واحد من وراءه لمعبودات شتى؟ نعم المحبة فيه اطلاق  
العموم فان المؤمن يحب الله ويحب رسليه وانبيائه وعباده المؤمنين. وان كان ذلك من محبة الله. وان كانت المحبة التي لله لا  
يستحقها غيره. ولهذا جاءت محبة الله سبحانه - 02:17:13

كان مذكورة بما يختص به سبحانه من العبادة والانابة اليه والتبتل. نعم. فمحبة الله يعني كما يقول الشيخ السعدي له مقوله جميلة ان  
محبة الله بماذا تختلف عن محبة غيره؟ ان محبة الله اسبابها ومبرراتها مختلفة عن محبة المخلوقين - 02:17:32

محبة الله حتى تفرق بين المحبة الالهية ومتى تكون انت اشركت فيها شركا يقول السعدي ان محبة الله اسبابها ومبرراتها تختلف عن  
محبة المخلوقين. فمحبة الله هي ناشئة عن اعتراف القلب ان الله هو المدبر له الرزاق له المعطي له. ومبررات هذه المحبة هي العبادة  
والانابة والخضوع - 02:17:48

اما محبة المخلوقين ما اسبابها؟ وما مبرراتها؟ محبة المخلوقين اسبابها ليس لانني اعرف انه خالق الرزق لي. بل لامر التقينا عليه او  
كانه ابني او زوجتي اسبابها مختلفة وبالتالي مبرراتها - 02:18:12

مختلفة هذا اكبر وجدت من اكثرا الكلام وجدته وضوها وتوفيقا في التفريق بين محبة الله ومحبة غيره حتى لا تقع انت لانه بعض  
الناس يقول لك طب متى يقع الشرك - 02:18:27

في محبة الله ان محبة الله لها اسباب ومبررات فاذا انت جعلت اسباب محبة الله ومبرراته لمخلوق انت اشركت في المحبة لكن اذا  
احببت مخلوق لاسباب مختلفة عن اسباب محبتك لله. وثمار محبتك للمخلوق مختلفة عن ثمار محبتك لله. قال السيد هذا خلاص انت  
لم تقع في المحبة الشركية - 02:18:38

ولم تخطئ في مقام المحبة. فهذا المعنى صحيح وهنا اشار اليه ابن تيمية. فمحبة الله لما تذكر تذكر في مقام ايش؟ ان تعبد الله. هذا  
معنى مبرراتها ان تعبده وان تنيب اليه وان تقبل عليه. هذه مبررات محبة الله التي لا يجوز. ان تعطى لمخلوق. نعم. قال -

كل هذه الاسماء تتضمن محبة الله سبحانه وتعالى. قال ثم انه كما ان كما بين ان محبته اصل الدين فقد بين ان كمال الدين بكمالها ونفقة بنقصها. فان النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. خاصة امر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سناه الجهاد في سبيل الله. فاخبر ان الجهاد ذروة سناه العمل وهو اعلاه اشرفه. وقد قال تعالى اجعلتم - 02:19:18

الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاحد في سبيل الله لا يستوون عند الله الى قوله اجر عظيم. والنصوص في قائد الجهاد واهله كثيرا وقد ثبت بأنه افضل ما ماتطوع به العبد. والجهاد دليل المحبة الكاملة. قال تعالى قل ان كان اباكم واباؤكم واخوانكم واخواجكم وعشيرتكم - 02:19:38

الآلية. وقال تعالى اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله هذا موطن الشحن. طيب. في صفحة المحبوبين المحبوبين المحبوبين. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم على دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه - 02:20:01

وصف المحبوبين بانهم اذلة على المؤمنين اعز على الكافرين انهم يجاهدون في سبيل الله. ولا يخافون لومة لائم. هؤلاء الذين يحبهم الله. فان المحبة مستلزمة للجهاد ان تجاهد في سبيل المحبوب - 02:20:15

ولان المحب يحب ما يحب محبوبه صح ما دام محبوبك يحب الجهاد فانت يجب ان تحبه. ويبغض ما ما يبغض محبوبه ويواли من يواли محبوبه. ويعادي من يعاديه ويرضى برضاه ويغضبه لغضبه ويأمر بما يأمر به - 02:20:28

ويينهى عما ينهى عنه فهو موافق لمحبوبه في كل ذلك. وهؤلاء هم الذين يرضى الله لرضاهم ويغضبه لغضبهم. اذ هم انما يرضون هيرضاه ويغضبون لها يغضبه له ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر في طائفة فيهم صهيب وبلال لعلك اغضبتهم يا ابا بكر. لأن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك. فقال لهم يا اخوتي هل اغضبتكم - 02:20:41

قالوا لا. يغفر الله لك يا ابا بكر. وقد كان مربهم ابو سفيان بن عوفة قالوا ما اخذت السيوف من عدو الله ما اخذها. بعد ما اسلم ابو سفيان كان - 02:21:04

يعني ما قدرناش نوصل لراسك يا ابو سفيان. فقال ابو بكر لهم قال انتقولون هذا لسيد قريش؟ يعني عيب يا جماعة. يعني نحكي هذا لابو سفيان. خلص الرجل اسلم كان هيك الصحابة اخدوا شوي انه ليس ابو بكر تذكر علينا ما هو فعل فيينا في الغزوات وفي ايام المهم وذكر ابو بكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له آما ما - 02:21:14

يعني الان كنت اغضبتهم يا ابا بكر قد اغضبت ربك. لأن هؤلاء انما قالوا ذلك لما الصحابة قالوا له ما اخذت سيوف الله من انما قالوا اغضبا لله انهم في تلك - 02:21:34

لحظة لكمال ما عندهم من موالة لله والرسول والمعاداة لاعدائه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح فيما يرويه عن ربه عز وجل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احب - 02:21:44

فاما احبيته كنت سمع الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وجهه التي يمشي بها فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي ولئن سألي لاعطينه ولئن استعاذني لاعذن - 02:21:54

اذا انه وما ترددت عن التردد عن قبض نفس عبد مؤمن يكره الموت وانا اكره مساعته. هو يريد ان يقول لما هؤلاء اصروا يرثون برضاء الله اصبح الله يرضى لرضاهم - 02:22:04

بعلاقة متبادلة. لما كان رضاهم برضى الله فقوا في هذا المقام اصبح الله يرضى لرضاهم الصحابة الكرام صهيب وبلال لما كان غضبهم لله اصبح الله يغضب لغضبهم. فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لعلك اغضبتهم يا ابا بكر لأن كنت اغضبتهم فقد اغضبت ربك. لماذا؟ لأن هؤلاء لما كان - 02:22:17

غضبهم لله وهذا كمال العلاقات طبعا المقاومات الكمال. اصبح الله يغضب لغضبهم هم بذروا فالله اعطاهم. وبالتالي جاء الحديث وما يزال عبدي يتقرب الي يحب ويوالى حتى اصبح الله هو يحبه ايضا ويواليه - 02:22:42

فاصبح الله يكتفه فبه يسمع وبه يبصر وبه يبطش وما شابه ذلك. طيب فقال فيبين سبحانه وتعالى انه يتتردد في قبض روح عبده

المؤمن لان التردد ما هو في الحقيقة ما هو حقيقة التردد - 02:22:59

تعارض ارادتين التردد وان تتعارض ارادتان هو سبحانه يحب ما يحبه عبده ويكره ما يكرهه عبده هذا الذي وصل مرتبة الولاية فالعبد ماذا يكره يكره الموت ولذلك هو سبحانه يكره له الموت لان عبده يكره الموت - 02:23:14

فالعبد وهو يعني العبد يكره الموت. فهو سبحانه يكرهه لان عبده يكرهه كما قال وانا اكره مساعته. وهو سبحانه في المقابل. في المقابل قد قضى بالموت. ما فيش حدا الكل لازم يموت. فهو سبحانه قد قضى بالموت. فهو يريد ان يموت من هذه الجهة. اذا هو لا يريد ان يميته من جهة - 02:23:37

ماذا من جهة ان العبد يكره الموت والله يكره ما يكره عبده الولي ويريد ان يميته من جهة اخرى. من جهة ان الموت قد كتب على الجميع. فهنا تعارضت الارادتين. فسمى تعارض الارادتين - 02:24:00

ترددا. وهل يجوز ان نقول من صفات الله التردد قالوا قال بعض اهل العلم هذه صفة لا تطلق على وجه الاطلاق. لا يريد ان يقول ان صفات من صفات الله التردد - 02:24:17

قالوا تطلق على وجه التغيير من صفات الله التردد في هذه المسألة فقط لان هي التي وردت في السنة التردد في قبض روح المؤمن. واما اطلاقا من صفات الله التردد قالوا هذا ليس اطلاقا صحيحا - 02:24:27

ان التردد في قبض روح عبده المؤمن هي اصلا كمالات الله وليس التردد الناشئ عن الشك وعدم ان التردد بالاطلاق وليس كمالا تاما. انه التردد قد يكون ناجح عن عدم دراية الاصلاح من الامرين - 02:24:42

واما التردد في قبض روح عبده المؤمن هو ليس ناشئا عن عدم دراية الاصلاح من الامرين. وانما ناشوا عن كمال الله سبحانه وتعالى في محبته لعبده المؤمن فهذا مقام كمال. يعني هذا التردد كمال ممحض. نعم - 02:24:57

وهذا اتفاق واتحاد في المحبوب المرضي المأمور به والمبغض المكره المنهي عنه. وقد يقال له اتحاد نوعي وصفي. وليس ذلك اتحاد الذاتين فان ذلك محال نعم هذا اتحاد احنا نؤمن باهل السنة والجماعة - 02:25:13

بخلاف الاتحاد الصوفي ما هو الاتحاد الذي نؤمن به؟ اتحاد مراد الله ومراد عبده اتحاد مراد الله مراد الله. ومراد العبد هذا نحن نؤمن به. واما اتحاد ذات الله بذات العبد - 02:25:26

هذا اتحادي ابن سبعين وابن عربي وجماعتهم الذي لا يؤمن به اهل السنة والجماعة. نعم. قال والسائل به كافر النصارى والغالبية من الرافضة كالحلاجية وغيره ونحوهم وهو الاتحاد المقيد في شيء بعينه. واما الاتحاد المطلق - 02:25:41

شو هو؟ نعم. هو يشير الى فيه يسمع وبيبصر هذا الاتحاد تبيه يسمع وبي يبصر وبي كذا هو اتحاد اهل السنة والجماعة. وهو ان ما هو ما معنى فيبي يسمع وبي يبصر - 02:25:55

اتفاق الارادتين واتفاق ما يريد الله وما يريد العبد هو يعلق على الحديث السابق لما قال فيبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي ولتن سألي الان ولتن سألي خليه هاي - 02:26:08

فيبي يسمع وبي يبصر مش هذا اتحاد لكن من المراد بي يسمع بي يبصر الاتحاد مراد الله ومراده فيوقفه الله لكل ما هو خير ويصرف عنه كل ما هو شر - 02:26:22

هذا اتحاد مراد الله ومراد العبد هذا معنا في بيسمع وبيبصر. ولا نفهم الحديث كما فهمه الحجاجي بن عربي فيبي يسمع لانه الحلجاجية وهذا لا ايش فهموا الحديث؟ ها هي الاحاديث - 02:26:35

يدل على ان الله متحد بخلقها بيسمع بيبصر جعلوها اتحاد الذات. وهذا كفر والعياذ بالله هذا الفهم كفر. قالوا اما الاتحاد المطلق الذي هو قول اهل وحدة الوجود الذين يزعمون الان في عندك الاتحاد الخاص ان يقول ان الله اتحد بمخلوق معين ان الله اتحد بوليه - 02:26:48

هذا كفر لكن الاكفر من الاتحاد المطلق الذي يزعم ابن عربي رسالة اسوأ واسوأ. وهو ان يقال ان الله اتحد بكل مخلوق حتى بالكافار والفجار والفساق والكون وما شابه ذلك. فكلام - 02:27:11

موقف لكن لسة ذاك الطف شوي يعني في مقامات الكفر من الاتحاد المطلق. الذي هو قول اهل الوجود الذين يزعمون ان وجود المخلوق هو عين وجود الخالق تعطيل للصانع والغاء لوجود الله. وهو جامع لكل شرك وكما ان الاتحاد نوعان -

02:27:24

هناك حلول مقيد وهذا ي قوله النصاري. ان الله يحل فيه عيسى ابن مريم. وحلول مطلق وهذا يقول ايضا الحلاج ابن عربي وجماعته ان والجهمية ان الله يحل في كل شيء في الكون وهو ايضا قول الجامية كما قلنا. طيب. شيخنا ايش الفرق بين الاتحاد المقيد -

02:27:42

الاتحاد المقيد هو الذي يكون مع الاولياء بس الاتحاد المطلق ان الله اتحد بكل مخلوق. اقصد الفرق بين هذا وبين الحلول المقيدة. الحلول المقيدة والاتحاد المقيد. لا هو انت تريid التفريق بين كل مفهوم الاتحاد -

02:27:59

نعم. الحلول هو يعترف بوجود الله ويعرف بوجود غيره لكنه يقول ان الله يحل فيه. هم. اه. اما الاتحاد قائم انه خلص بطل فيه ذاتية منفصلتين اصلا. نعم. قال وقد يقع لبعض المصطلحين الاستسلام هو الفناء. يعني وقع لبعض الذين وقعوا في مرتبة الفناء. نعم -

02:28:13

قال من اهل الفناء في المحبة ان يغيب بمحبوبه عن نفسه وحبه. ويغيب من مذكوره عن ذكره وبمعروفه عن معرفته وبموجوده عن وجوده. هذا مر معناه ان يغيب عن مشاهدة الفعل -

02:28:37

ويصبح فقط يشاهد محبوب اهو. يعني هو يكون يذكر الله يذكرة الله سبحانه الله. لساته مستحضر انه بعمل فعل. لكثرة ثنائه او اصبح يشاهد الله ونسى انه بفعل فعل -

02:28:48

نسى انه هو يفعل فعل. طبعا هذى مرتبة مراتب الفناء ليست هي كمال. وان كان كما قال هو اين مرت معنا؟ اظن في العبودية. لما قال الفناء ثلاثة اقسام تمام هذى من الامور التي تحتاج معجم بلاغ معظم المصطلحات الفناء اين تكلم ابن تيمية عن الفناء؟ وكيف عالجه؟ وبين ان هناك فناء مقبول -

02:29:04

محمود وهناك فناء مباح وهناك فناء الشرك الكفري. تكلم عن هذه المفاهيم جدا لابد تضبط حتى ما يكون يعني تعبك بعد كل هذه الرحلة. كلk نسيته مع كثرة تراث ابن تيمية. يعني اعiendo النظر في هذا الموضوع. فالله ماذا يقول هنا؟ ولا حتى لا يشهد الا محبوبه فيظن في زوال تمييزه ونقص عقله وشكرا انه هو محبوب -

02:29:24

كما قيل ان محبوبا وقع في اليم فالقى المحب نفسه خلفه فقال انا وقعت فانت ما الذي اوقعك؟ فقال جبت بك عنى فظنت انك عنى. فلا ريب ان هذا خطأ وضلال -

02:29:44

لكن ان كان هذا لقوه المحبة والذكر من غير ان يحصل عن سبب محظوظ زال به عقله كان معدورا في زوال عقله. فلا يكون مؤاخذا بما يصدر منه من في هذه الحالة التي زال فيها عقله بغير سبب محبوب. يعني هو يقولون بعضهم -

02:29:54

يعني هذا من شدة اعتذار ابن تيمية للمخالفين ان بعض الصوفية كان يصدر منه كلام كفري كوفري لكن يقول ابن تيمية لعله قاله في لحظة ثناء شاهد الله فسقط عقله فتكلم بكلام لا يصح -

02:30:09

فيقول فزاو صدر من هؤلاء من الكلام المحظوظ في حالة زوال عقله بسبب غير محظوظ ومش عفوا مش شارب خمر يعني. او مش عامل اشي حرام هو عم وصل لمرحلة من الفناء اصبح يشاهد الله ونسى حاله -

02:30:27

لما نسي حاله تكلم بكلام لا يليق. بحق الله قال لعله يعذر لان زوال عقله لم يكن بشرب خمر او بسبب غير محظوظ فعله يعذر بهذا الامر. والا فالكلمة التي قالها -

02:30:42

غير شرعية. نعم. قال كما قيل في عقلاه المجانين انهم قوم اتهم الله عقولا واحوالا. فسلب عقولهم وابقى احوالهم. واسقط ما فرض بما سبق. عقلاه هم عقلاه المجانين قال كما قيل في عقلاه المجانين قوم -

02:30:56

الله عز وجل اعطاهم عقول واعطاهم احوال نفسية سلب عقولهم وبقيت احوالهم النفسية واسقط بالتالي ما فرط من الواجبات والمحرمات بسبب ما سلب من العقول. طيب قالوا اما اذا كان السبب الذي به زوال العقل محظوظا لم يكن السكران معدورا. وان كان لا

يحكم بكفره في اصح اما الذي يفعل فعل محظوظ كالسخر - [02:31:11](#)

فيزول عقله اه هذا ما يجي يقول انا تكلمت بكلام او تصرفت تصرفات لاني كنت سكران. نقول انت مشكلتك انت ما حدا قال لك تروح تفعل الفعل المحظوظ. لكن هل يكفر - [02:31:35](#)

في خلاف اصح القولون انه لا يكفر وان كان يعزز على كلمة الكفر. وهل يحسب طلاقه ايضا فيها مسألة فيها خلاف بين المذاهب الفقهية. نعم. قال كما لا يقع طلاقه في اصح القولين وان كان النزاع في الحكم مشهورا. وقد بسطنا الكلام في هذا وفي من - [02:31:47](#)

يسلم له حاله يسلم له حاله في قاعدة ذلك. طيب. قال وبكل حال فالفناء الذي يفضي بصاحبها الى مثل هذا حال. ناقص اه طبعا الفناء اللي بخلي الانسان نتكلم بكلام غلط - [02:32:03](#)

حتى لو كان فناء في ذات هذا فناء ناقص. وان كان صاحبه غير مكلف لانه قلنا خالص زال عقله. بس هذا فراغه ناقص. ولهذا لم يرد مثل هذا عن الصحابة الذين افضل الامة - [02:32:14](#)

ولا عن نبينا قبلهم وهو افضل الرسل صلى الله عليه وسلم. وان كان لهؤلاء يعني قدوة في موسى عليه السلام لما صعق لذلك مقام النبي صلى الله عليه وسلم لما لم يصعق - [02:32:24](#)

الاسراء والمعراج. اعلى من مقام موسى لما صعق قالوا وانما حدث زوال العقل عند الواردات الالهية على بعض التابعين. يعني الذي كان ينقل عنه انه يزول عقله عندما تفيض عليه معانٍ ايمانية قال هذا لم ينقل لا على النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن الصحابة. وانما بدأ يظهر في بعض التابعين ان يضعف عقله ويزول عنده - [02:32:36](#)

مقام الخشية لله او تذكر الخوف من الله. والا لم يكن عن الصحابة. البعض ذكره عن ابي هريرة لكن يحتاج الى الايات. قال وان كانت المحبة التامة مستلزمة لموافقة فقط المحبوب في محبوبه ومكرهه اه في هذه الامة وولايته وعداوه فمن المعلوم ان من احب الله المحبة الواجبة فلابد - [02:33:00](#)

ان يبغضوا اعداء الله ولابد ان يحب ما يحب الله من جهادهم. كما قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانه بنيان مرصوص. والمحب التام لا يؤثر فيه لوم اللائم ولا عدل العادل. يعني اذا كانت محبتكم لله تامة - [02:33:20](#)

ستفعل ما يحبه الله ولا يضرك لوم النائمين لك ولا عدل العاذرين لك. بل بل بالعكس بل ذلك يغريه لو اللائمين يغريه اكثر واكثر على ملازمة مراده محبوبه ولذلك يغريه بمخالفة المحبة كما قد قال اكثر الشعراة في ذلك. لأن اكثر الشعراة مش كانوا - [02:33:36](#)

يقولون يعني انه ما كلام العزال واللوان يزيدني تعلقا بمحبوبتي. فكذلك الذي يلومك على ما تفعله في ذات الله كلام يجب ان يغريك اكثر واكثر على ملازمة هذه المحبة. وهم لائمه هم اهل المنام المحمود. تمام؟ هم الذين يعني الملامح الشعراة - [02:33:56](#)

كلام فاشل. بس ملام الذي يلومك على ما تفعله في ذات الله لمني على ذلك. ما دمت انا افعل مراد الله انا ما عندي مشكلة وهم الذين لا يخافون من يلومهم على ما يحب الله ويرضاوه من جهاد اعدائه فان اللائم على ذلك كثير - [02:34:16](#)

كثير من الناس الذين تلوم الناس على الجهاد والرباط. اليس كذلك؟ قالوا اما المنام على فعل كرهه الله. اما اذا واحد لامك على فعلك لمعصية او ترك فاحبه الله وهذا لون بحق - [02:34:35](#)

وليس من المحمود الصبر على هذا اللوم. بل يجب ان ترجع الى الحق وهو خير من التمادي في الباطل ماذا يحصل الفرق؟ بين الملامية. هناك يسمون الملامية الملامحة الذين ما يحبه الله ورسوله ولا يخافون لومة لائم في ذلك وبين الملامية الذين يفعلون ما يبغضه الله ورسوله ويصبرون على - [02:34:47](#)

اللامي في ذلك. ابن الجمیع بحب يعمل مصطلحات مثلا في اقتضاء الصراط المستقيم كان عنا ایش؟ المقاپریون نعم ابو المقربی قال او المقاپریون الملاميون يولد مصطلحات وبناء عليها بمشی يعني في توطینها وتأصیلها. نعم - [02:35:07](#)

ممک ما استبعدهش هذا بس انا اقصد ابن تیمیة يعني هو شغوف اقصد باخذ المصطلحات ومحاولة تقطیرها وانتاج اشياء منها جيدة. التعطیل المحمود احيانا يعني بتلاقيه بحاول هيک يعني يصنع ابداع في المصطلحات. طيب - [02:35:30](#)

قال رحمة الله فصل اذا كانت المحبة اصل كل عمل ديني فالخوف والرجاء وغيرهما يستلزم المحبة ويرجع اليها. فان الراجي طامع انما يطمع فيما يحبه لا فيما يبغضه. والخائف فروا من الخوف لينال المحبوب. قال تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. الاية وقال - [02:35:53](#)

ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. نعم. هنا بالجميع اراد ان يربط ان المحبة لابد وان يقارنها خوف رجاء. ليه ايضا لتعديل مفهوم منتشر عند الصوفية خاطئ. اني يقول انا احب الله لذاته - [02:36:13](#)

من دون رجاء لما عنده ولا خوف من عقابه. هذا خطأ بل المحبة تستلزم وجود جناحين الخوف والرجاء وان تقول انا احب الله. لكنني مش خايف. هذا خطأ. كيف مش خايف من الله؟ او احب الله لكنني لا ارجو ما عنده. هذا خطأ. فالمحبة مستلزمة - [02:36:28](#)

الخوف والرجاء وايضا تعديل لاحد المفاهيم الخاطئة. التي انتشرت للمتكلمين في اعمال القلوب. نعم. قال ورحمته اسم جامع لكل خير. وادابه اسم جامع لكل شيء ودار الرحمة الخالصة الى الجنة ودار العذاب الخالص هي النار. واما الدنيا فدار امتزاج. فالرجاء فدار استدرج - [02:36:48](#)

نعم اما الدنيا فدار استدرج جزء من السياق انه امتزاج بين الاذان يعني الله يجزاهم حلو هون كلامك ادق. وبين المحقق يقول هذا التصعيد هو خطأ كمان هو مصر انه كلمة امتزاج خطأ. تمام؟ هكذا يقول طيب. نقول ودار الرحمة الخالصة هي الجنة ودار العذاب الخالص هي النار اما الدنيا فدار - [02:37:04](#)

امتزاج ونقول هذا هو التصعيد. او استدرج وهو الخطأ. يعني هو فعلا يحاول ان يقول لك ان الدنيا دار تمزج فيها بالعذاب ان هو قال فاما دار الرحمة الخالصة هي الجنة. دار العذاب الخالص هي النار. واما الدنيا فدار امتزاج. او هذا كلام ينسجم - [02:37:30](#) مع الكلام اللي قبله. نعم. قال فالرجاء وان تعلق بدخول الجنة فالجنة اسم جامع لكل نعيم. والاه النظر الى وجه الله. كما في صحيح مسلم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صيد عن النبي - [02:37:51](#)

اذا دخل اهل الجنة نادى اهل الجنة ان لكم موعدا عند الله يريد ان ينجذكموه. انكم عند الله موعد يريد ان يجزيكم فيقولون ما هو؟ الم يبيضوا - [02:38:01](#)

هنا الم يثقل موازينا ويدخلنا الجنة وينجينا من النار؟ قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه فما اعطاهم شيئا احب اليه من النظر اليه وهو الزيادة. ومن زيادة لما قال في او زباده. زيادة النظر الى وجه الله. نعم. قال ومن هنا يتبيّن زوال الاشتباه في قول من قال ما عبتك شوقا الى جنتك ولا خوفا من نارك - [02:38:11](#)

عبتك شوقا الى رؤيتي. ابن تيمية كيف يعالج اشكاليات اطلاقات الصوفية يعني هذا الجميل في تراث ابن تيمية ابن تيمية يحاول ان يعالج مشاكل فكرية معينة في اطلاقات اعمال القلوب - [02:38:31](#)

بعد بعده ففي معالجة هاي الاطلاقات في اكثرا من جزئية مثلا. مثلا مرت معنا قضية هل يقال ان الرضا تابع لمحبة الله. مثلا هاي جملة. حاول ان يعالجها يقدم لك مفهوم - [02:38:45](#)

انه كيف يمكن تفهم هذه بالشكل الصحيح؟ اعالج مفهوم التوكل عند الصوفية. وهل هو التوكل فقط حظ النفس؟ هذا هو طريقة ابن تيمية في الكلام عن اعمال القلوب انه يبين ما هي المفاهيم الصحيحة لاعمال القلوب وما هي التصورات الخاطئة التي نشأت. فهنا مثلا هذه العبارة ما عبتك شوقا الى جنتك ولا - [02:38:55](#)

خوفا من نارك وانما عبتك شوقا الى رؤيتك. هاي العبارة هيك صحيحة على الاطلاق؟ بقول لك لا مش صحيحة ان تقل ما عبتك شوقا الى جنتك والاخوة وانما عبتك شوقا لرؤيتك. فقال فان هذا القائل ظن هو ومن تابعه على هذه المقوله ان الجنة - [02:39:15](#) هي فقط عبارة عن حور عين واكل وشرب لا يعرف ان الجنة اعظم ما فيها يا ريت وجه الله سبحانه وتعالى. فكيف تقول ما عبتك شوقا لجنتك! طب ما هو اعظم شيء في الجنة. ان ترى الله - [02:39:32](#)

الذى تزعم انك تحبه وتعلق به. فقال ظن ان الجنة لا يدخل في مسماتها الا الاكل والشرب واللبس والنکاح والسماع. ونحو ذلك مما فيه التمتع بالمخالقات. كما يوافقه وعلى ذلك من ينكر رؤية الله من الجهمي والمعتزلة. او من يقر بها ويذع انها رؤيا لا ويذع انها لا

02:39:46 تمنع في نفس -

في نسختك او انها لا تتمتع في ويذعم انه لا تتمتع في نفس لا تتمتع لا تتمتع بنفس الرؤيتين انه لا تتمتع بنفس رؤية الله. لا احنا عندنا مشكلة - 02:40:06

انه لا لا تتمتع بنفس رؤية الله. احنا عندنا خطأ اصلا في النسخة مكتوب اذا انه لا تتمتع في نفس رؤية الله. ويجب انه لا تتمتع بنفسي رؤية الله. كما يقول طائفة من المتفقهة واصحاب القلوب القاسية الذين ما في بينهم وبينه وبين الله مشاعر. وبالتالي بقول لك يعني ما في اشي - 02:40:22

في رؤية وجه الله عز وجل. ماشي يؤمن بها. لكنه لا يشعر ان هناك متعة ستحصل. طيب كما يقول طائفة المتفقهة فهو لاء متفقون على ان مسمى الجنة او الاخرة لا يدخل فيه الا التمتع بالأشياء المخلوقات الحسية. ولهذا قال بعض من غلط من - 02:40:46 المشايخ لما سمع قوله تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة فاين من يريد الله؟ بعض مشايخ الصوفية سمع اية منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة - 02:41:03

في نوع ثالث ما ذكر في الآية. اين من يريد الله؟ اللي بده الله عز وجل. هو انت مفكر الاخر بس يعني طعام وشراب واكل وشرب. طب - 02:41:15

في الاخرة الله عز وجل هذا قصور يقول هذا قصور في تصور دلالة الاخرة. وقال اخر في قوله ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. قال - 02:41:25

فإذا كانت النفوس والأموال بالجنة طب اين النظر الى الله هذا قال بعض الصوفي وكل هذا لظنهم ان الجنة لا يدخل فيها النظر الى الله والتحقيق وان الجنة هي الدار الجامعة لكل نعيم واعلى ما فيها النظر الى الله تعالى وهو من - 02:41:37

الذى ينالونه وهم في الجنة كما اخبرت به النصوص. وكذلك اهل النار انهم محظوظون عن ربهم ثم يدخلون النار مع ان هذا القائل اذا كان عارفا بما يقول اللي بيقول انه - 02:41:51

ما عبدتك شوقا لجنتك ولا خوفا من نارك. ان هذا القائل اذا كان عالما بما يقول فانما قصده انك لو لم تخلق النار ولو لم تخلق الجنة فكان يجب علي ان اعبدك - 02:42:01

ويجب ذلك للتمتع بالاقرء اليك والنظر اليك. ومقصوده بالجنة هنا ما يتمتع فيه بالمخلوق. اما عمل الحي بغير حب اراده اصلا وهذا ممتنع. تمام؟ اما عمل الحي واما عنون الحي طبعا هو يحاول ان يصح العباره يقول يعني هذا الذي يقول ما عبدتك شوقا لنارك. يعني يمكن ان تصح عبارته في احسن احوالها ان يقول ماذا - 02:42:14

انه يقصد لو لم تخلق الجنة ولو لم تخلق النار لكان يجب علي ان اعبدك. يعني اذا قصد هذا المعنى بنمسي له اياه. طيب. اه ومقصوده بالجنة هنا ما ومقصوده بالجنة هنا ما يتمتع فيه بالمخلوق فيكون الجنة بالنسبة اليه هي فقط - 02:42:43

امور حسية تمنع بمخلوقات ولا تشمل رؤية الله. يعني هو مش حاط هادا بعد في ذهنه. حتى نصح عبارته. قال اما عمل الحي بغير حب لله. الان هذه طبعا اظن فقرة جديدة يجب انه ما تكون مخلوطة بهذا الكلام. عنا خطر يا شيخ. ايه جزا الله خيرا وحق كثير تافه. طيب. قالوا واما هاي الآية فقرة جديدة - 02:43:01

اذن لأن هنا هذه رجوع لاصل الرسالة هو ايش يقول؟ ان كل عمل ينتجه عنه حب اصلا. ما في حركة الا عن محبة. وان محبة الانسان لله هي المحركة للعمل - 02:43:21

فيقول اما عمل الحي اي فقرة جديدة يا اخواني. بغير حب ولا اراده اصلا. انسان يعمل اعمال. هو لا يحبها ولا يريد وبس هيئ بعملها قال فهذا ممتنع. وان تخيله بعض الغالطين من النساك وظن ان كمال العبد الا يبقى له اراده اصلا. يعني بعض النساك والمتصوفة - 02:43:34

في اطروحاتهم يقولون يجب انك حتى ارادتك تنساها وتلغيها. من جميع بيقولوا مستحيل. كيف انسان بذك ايه ينسى ارادته ويشتغل. قال فذلك لانه تكلم في حال الفلسفة في حال الفناء ان الانسان بينس في حاله عند الصوفية - 02:43:54

يعني ماشي بمشي لكم اياها انه الانسان ينسى ارادته ويغيب عنها بمشاهدة الله. لكن فعليا في الواقع العملي لا يمكن ان يوجد عمل اختياري بدون ارادة. لا يمكن وجود عمل اختياري. فانت لست مريدا له. العمل الاضطراري انسى هذا الالجاء. وهذا يسقط التكليف - 02:44:14

لكن عمل الاختياري بدون ارادة لا يوجد. بل حتى الاكره كما قلنا في ارادة. وان كنت انت ت يريد ان تدفع الضر عن نفسك. قال واما قال 02:44:34 فذلك لانه تكلم في

والثاني الذي يشتغل بمحبوبه له ارادة ومحبة لكنه لا يشعر بها وجود المحبة والارادة شيء والشعور بها شيء اخر. هيك يجب تلقاء العبرة هاي. فوجود المحبة والارادة شيء والشعور بها شيء اخر. فانت لما كنت في حال الفناء - 02:44:44 انت في محبة وارادة بس انت مش حاسس فيها. فلا تبنيها. احكي انه انا مش حاس فيها. بس غلط تبنيها ووجود المحبة شيء وجود الارادة شيء وقضية انك تشعر بوجود المحبة والارادة هذا شيء اخر ممكنت شعر بها يمكن لا تشعر بها على حسب مقام الفناء الخاص بك. قال فلماذا فلما - 02:45:04

عفوا فلما لم يشعروا بهؤلاء الصوفية الذين بعضهم تكلم في حالة الفناء لما لم يشعر بالمحبة والارادة وهو في حال الفناء شو عمل؟ نفوا وجودها قلنا غلط هي موجودة بس انت اللي مش شاعر فيها. فلما لم يشعروا بها ظنوا انتفاء وهو غلط. فالعبد لا يتصور اصلا ان يتحرك قط - 02:45:25

حركة اختيارية الا عن حب وبغض وارادة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء للانسان ايش هي حارس وحمام لانه من الهم. طب لا يوجد انسان الا يحرث يسعى. ويمتلك همة وارادة. طيب - 02:45:45

فكل انسان له حرث وله هم وهو اصل الارادة ولكن تارة يقوم بالقلب من محبة الله ما يدعوه الى طاعته ومن اجلاله والحياء منه فينهاه عن معصية يقوم في القلب من محبة الله ما يدعوه الى طاعته. ويكون في القلب من اجلاله والحياء منه ما ينهاه عن معصيته. كما قال عمر رضي الله عنه نعم العبد صهيب - 02:46:03

لو لم يخف الله لم يعصه. شو يعني نعمل عبده صهيب؟ لو لم يخف الله لم يعصه؟ يعني لو صهيب لم يقم في قلبه الخوف من الله؟ لم يعص الله لولا لو كان فرضها على سبيل التنزيل. لو كان فرضا صهيب لا يخاف الله - 02:46:23

ايضا لمن يعصي الله. لان في قلبه من مقام الحب لله ما يجعله ايضا لا يعصيه طيب اي هو لا يعصيه ولو لم يخف. لانه يحبه. فكيف اذا خافه؟ فان اجلاله واكرامه لله يمنعه من معصيته. فالراجي الخائف - 02:46:40

اذا تعلق خوفه ورجائه بالتعذيب اذا طلقه الرجاء بالتعذيب باحتجاب الرب عنه والتنعم بتجليه له طبعا هذا في لف ونشر مرتب. خوفه ان يعذب باحتجاب الرب عنه. ورجاءه بماذا؟ بالتنعم بتجليه له. فمعلوم ان هذا من توابع - 02:46:56

المحبة لله. فيريد ان يقول الخوف والرجاء من اكبر اخطاء الصوفية قولهم ان المحبة تنفصل عن الخوف والرجاء. بل المحبة مرتبطة بالخوف والرجاء. فمعلوم ان هذا الخوف الخوف من احتجاب - 02:47:18

عنك شف كيف ابن تيمية بحاول يعطيهم المعامل بتناسبهم. يقول ترى خوفك من احتجاب الله عنك ورجاءك ان ترى الله عز وجل هذا من معاني حبك لله اذا يجب ان تخاف ان يحتجب عنك - 02:47:34

ويجب ان ترجو ان تراه بعينك فإذا لابد من خوف ورجاء مستلزمان المحبة. والا اذا انت كنت تحب الله لكن ما بتخاف انه يحتجب عنك ولا ترجو ان ينكشف لك يوم القيمة. هل هاي المحبة صادقة؟ - 02:47:51

انسى الان موضوع الخوف من النار ورجاء الجنة. حطوا الان هيك هدول. بدبي اقول لك عن مقام اخر من الخوف والرجاء بغض النظر عن قضية الخوف من النار ورجاء الجنة. اليس هناك خوف ان يحتجب عنك - 02:48:06

ورجاء لان تراه فانا ما في محبة الا فيها خوف ورجاء ما في محبة الا فيها خوف ورجاء. فهمتوا؟ هو كيف ينافق معهم؟ طيب هي التي اوجبت محبة التجلي والخوف من التجلي ورجاءه وان تألق خوفه ورجاءه بالتعذيب بمخلوق وتنعم به فهذا انما يطلب ذلك يطلب هذا انما يطلب ذلك بعبادة الله - 02:48:22

قال واما ان تعلق خوفه ورجاءه بالتعذب بمخلوق هنا يكسب من مخلوق النار والجنة. واما ان تعلق خوفه ورجاءه بالتعذب بمخلوق له النار. والتنعم بمخلوق وهو الجنة فهو انما يطلب ذلك اصلا. انت بتخاف من النار وبتطلب الجنة - 02:48:42  
تطلب ذلك بماذا؟ بعبادة الله المتضمنة ايضا لاصل المحبة فانك انما تعبد الله محبة له. ثم اذا ذاق حلاوة محبة الله وجدها احلى من كل محبة. ولهذا يكون اشتغال اهل - 02:48:59

في الجنة بذلك اي برؤيه الله وبذكر الله اعظم من كل شيء من الحور العين ومن الطعام ومن الشراب ومن كل شيء. كما في الحديث ان اهل الجنة يلهمون التسبيح - 02:49:14

يعني هاد اعلى اشي يفعلون اعلى من الحور العين. كما يلهمون النفس. كما انك انت بتتنفس. وهذا يبين غاية تناعهم بذكر الله ومحبته. فالخوف من التعذب بمخلوق بالنار. والرجاء له - 02:49:24

الجنة يسوقه بالتأكيد الى محبة الله التي هي الاصل. لانه هذه الجنة هي اصلا التي ستشغلك بتسبيحه وتحميده حتى وانت في الجنة. فالاصل اذا ان تبقى راجيا لهذه الجنة خائفا ان تحجب عنها. يعني بيقول لك حتى الجنة انت تشتعل - 02:49:40  
فيها بذكر الله. فلازم تحب الجنة وترجوها. لازم ترجو الجنة لأنها هي دار الذكر لله. اللي هو محبوبك. مهم. وبحاول يعطيهم التصور الخاطئ بعيد عن الصواب في قولهم انا لا نرجو الجنة ولا نخاف من النار. بل نعبد الله لذاته. هذا تصور خاطئ وهو نقصان في فهم موضوع المحبة - 02:49:59

صار في طبيعة الجنة وما فيها من نعيم التسبيح والذكر ورؤيه الله وما شابه ذلك وهذا اصل من حبك لله. طيب خالف الخوف من التعذب بمخلوق رجاء له يسوق الى محبة الله التي هي الاصل وهذا كله يبني على اصل المحبة. فيقال قد نطق الكتاب والسنن بذكر محبة العباد المؤمنين لربهم. ومحبة - 02:50:22

الرب لعباده المؤمنين. كما في قوله تعالى والذين امنوا اشد حبا لله وقوله تعالى يحبهم ويحبون وقوله تعالى احب اليكم من الله ورسوله وجاحد في سبيله في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - 02:50:42

انه قال ثلاثا من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما بل محبة الرسول صلى الله عليه وسلم والاعمال الصالحة الواجبة بمحبة الله كما في قوله تعالى احب اليكم من الله ورسوله وكما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولدي وولده والناس - 02:50:52  
اجمعين وفي صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب قال والله يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال له لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسي قال فوالله لانت احب الي - 02:51:12

لانت احب الي من نفسي فقال الان يا عمر. وكذلك محبة صحابتي وقرابته. كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اية الايمان محبة وانصار وآية النفاق بغض الانصار - 02:51:22

وقال رجل يؤمن بالله واليوم الآخر وقال علي رضي الله عنه انه لعهد النبي الامي الي صلى الله عليه وسلم انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق وفي السنن انه قال للعباس والذي نفسي بيده لا يدخلون الجنة حتى يحبوك لله ولقرباته. يعني بنو هاشم وقد روى وقد روي حديث عن ابن عباس - 02:51:32

مرفوعا انه قال احبو الله لما يغدوكم به من نعمة. واحبوني بحب الله. واحبوا اهل بيتي بحبه. واما محبة ربى سبحانه وتعالى. يعني هذا كله مقام ايش محبة الانسان لله. هذا كله مقام محبة الانسان لله ولكل ما هو متعلق به من رسوله وآولياته. قالوا اما العكس وهي محبة الرب لعبد - 02:51:52

محبة الرب لعبد. فقد قال تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا. وقال تعالى يحبونه وقال تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين. ان الله يحب المحسنين. فاتموا اليهم لهم الى مدة ان الله يحب المتقين. ان الله يحب المتقين. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله. اه وكذلك بلا من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين. فالمحبة - 02:52:12

كما هي من العبد لربه فهي من الرب لعبد. وهذا ما نطق به نصوص الكتاب والسنن. واما الاعمال التي يحبها الله الواجبات

والمستحبة الظاهرة والباطنة فكتيرة معروفة. اذا فالله يحب الاعمال الباطنة والظاهرة - 02:52:32

الواجب المستحبة. وكذلك يحب اهل هذه الاعمال. وكذلك حبه لاهل هذه الاعمال. هم المؤمنون اولياء الله المتقوون. وهذه المحبة حق. كما نطق بها الكتاب والسنّة والذّي عليه سلف الامة وائمتها واهل السنّة والحديث وجميع مشايخ الدين المتبّعين وائمة التصوف ان الله سبحانه محبوب بحب ذاته محبة حقيقة - 02:52:47

يابني اكمل المحبة. فانها كما قال تعالى والذين امنوا اشد حبا لله. وكذلك هو يحب. يعني هي المحبة متبادلة. فالله محبوب لذاته وهو يحب اولياءه. فيحب ما يحبه من عباده المؤمنين وما هو في الله وكذلك هو سبحانه وتعالى يحب ما يحبه من عباده المؤمنين. وما هو - 02:53:07

في الله محبة حقيقة نعم يعني مقام المحبة هل هي محبة حقيقة؟ يعني هل المحبة التي تقوم في الله لاوليائه محبة حقيقة هل من صفات الله انه يحب؟ نعم بخلاف الجهمية. ومن سار على دريهم ايضا من المعتزلة والاشعرية وما شابه ذلك. الذين ينفون وصفا لها بالمحبة. قالوا وانكر الجهمية حقيقة المحبة من الطرفين - 02:53:27

قالوا حتى ان نقول ان العبد يحب الله قالوا هذا خطأ يعني مش فقط انكروا محبة الله لعبد لا انكروا حتى محبة العبد لربك كلمة محبة. فقال وانكر الجامية حقيقة المحبة من الطرفين. زعما منهم ايش؟ ان المحبة لا تكون الا لوجود - 02:53:51

شف شبهة الجهمية. ان المحبة لا تكون الا لمناسبة يعني علاقة بين المحب والمحبوب وهل هناك مناسبة بين القديم والمحدث؟ الله قدّيم ونحن محدثون فاذا فش مناسبة شوفوا الكلام الفارغ يعني بهذا التقسيط. يعني هل هو محبة ناشئة عن الحدوث والقدم؟ يعني هل هو منشأها الحدوث والقدم؟ حتى تقول انه لا مناسبة. المهم - 02:54:10

وكان اول من ابتدع هذا في الاسلام هو الجعد ابن درهم. اول من اخترع هذه الفكرة انه لا محبة بين العبد وربه. اما الجهد ابن درهم كان يقول ان الله لم يتخذ ابراهيم - 02:54:35

خليله تمام هو كان اول من قال ذلك. طيب اه وكان اول من ابتدا عاد في الاسلام الجعد ابن درهم في اوائل المئة الثانية فضحى به خالد بن عبدالله القصري ذبحه - 02:54:45

امير العراق والشرق بواسط في العراق. خطب الناس خالد بن عبدالله القصري كان اميرا. فخطب الناس يوم عيد الاضحى. فقال يا ايها الناس ضحوا ضحاياكم تقبلوا ضحوا ضحاياكم فاني مضحى بالجعد بندرهم فذبحوا عند المنبر. انه زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما. تعالى الله عما يقول الجعد علوا - 02:54:55

ثم نزرع فذبحه. وكان قد اخذ منه هذا المذهب الجهمي بن صفوان. فاظهره وناظر عليه واليه اضيف قول الجهمية. يعني عادة ما بنقول والله قول الجعدية والقول الجهمية وله اصل قول الجام بن جعد بن درهم اخذه. طيب فقتله من الذي قتل الجامي بن صفوان؟ اه سلمي بن احوز امير خراسان. قتله في خراسان ثم انتقل - 02:55:15

فهذا القول الى المعتزلة لكن تم يعني تجميله شوي يعني تبهيره. وتجميل وجهه والا فهو باطل. ثم انتقل هذا القول الى المعتزلة فنفوا محبة الله اتباع عمرو بن عبيد وظهر قولهم اثناء خلافة الخليفة المأمون حتى امتنع الله ائمة الاسلام ودعوا الى الموافقة لهم على ذلك. يعني المعتزلة - 02:55:35

المأمون على رأسهم دعوا الناس ان يوافقوهم على نفي الصفات واصل قولهم هذا واصل قول المعتزلة والجهمية والجعدية مأخذ عن المشركين والصابئة من البراهمة الهنود والمتفلسفة ومبتدعة اهل الكتاب يزعمون ان الرب ليس له اي صفة ثبوتيه اصلا - 02:55:55

وهؤلاء هم اعداء ابراهيم الخليل. وهم يعبدون الكواكب يبنون الهياكل للعقول والنجوم وغيرها. وهم ينكرون في الحقيقة ان يكون ابراهيم خليلا او موسى كريما. لأن الخل في وجهة نظرهم هي كمال - 02:56:14

محبة المستغرقة للمحب كما قيل قد تخللت مسلك الروح مني وبذاك سمي الخليل خليلا. ويشهد لهذا ما ثبت في الصحيح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا - 02:56:27

ابا بكر خليلي ولكن صاحبكم خليل الله. يعني يعني نفسه انه عليه الصلاة والسلام خليل الله. طب وفي رواية اني ابرأ الى كل قليل من قلته لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا - 02:56:41

منطقة ابو بكر قليلة. وفي رواية ان الله اتخذني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا. فيبين صلى الله عليه وسلم انه لا يصلح له ان يتخد من المخلوقين قليلا. وانه لو وان - 02:56:51

انه لو يكن ذلك لكان احق الناس به يعني لو كان له ان يتخد من اهل الارض خليلا لكان احق الناس بذلك ابو بكر الصديق. مع انه صلى الله عليه وسلم قد وصف نفسه - 02:57:01

بانه يحب اشخاصا كما قال لمعاذ والله اني لاحبك. وكان زيد بن حارثة حب رسول الله. وكذلك اسامه هو حب الحب. وقال لعمرو بن العاص اي الناس احب قال عائشة قال ومن الرجال قال ابوها وقال لفاطمة يا بنية الا تحبين ما احب؟ قالت بلى. قال فاحببي عائشة. وقال للحسن اللهم اني احبه فاحببه. فوصف نفسه بمحبة - 02:57:11

اشخاص ثم قال اني ابرأ الى كل خليل من خلة ما يدل على ان الخلة مقام اعلى من المحبة. فعلم ان الخلة اخص من مطلق المحبة بحيث هي من كمال - 02:57:31

المحبة وتخللها للمحب حتى يكون المحبوب بها محبوبا لذاته. يعني تكون المحبة تخللت كل وجدانك. لذلك سميت خلة. يعني كانها تخلل في كل في وجدانك فمن الذي كان يتخلل في كل وجدانه صلى الله عليه وسلم؟ الله - 02:57:41

واما سوى الله فحبه صلى الله عليه وسلم كعائشة وكذا. لكن ليست المحبة التي تدخل في كل عرق من عروقك وفي كل جانب من جوانب جسسك. لذلك حتى يكون المحبوب بها محبوبا لذاته لا لشيء اخر. اذ المحبوب لشيء غيره. المحبوب لغيره هو مؤخر في الحب عن - 02:58:01

تارك الغير صح؟ لما تقول انا نحب البشر او نحب النبي صلى الله عليه وسلم. انت تحبه لله الله هو المحبوب لذاته والنبي صلى الله عليه وسلم محبوب لغيره. اذا محبته صلى الله عليه وسلم متأخرة عن محبة الله بلا شك - 02:58:21

وانت تحب الصحابة حبا للنبي صلى الله عليه وسلم وليس لذاتهم. وبالتالي محبتهم متأخرة عن ذلك الغير. عن النبي عليه الصلاة والسلام. وقس على ذلك. اذا المحبوب لشيء غيره اي شيء لا تحبه لذاته - 02:58:37

وانما تحبه لغيره اذا هذا الشيء هو متأخر عن ذلك الغير. لان ذلك الغير هو المقصود اصبح فهمتو؟ اذن اذا المحبوب لشيء غير هو محبوب في الحب هو مؤخر في الحب عن ذلك الغير. ومن كمالها. يعني الخلة - 02:58:54

من كمالها كما مر معنا في العبودية انها لا تقبل ايش الشركة لذلك لا يمكن يكون لك اكثر من خليل. اذا قلت لي انه لك اكثر من خليل اذا انت مش صادق - 02:59:11

الخلة لا يمكن ان توجهها الا لشيء واحد ولا يمكن ان يكون للمخلوق اكثر من خليل لانه هذا بطبعيته الخلة لا تقبل التعدد ولا ولا المشاركة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم رفض ان يعطيها لابي بكر - 02:59:23

مع انه من احب الصحابة الى قلبه. لانه طبيعتها لا تقبل المشاركة. لذلك قال ومن كمال الخلة ومن كمال الخلة انها لا تقبل الشركة والمزاحمة لان الخلة كما قلنا شو هي - 02:59:39

انت يتخلل حبه في كل لا يمكن ان يتخلل شيئا في داخلك. قال لتخللها او لتخلله عفوا احب ففيها كمال التوحيد وكمال الحب. نعم. اذا الخلة هي تعطي معنى توحيد ايضا. لانك وحدت المحبوب - 02:59:51

وهي لا تقبل الشراكة. فالخلة تنافي المزاحمة او تقدم الغير بحيث يكون المحبوب محبوبا لذاته. محبة لا يزاحمه فيها غيره. ها هي الخلة. وهذه المحبة لا اصلاحوا الا لله. فلا يجوز ان يشركه غيره فيما يستحقه من المحبة. فهو المحبوب لذاته وكل ما يحب غيره. اذا - 03:00:10

كان محبوبا بحق فانما يحب لاجلي. وكل ما يحب سوى الله اذا كان محبوبا بحق. يعني على وجه الحق وليس محبة عشق او كلام فاضي. كل محبوب غير الله اذا كان محبوبا بحق فانما يحب لاجل الله. وكل ما احب لغيره فمحبته باطلة - 03:00:34

يعني كل ما احب لغير الله ليست محبة حق. ها كل ما احبها مما سوى الله. لكن ليست محبة حق تؤدي الى الله فهي محبة باطلة. كمحبة الدنيا التعلق بها. اقرأ واذا كانت الخلد كذلك. قال في الدنيا ملعونة ملعونة ما فيها الا مكان الله تعالى. واذا كانت الخلد كذلك فمن المعلومات. اذا كانت الخلد كذلك يعني لا تقبل المشاركة. ويجب ان - 03:00:54

كن متخلص خالصة. نعم. فمن المعلوم ان من انكر ان يكون الله محبوبا لذاته ينكر مقالته. وكذلك ايضا ان انكر محبته لاحدا اذا انكر المحبة اذا شيء طبيعي ينكر المخاللة يعني - 03:01:17

هذا هو انكر المحبة. اذا سينكرون الخلد. نعم. قال وكذلك ايضا محبته لاحدا من عباده فهو ينكر ان يتخذن قليلا حيث يحبه. وكذلك اذا اذا ابكروا محبة الانسان هداية الله سينكرون ان يكون - 03:01:30

العبد يخالل الله كده والعكس كذلك. اذا انكروا محبة الله لعباده سينكرون ان يكون الله اخذ احد عباده خليلا بحيث يحب الرب ويحبه العبد على اكمل ما يصلح ما يحب الرب ويحبه العبد على اكمل ما يصلح للعباد. وكذلك تكريمه لموسى انكروه لانكاره على اكمل ما يصلح للعباد صح - 03:01:43

نعم. بدون تاء مربوطة. ها. قال وكذلك تكريمه لموسى انكروه لانكارهم ان تقوم به صفة من الصفات او فعل من الافعال. نعم. فكما ينكرون ان يتصرفوا بحياة او قدرة او علم او - 03:02:03

يستوي او ان يحبه وكذلك ينكرون ان يتكلم او يكلم. فهذا حقيقة قولهم. كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم. كذلك لما كان الاسلام ظاهرا والقرآن بتلوا لا يمكن جده لمن اظهر الاسلام اخذوا يلحدون في اسماء الله ويزخرفون الكلمة عن مواضعه في لكن انت عندك صح ؟ نعم لكن لما كان اخذوا يرعدوننا؟ قال اخذوا يلحدون في اسماء الله ويزخرفون الكلمة - 03:02:13

اول محبة العباد له بمجرد محبتهم لطاعته او التقرب اليه. نعم فالاشاعر او الجهمية والمعتزلة عموما ماذا يتأنلون محبة العباد لله محبة العبد لله معناها ان يحب العبد طاعة الله - 03:02:33

مش لا محبة الذات هذا من التأويل والالحاد في اسماء الله انهم يقولون محبة العبد لله ليس ان يحب ذاته ان يحب طاعته لانهم ينفون ان يقبل العبد ان يكون العبد يمكن ان يحب ذات الله. وهذا من الالحاد. بل الانسان يمكن ان يحبه. هو المطلوب. ان تحب ذات الله - 03:02:48

فالله يحب لذاته وتحب الاعمال التي توصل اليه نعم قالوا هذا جهل عظيم فان محبة المتقرب الى المتقرب اليه تابع لمحبته وفرع عليه. فمن لم جهل عظيم فان محبة التقرب - 03:03:09

الى المتقرب اليه يعني محبة الطاعة هي اصلا فرع عن محبة الذات تمام؟ ان تحب الطاعات يفر عن محبتك لذات الله. فكيف تقول ان محبة الله هي فقط محبة الطاعة دون محبة الذات. فهمتم ماذا يقول ابن تيمية؟ يقول لهم ماذا قالوا - 03:03:23

محبته العبد لله يعني ان يحب طاعة الله. فيقول لهم وهذا خطأ محبة التقرب محبة الطاعة هي اصلا متفرعة عن ايش؟ عن محبة الذات. فكيف يحب الانسان طاعة الله ولا يحب الله؟ يعني الكلام مش راكتب اصلا - 03:03:44

وقال وهذا جهل عظيم. فان محبة التقرب محبة الطاعة للمتقرب اليه. هي اصلا فرع وتابع لمحبته الذات المتقرب اليها. فكيف تقول ان المحبة هي فقط محبة الطاعة دون محبة الذات؟ قال فمن لا - 03:03:59

يحب الشيء لا يمكن ان يتحبب اليه. نعم. قال فمن لا يحب شيئا لا يمكن ان يحب التقرب اليه اذ التقرب وسيلة. ومحبته الوسيلة التي تابع لمحبته - 03:04:13

فيمتنع ان تكون الوسيلة الى الشيء المحبوب هي المحبوبة دون الشيء المقصود بالوسيلة. دون الشيء المقصود هذا الفاصلة خطأ. دون الشيء المقصود بالوسيلة. نعم. قال وكذلك العبادة والطاعة اذا قيل في المطاعم المعبد ان هذا يحب طاعته وعبادته. فان محبته ذلك تابع لمحبته. والا فمن لا يحب لا يحب والا فمن لا يحب. ومن لا يحب لا تحب - 03:04:23

طاعته وعبادته. نعم. قال ومن كان لا يعمل لغيره والا لغوره ينماج منه او لدفع عقوبة فانه يكون معاوضا له او مفتديا منه لا يكون محباه. من يعمل لغير فقط لينال عوض اجر منه راتب - 03:04:43

او لدفع عقوبة هذه مش عمل مبني على حب اصلا قال واما من لا يعمل لغيره الا لعوض يناله منه واحد بشتغل عند واحد مش قادر  
يؤخذ مصاري منه فقط - 03:04:58

او لدفع عقوبة يتوقعها من الحاكم او السلطان. لذلك بشتغل عنده فانه هذا يبحث عن معاوضة او افتداء ولا يكون محبا له. ولا يقال  
يحبه. نعم. ولير قال ان هذا يحبه ويفسر ذلك بمحبة طاعته وعبادته. فان محبة - 03:05:10

المقصود وان استلزمت محبة الوسيلة او غيرها فان ولا يقال ان هذا يحبه ويفسر ذلك بمحبة طاعته وعبادته. يعني هو يريد ان يقول  
لك ان الانسان قد يحب الطاعة والعمل - 03:05:24

ولكن فقط من اجل انها تحصل له العوض مصلحة او خوفا من وقوع العقاب. وبالتالي انت يعني حذفت معنى محبة الله حقيقة. لما  
تقول ان محبة الله تعني ان تحب فقط الطاعة. فانا قد احب عمل معين وطاعة معينة فقط لانها مصلحة الي - 03:05:37

دون النظر لمن اعمل له ولا التفت اليه. وهذا قصور جدا. طيب قال قال وان استلزمت محبة الوسيلة وغير محبة الوسيلة فان ذلك  
يقتضي ان يعبر بلفظين. محبة العوض والسلامة عن محبة العمل. اما - 03:05:57

الله فلا تعلق لها بمجرد محبة العوض. طب خلينا نشوف هنا هذي العبارة شو هي؟ قال ولا يقال ان هذا يحبه ويفسر ذلك  
بمحبة طاعته وعبادته. قال فان محبة المقصود - 03:06:14

وان استلزمت محبة الوسيلة او غير محبة الوسيلة فان ذلك يقتضي ان يعبر بلفظين هكذا النسخة عندك؟ نعم محبة العوض انك  
تبث عن العوض والسلام عن محبة العمل اما محبة الله - 03:06:28

فلا تعلق لها بمحبة مجرد العوض. هيك عندنا فلا تعلق لها عندك صحيح هكذا؟ انا بمجرد محبتي فلا تعلقنا بمجرد محبة العوض ادي  
نعم هي احدى النسخ الموجودة. طب هذا الكلام يعود على ماذا؟ ايش يقول في ان محبة المقصود؟ وان استلزمت محبة الوسيلة -  
03:06:53

فان ذلك يقتضي ان يعبر بلفظين هذا ظهر له فيها شيء كمل الان الفقرة اللي بعديها. انه هي راح تساعدننا في توجيهها. اكمل الا. اه  
قال الا ترى ان من استأجر اجيرا بعوض لا يقال ان الاجير يحبه بمجرد ذلك. بل قد - 03:07:16

استأجرت اجير بدبي اعطيه عوض فصار يشتغل عندي هل هذا يعني انه هذا الاجير بيحبني نزلت عال موقف تحت. جبت لي واحد قلت  
له بديش شغل من الثالث من الاربعة. قلت له بتوكذ يومية خمسة وعشرين ليرة - 03:07:34

هل هذا معلن وهذا العام من صالح ابني لا هو لا بعرفي ولا بعرفه. هو بده مني ايش ؟ خمسة وعشرين ليرة والسلام عليكم. فيقول اما  
الا ترى ان من استأجر اجيرا بعوض - 03:07:49

لا يقال ان هذا الاجير اصبح يحب صاحب العمل هو فقط يريد ماذا؟ يحب العوض ويحب العوض الذي سيناله بل قد يستأجر الرجل  
من لا يحبه بحال. بالعكس ممكن اجيب واحد خصمي عدوي - 03:08:01

بس هو بيعتاج للمال ويشتغل عندي. وهو بكرهني من داخله اصلا بس بده يشتغل ويقدم لي من اجل العوض. قال بل قد يستأجر  
رجل لا يحبه بحال بل من يبغضه - 03:08:17

وكذلك من افتدي نفسه بعمل من عذاب اجا الملك حكى لواحد راح اسجنك او تعمل كذا فرحا حتى يفتدي نفسه ما يقع في  
السجن شو صار؟ افتدي نفسه بعمل من عذاب معذب - 03:08:28

هل نقول لما انا عم بشتغل حتى افتدي نفسى من العذاب انه انا بحب هذا الظالم اللي حكى لي راح اسجنك صح انا بعمل له بس  
عملي ليس في هذا السياق ليس دليلا على حبنا لانني مقصدي ان افتدي من ماذا - 03:08:44

من العذاب. هو لازم بقول لك لازم تنظر الى مقصود العمل لازم تنظر الى المقصود من العمل. انت ليش عم تعمل؟ في واحد مقصوده  
فقط العوض هذا نعم هذا لا يبني عن محبته لمن يعمل له - 03:09:00

في واحد بشتغل مشان بس يخلص من العذاب واحد هدده بعذاب فيشتغل يخلص من العذاب. هذا مقصود من العمل والعمل اصبح  
وسيلة العمل اصبح ايش وسيلة لحصول هذا المقصود. فهذا لا يدل على محبته لمن يعمل له - 03:09:15

بالعكس في الحالة الثانية الذي يقتدي نفسه من عذاب المعذب بل هو في الحالة الطبيعية يبغض من يعمل له عم بشتغل له بس هو بده يخلص منه. وان يكون مبغضا له. فعلم ان ما وصف الله عباده من انهم يحبونه - 03:09:33

محبة العبد لربه يمتنع ان يكون معناه فقط ايش انه مجرد يحبون العمل لله بل محبة العبد لربه هي محبة لذاته ويترفع عنها ان يحبوا العمل له. هو يريهم انه جعلكم محبة العبد لله هي محبة الطاعة ومحبة الاعمال - 03:09:49

فقصور جدا بل عليه اعترافات كثيرة. لانه محبة الانسان للعمل دون النظر الى الذات. قد يحب الانسان العمل طلبا للعوض قد يحب الانسان العمل طلبا للفاء. ويكون مبغضا لمن يعمل له فانت ما اثبتتم محمده. يعني يقول محبة الانسان للعمل ليست تدل على محبة. وانه يحب - 03:10:12

من يعمل له فان الانسان قد يحب العمل من جهة انه فيه عوض مع كرهه لمن يعمل له. قد يحب العمل من جهة انه فداء من العذاب مع بغضه قيل من يعمل لديه - 03:10:38

تفسر محبة العبد لربه فقط ان تحب محبة عمل وليس محبة ذات هذا قصور بل يجب ان تفسر لنا محبة الذات ويترفع عنها محبة العمل الذي يرضي هذه الذات. فقال فيمتنع فعلم ان ما وصف الله عباده المؤمنين بانهم يحبونه. يمتنع الا يكون معناه الا - 03:10:50

كمجرد فقط محبة العمل الذي ينالون به بعض الاغراض او الاعراض المخلوقة من جنة او بعد عنا من غير ان يكون ربهم لا يحب اصلا ولا ينظر الى محبته لذاته. هسا هذا واضح. بس نرجع الان على الفكرة السابقة. اه - 03:11:09

قيمتني والا يكون معناه شوية يمتنع الا يكون معناه يمتنع ان يكون معناه يمتنع ان يكون معناه انه سياق مفهوم بس هي معجوجة. يعني يمتنع الا يكون معناه الا مجرد - 03:11:29

يعني يمتنع لا يكون معناه الا مجرد كذا. اه الا مجرد محبة العملية. اه. طيب في نرجع للفقرة السابقة ايوا ممكن اه لما قال فان محبة المقصود وان استزدت محبة الوسيلة او غير محبة الوسيلة فان ذلك. اه ايش ؟ نعم. يمكن لعله كان يتحدث عن اللي قبلها. قالوا عنده اذا قيل - 03:11:50

المطاعم المعبودي ان هذا يحب ان هذا يحب طاعته عبادته. ان محبة ذلك تبع لمحبته. والا فمن لا يحب لا تحب طاعته وعبادته. طيب. ومن كان هون كان لا يعمل لغيره الا لعوض يناله منه. صحيح. او لدفع عقوبة فانه يكون معارضا او مستديا. اه لذلك انا قلت لك ان محبة المقصود المقصود الان هنا - 03:12:12

اي شيء المقصود هو العوض او الافتداء انت محبة المقصود. لو فسرنا المقصود هنا بمعنى العوض او الافتداء. وخلو نكمل بناء عليها. فان محبة المقصود اللي هو العوض او الافتداء من العذاب؟ - 03:12:33

وان استلزمت محبة الوسيلة التي بها يحصل العوض او التي بها يحصل الافتداء او غير محبة الوسيلة محبة شيء اخر فان ذلك يقتضي ان يعبر بلفظين قال فان محبة المقصود - 03:12:48

تقتضي ان يعبر بلفظين ما هما؟ نعم. بحكي فيه انه هو اما ان يكون معاوضا. انا بدبي اطلب منه شيء او بدبي افتدي منه. فانا هذا بغير انا بلفظين. اما محبة العوض - 03:13:07

محبة العوض او الافتداء. وانا بدبي اسلم من محبة العمل اول شي اللي بده ايه مني. اما محبة خليني اركز فان ذلك يقتضي ان يعبر بلفظين النفط الاول محبة العوض صح انت بتحب المقصود. العوض. نعم. العوض - 03:13:17

والسلام عن محبة العمل. شأنهم السلامة عن محبة العمل. يعني مثلا انا بدبي افترى من هذا شيء يريد مني شيئا معينا. انا افتدي منه انا يكرهني انا افتدي منه - 03:13:33

انا اسلم عن العمل بهذا الشيء. اظن شيخ الموضوع بالترقيم شيخنا اللي هو فكرة يعبر بلفظين. محبة العوض والسلامة عن محبة العمل. يعني يعبروا وعن محبة العمل بمحبة العوض او السلامة - 03:13:46

ايش بعيد بان ذلك يقتضي ان يعبر بلفظين محبة العوض والسلامة هذول اللفظين عند محبة العمل يعني ما الذي يعبر عنه محبة العمل؟ يعبر عن محبة العمل بالعوض والسلام - 03:14:00

يعبر عن محبة العمل احسنت صح. هنا الفاصل اذا مكانه خطأ ان لا يقتضي ان يعبر بلفظين السلامه اللي هي الافتداء هاي السلامه وحدها لازم تكون. مم. السلامه هي الافتداء. فان ذلك يقتضي ان يعبر بلفظين عن هو يتكلم عن مقام - 03:14:11 العوض اول افتداء. فيقول فان محبة المقصود وهو العوض او الافتداء يقتضي ان يعبر عنها بلفظين ما هما محبة العوض محبة المقصود محبة العوض ومحبة السلامه عن محبة العمل. اذا فان ذلك يقتضي ان يعبر بلفظين محبة العوض والسلامه عن محبة العمل - 03:14:33

تمام انت فعليا العمل ليس مقصودا لذاته انت عندك مقصود انت شو بتشتغل مش السلامه فالعمل لا يحب لذاته. وانما يحب لمقصوده. العمل لا يحب لذاته وانما يحب لمقصوده. فاذا انت تعمل مشان عوض انت بتحب قاعد العوض. والعمل هو وسيلة له - 03:15:03

اذا كنت تعمل ميزان الافتداء انت بده السلامه. بدكش حدا يعذبك. والعمل وسيلة له واما محبة الله سبحانه وتعالى فلا ينبغي ان تكون هي مجرد محبة عوض يعني اذا بده تدخل في الجنة بس يعني باختصار قبل ماذا تعوض الله - 03:15:33 انت اصلا خلاص تدخل تريد عوض الجنة. ولكنك لم تطلب الله سبحانه وتعالى. لا فيقول محبة الله هي اذن ان يكون الله هو المقصود المحبوب والعمل وسيلة له. والا فلو عبادت الله فقط للجنة - 03:15:49

فقط للجنة وليس لذاتها فهذا قصور. عن مقام محبة الله سبحانه وتعالى. نعم. قال آآ قال وايضا في لفظ العبادة متضمن للمحبة مع الذل ويتقدم ولهذا كانت محبة القلب للبشر على طبقات. احدها العلاقة وهي وهو تعلق القلب بالمحبوب. ثم الصيابة وانصباب القلب اليه ثم الغرام هو الحب اللازم. ثم - 03:16:04

واخر وآخر المراتب هو هو التعميد المحبوب. والمتيجم المعبود آآ والمتيجم المعبود وتييم الله وتييم الله عبده الله! فان المحب يبقى ذاكرا معدا مذلا لمحبوبه. وايضا فاسم الانابة اليه يقتضي المحبة ايضا. وما اشبه ذلك من اسماء كما تقدم. وايضا فلو كان هذا - 03:16:24

الذى قالوه حقا من كون ذلك مجازا لما فيه من الحذف والادماق. فالمجاز معه مش مش معه طيب هنا والمتيجم المعبود يتيم الله عبد الله ايش المشكلة؟ اقصد ان المتيجم المعبود على مجموع الفتاوى متيم لا والمتيجم المعبود عندنا مم والمتيجم المعبود نعم - 03:16:44 طيب وتييم الله عبد الله. قال فان المحب طيب سربعا فان المحب يبقى قلبه معدا مذلا لمحبوبه. قال ايضا فاسم الانابة اليه يقتضي المحبة ايضا وما اشبه ذلك من اسماء كما تقدم ايضا. فلو كان - 03:17:10

هذا الذي قاله حقا من كون ذلك مجازا لما فيه من الحث والاضمار. فالمجاز لا يطلق الا بقرينة تبين المراد. ومعلوم ان ليس في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ما ينفي - 03:17:24

ان يكون الله محبوبا والا يكون المحبوب الا الاعمال لا في الدلالة المتصلة ولا المتنفصلة. بلى بل ولا في العقل ايضا. وايضا فمن علامات المجاز صحة اطلاق القول بان الله لا يحب ولا يحب. كما اطلق امامه الجعد ابن في باب البلاغة يقولون مساحة المجال صحة ارادة نفيه. يعني يكون - 03:17:34

شخص فتقول هذا ليس قال لك هذا اسد. تقول لا ده ليس اسد. بصير هكذا ليس اسد. نعم. هذا مما يدل على اطلاق الاسدية على عمار مجاز. انه يصح ان فيها عنه - 03:17:54

تمام؟ في الاطلاق الحقيقي هو الذي لا يمكن ان ينفي. لو في اسد حقيقي الان موجود هونا في الغرفة. فقالت هذا اسد. فقال شخص هذا ليس باسد. هذا لا يصح لغة - 03:18:04

لكن لو في شخص شجاع وقلت هذا اسد فجاء شخص قال لا انا مش مقتنع هذا مش اسد هذا يدل على ان اطلاق الاسدية هنا مجاز. فلما اطلاق المحبة مما يدل على انه اطلاق حقيقي انها لا تنفي - 03:18:14

انها لا يصح نفيها. طيب وايضا فمن علامات المجاز صحة اطلاق نفيه. فيجب ان يصح اطلاق القول بان الله لا يحب ولا يحب. هل يجوز ان ننفي ان نقول ان الله لا يحب ولا يحب. انتم انتم اعتبرتوا المحبة هنا مجازية. لو كانت محبة مجازية لصح نفيها. مش هيك

يتقولوا انتم يا علماء المجاز وانتم اهل المجاز - 03:18:28

قال كما اطلق امام جعد ابن درهم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا. فهو نفي. اذا هاي المحبة بالنسبة الکم محبة مجازية. اما احنا اهل السنة والجماعة نرى ان هذه المحبة سواء محبة المخلوق للخالق او محبة الخالق محبة حقيقة وليس مجرد محبة مجازية وردت في النص. نعم - 03:18:52

قال معلوم ان هذا ممتنع من شبه جميع المسلمين فعلم دلالة الاجماع على ان هذا ليس مجازا به حقيقة. وايضا فقد فرق بين محبته ومحبة العمل له في قوله تعالى احب اليكم من الله ورسوله - 03:19:12

هادي في سبيل الله. هنا ايضا ابن تيمية عم بيعالج مشكلة فكرية عند الصوفية وهي مشكلة ان المحبة اصبحوا يطلقون على محبة العمل وليس محبة الذات وعند بعضهم على الاقل يعني عثمان وعهم عند بعضهم. فالصحيح ان المعيبة محبة ذات. نعم - 03:19:22 وهذا كله فيما سبق وهو معالج لهاي المشكلة. نعم. ولكن ما فرق بين محبته ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. احب اليكم من الله ورسوله. فلو كان المراد بمحبته ليس الا محبة العمل لكان - 03:19:38

هذا تكريره او من باب خاص يعني الان. يقول لو كان المراد بالمحبة محبة العمل وهذا من لطيف الاستدلال. لو كان المراد بالمحبة محبة العمل وليس محبة ذات في قوله احب اليكم من الله ورسوله تكرار - 03:19:48

انه اذا على قول بعض الصوفية ايش يعني محبة الله ورسوله؟ العمل اذا ما الفاعلة تقول محبة الله ومحبة الرسول. ما دام المراد بالمحبة فقط الاعمال الاعمال هي واحدة التي ستفعل لله وللرسول به نفس العمل - 03:20:04

فيidel على ان محبة الله محبة ذات ومحبة رسول ومحبة ذات. لذلك عطف احدهما على الاخر. العطف مش يخطب المغایرة انيس العاطفي يقتدي المغایرة. فلما انفصل بين محبة الله ومحبة رسوله. اذا هذا دل على ان المراد هنا محبة الذوات - 03:20:19

وان العمل تابع والا لو كان المراد فقط محبة العمل فالعمل الذي يكون للرسول هو نفسه العمل الذي يكون لله لان يعني استغفروا الله لا للرسول خاص له انما تعمد العمل - 03:20:36

اتبعا للرسول الا انه يوصل الى الله فلو كانت محبة العمل هي المراد هنا لكان العطف هنا لا معنى له. طيب قال او من باب عطف الخاص على العام وكلاهما على خلاف ظاهر الكلام او على الاقل يكون من باب عطف الخاص على العام وليس هذا مغایرة تامة وكلاهما - 03:20:50

على خلاف الظاهر لان الاصل في العطف لا يكون عطف خاص على عام. ولا يقتضي التكرار الاصل ان يكون العطف للمغایرة التامة. هذا الاصل فيه. وهذا الذي لا يجوز المصير اليه الا بدالة - 03:21:09

المراد. وكما ان محبته لا يجوز ان تفسر بما مجرد محبة رسوله صلى الله عليه وسلم. تفسيرها بمجرد محبة العمل لها. العمل له. وان كانت محبته تستلزم محبة رسوله صلى - 03:21:19

نعم فمحبته تستلزم محبة رسوله والعمل. لكن ليست هي هي. نعم. قال ايضا في التعبير بمحبة شيء يعني مجرد محبة طاعته نعم احبتني نفسه امر لا يعرف باللغة ولا حقيقة ولا مجاز. نعم. فحمل الكلام عليه تحرير محض ايضا. كل هذا كله من تحرير ايات الله - 03:21:29

والذي دفعهم الى كل هذا التحرير اعتقادهم ان المحبة لا تقوم في ذات الله. نفي الصفات عن الله قادهم الى هذا نعم. قال وقد ونفيهم ان يكون العبد يمكن ان يحب الله ايضا وهي مشكلتين. يعني هم نفوا ان تقوم المحبة في الله لعبد. ونفوا ان تقوم المحبة في العبد - 03:21:47

يا ربى وجعلوا ان محبة العبد ربه كما قال لا تتناسب لان الله قديم ونحن حادثون. فلا يتناسب ان يحب الحادث القديم وهذا كلام يعني من محبطات الفلاسفة. قال وقد قررنا في مواضع من القواعد الكبار انه لا يجوز ان يكون غير الله محبوبا مرادا لذاته كما لا يجوز ان يكون غير الله موجودا بذاته. بل لا رب الا الله. نعم. ولا - 03:22:06

الله الا هو المعبود. الذي يستحق ان يحب لذاته ويعظم لذاته كمال المحبة والتعظيم. نعم. وكل مولود يولد على الفطرة. فانه سبحانه

فطر القلوب على انه ليس في محبوباتها ومراداتها - 03:22:26

تطمئن اليه وتنتهي اليه الا الله وحده. وان وان كل ما احبه المحبوب من مطعم وملبوس ومنظور ومسنود وملموس يجد نفسه ان قلبه يتطلب شيئاً سواه. ويحب امراً غيره يتأنه ويصمد اليه ويطمئن اليه. ويرى ما يشبهه من هذه الاجناس. ولهذا قال الله تعالى في كتابه الا ذكر الله تطمئن - 03:22:36

القلوب. وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى انه قال اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين وحرمت عليهم احلت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطاناً. كما في الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي انه قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه - 03:22:56

وينصرانه وينجسنه. كما تنتج البهيمة وبهيمة جماع. هل تحسون فيها من جداع؟ ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فطرة الله التي فطرت الناس عليها لا تبدين لخلق الله ذلك الدين القيم. وايضاً في كل ما فطرت القلوب في كل ما فطرت القلوب على محبته من نعوت الكمال. فالله هو المستحق له على الكمال - 03:23:16

وكل ما في غيره من محبوب فهو منه سبحانه وتعالى. فهو المستحق لان يحب على الحقيقة والكمال. وانكار محبة العبد لربه. وفي الحقيقة انكار لكونه لها معبوداً. يعني هو يريد ان يقول مالها - 03:23:36

هذا القول انكار محبة العبد لله يؤول الى انكار ماذا؟ ان يكون ان يكون الله مأله ومبعده. لانه قمة العبادة هي قمة محبتك لله. قمة عبوديتك لله. هي ان تكون في قمة - 03:23:46

الحب لله. فكيف تتفوّع معنى المحبة لله وتألوون انها مجرد محبة العمل. نعم. قال كما ان انكار محبته لعبد يسئل عن اهله يستلزم انكار مشينته وهو يستلزم انكار كونه رب الخالق. فصار انكارها مستلزم الانكار كونه رب العالمين. ولكونه الله العالمين. وهذا هو قول اهل التعطيل والجحود. ولهذا اتفقت الامتنان قبلنا على ان على ما عندهم - 03:24:02

امتنان اللي هم اليهود والنصارى ظنوا على ما عندهم من مؤثر وحكم عن موسى وعيسى صلوات الله عليهما وسلامه ان اعظم الوصايا التي ان اعظم الوصايا ان تحب الله بكل قلبك وعقلك وقصدك. يعني هذا موجود عند اليهود والنصارى. اعظم وصايا الانبياء لاقوامهم. ان تحب الله بكل قلبك - 03:24:22

وعقلك وقصدك. نعم. قال وهذا هو حقيقة الحنيفية ملة ابراهيم التي هي اصل شريعة التوراة والانجيل والفرقان. وانكار ذلك هو مأخذ عن المشركين والصابئين على ابراهيم الخليل. ومن وما الى ذلك من متكلّم ومتكلّم ومتفقّه ومرتّجع اخذه عن هؤلاء وظهر ذلك في القلامضة الباطنية من الاسماعيلية. ولهذا قال الخليل امام الحنفاء صلوات الله وسلامه عليه - 03:24:42

افرأيتم ما كنتم تعبدون. انتم ابائكم الاصدقة. فانهم عدو لي الا رب العالمين. وقال ايضاً لا احب الآفلين. وقال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم وهو سليم من الشرك. واما قولهم انه لا مناسبة بين المحدث والقديم توجب محبته له وتمتنعه بالنظر اليه. وهذا - 03:25:02

الكلام مجمل فان ارادوا بالمناسبة انه ليس بينهما توالد فهذا حق. نعم اذا قلت لكم بالمناسبة انه ما في توالد ماشي هذا كلام صحيح. بس هذا لا يعني عدم محبة المحدث للقديم. نعم. قال وان ارادوا ان القديم يقصد بها الله. والمحدث اللي هو احنا. البشر. نعم. قالوا وان ارادوا انه ليس ليس بينهما - 03:25:22

بالمناسبة ما بين الناكح والمنكوح والاكل والماكول. او نحو ذلك فهذا ايضاً حق. هذا حق اكيد فش مناسبة بيننا وبين الله من هذا بعد قال وان ارادوا انه الان مناسبة بينهما توجب ان يكون احدهما محبها عابداً والآخر معبوداً محبوباً فهذا هو رأس المسألة. فكلمة المناسبة هي كلمة فضفاضة هو يريد - 03:25:39

مجملة. ماذا تقصدون لا مناسبة بين الحادث والقديم؟ شو يعني المناسبة وهذي طريقة دعاء من اهل الكلام اللي هي عبارة فضفاضة مجملة كل واحد بفسرها عليها يعني الكلام مش واضح شو يعني لا مناسبة؟ فيقول اي مناسبة - 03:25:57

تقصدون بمناسبة ان يكون الله محبوب والعبد محبها لهما المناسبة نحن نقول بها. مين قال لكم انه فش مناسبة نعم. قال في

الاحتجاج فهذا هو رأس المسألة فالاحتجاج به مصادره عن المطلوب. نعم هذه من الأخطاء المنطقية. انه احنا اصلاً هذا هو الذي احنا نبحث عنه هذه - [03:26:13](#)

البحث. فكيف تجعل انت دليلاً؟ يعني المصادر على المطلوب ان تأتي الى النتيجة تجعلها مقدمة من مقدمات الدليل هذا اسمه في علم الجدل خطأ في الاستدلال. ان تأتي الى النتيجة - [03:26:31](#)

تجعلها ماذا دليلاً النتيجة اللي احنا مختلفين فيها انا واياك. كيف بتجعلها دليلاً؟ فالنتيجة اللي احنا مختلفين فيها هل يصح ان يكون الله محبوباً؟ فانت تقول لي لا يصح ان يكون الله محبوباً. ليه؟ شو الدليل؟ لانه لا مناسبة لحبه - [03:26:45](#)

يقول لك ما هو هذا المختلف فيه معك. انه في مناسبة لحبه ولا لخطأه هو اللي هو النتيجة التي نريد الوصول اليها. احتياج معلم نزاع سميح برضه بزبط. فانا لما اقول لك النزاع بيني وبينك انا اقول يصح ان يكون الله معك - [03:27:03](#)

محبوباً. انت بتقول لي لا يصح. طب لماذا لا يصح؟ لانه لا يناسب ان يكون محبوباً. بقول لك هو احنا هاظاً المختلفين فيه. وانا بقول لك لا يناسب ان يكون محبوباً. فتروح بتقول لي لا لا يصح ان يكون - [03:27:18](#)

محبوباً لانه لا يناسب ان يكون محبوباً. ما هو انا هذا اللي بقول لا انا بقول يناسب ان يكون محبوباً. انت روح اثب لانه لا يناسب ان يكون محبوباً - [03:27:33](#)

اما تأثيري لموطن النزاع للنتيجة وتصنع لي ايها هي الدليل فهذا ليس استدالاً علمياً. نعم قال ثم يقال بالله مناسبة. قال ويكفي في ذلك المعن. ايش يعني المانع من اسلوب الجدل اني امنع الدليل يقول لك هذا غير صحيح مين قال لك انه لا يناسب ان يكون محبوباً؟ مش تحتاج انا اكثراً من كذا حتى ابطل استدالك. نعم. ولثم يقال بالله مناسبتي تقتضي المحبة - [03:27:43](#)

كاملة الا المناسبة التي بين المخلوق والخالق الذي لا الله غيره. ثم يعني بعد المعن تفضلنا مني بقول بل بالعكس لا مناسبة تقتضي المحبة الكاملة اعلى من المناسبة التي بين المخلوق والخالق لان المخلوق في قمة - [03:28:06](#)

افتقار والخالق في قمة الغناء وهذا من كمال المناسبة. ان يحب المفتقر للغنى. نعم. قال الذي لا الله غيره الذي هو في السماء الله وفي الارض الله وله المثل الاعلى - [03:28:21](#)

السماء والارض. وحقيقة قول هؤلاء جهد كون الله معبوداً في الحقيقة. ولهذا وافق على هذا على هذه المسألة طوائف من الصوفية المتكلمين. الذين ينكرون ان يكون الله محبـاً في الحقيقة ساقوم بكونـي محبـوب يعني بعض الصوفية حتى ما يتورطوا - [03:28:31](#)

اقرهـ لازم يكون العـبد مـحبـاً للـله وـان كانواـ يـنـفـونـ العـكـسـ مـحبـةـ اللـهـ لـلـمـخـلـوقـ انـ بـعـضـ الصـوـفـيـةـ المـتـكـلـمـينـ اـقـرـواـ اـنـهـ لـأـ.ـ بـالـنـسـبـةـ لـلـعـبـدـ لـازـمـ نـقـرـ انـ العـبـدـ يـحـبـ اللـهـ لـذـاتـهـ.ـ وـانـ كـنـاـ نـرـفـضـ انـ نـقـولـ انـ اللـهـ يـحـبـ المـخـلـوقـ - [03:28:46](#)

حتـىـ انـ كـانـ لـلـقـيـاـمـ فـيـ الصـفـاتـ.ـ لـكـ انـكـارـ انـ يـكـونـ العـبـدـ مـحـبـاـ وـالـلـهـ مـحـبـاـ فـهـذـاـ مـنـ قـوـلـ غـلـاـةـ الصـوـفـيـةـ وـالـجـهـمـيـةـ.ـ نـعـمـ لـلـهـمـ تصـوـفـواـ معـ ماـ كـانـواـ عـلـيـهـ مـنـ قـوـلـ اوـلـئـكـ المـتـكـلـمـينـ.ـ يـعـنـيـ اـصـلـاـ هـوـ اـنـتـاجـ اـصـلـاـ كـلـ فـكـرـةـ الصـوـفـيـةـ قـائـمـةـ - [03:29:02](#)

لـانـ المـحـبـةـ لـلـهـ.ـ اـنـتـ اـصـلـاـ اـذـاـ نـفـيـتـ اـنـ يـكـونـ العـبـدـ مـحـبـاـ لـلـهـ.ـ اـنـتـ نـسـفـتـ التـصـوـفـ كـلـ هـوـ اـنـتـ اـصـلـاـ كـلـ مـقـامـ الـفـنـاءـ وـالـشـهـوـدـ وـشـوـ كـلـهاـ مـقـامـاتـ مـحـبـةـ وـاـنـتـمـ اـسـيـادـ الـمـحـبـةـ.ـ مـشـ هـيـكـ تـزـعـمـونـ هـكـذـاـ تـزـعـمـونـ.ـ فـكـيـفـ تـنـفـونـ مـحـبـةـ العـبـدـ - [03:29:21](#)

وـكـمـ نـسـفـتـ التـصـوـفـ كـلـهـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ فـاخـذـوـاـ عـنـ الصـوـفـيـةـ مـذـهـبـهـمـ فـيـ الـمـحـبـةـ وـانـ كـانـواـ قـدـ يـخـلـطـونـ فـيـهـ.ـ وـاـصـلـاـ كـارـهـةـ اـنـمـاـ هـوـ قـوـلـ المـعـتـزـلـةـ وـنـحـنـ مـنـ الـجـهـمـيـةـ فـاـمـاـ مـحـبـةـ الرـبـ عـبـدـهـ فـلـوـ - [03:29:40](#)

هـمـ لـهـ اـشـدـ اـنـكـارـاـ.ـ هـمـ اـنـكـرـوـهـاـ قـسـمـاـنـ.ـ قـسـمـ يـتـأـولـوـنـهاـ بـنـفـسـ الـمـفـعـوـلـاتـ الـتـيـ يـحـبـهاـ العـبـدـ فـيـ جـعـلـوـنـ مـحـبـتـهـ نـفـسـ خـلـقـهـ.ـ آـ وـهـوـ قـسـمـ يـجـعـلـوـنـهاـ نـفـسـ اـرـادـتـهـ لـتـلـكـ الـمـفـعـوـلـاتـ.ـ وـقـدـ بـسـطـنـاـ الـكـلـامـ فـيـ ذـلـكـ - [03:29:50](#)

الـاـنـ طـبـعـاـ هـذـاـ فـيـ عـلـمـ الـكـلـامـ كـيـفـ يـتـعـودـ الـاـشـاعـرـةـ وـغـيرـهـمـ؟ـ آـ مـحـبـةـ اللـهـ لـلـعـبـدـ.ـ الـلـيـ هـيـ يـحـبـهـ اـمـاـ المـرـادـ بـحـبـهـ مـاـ خـلـقـ الـمـفـعـوـلـاتـ اوـ مـاـذـاـ؟ـ اوـ اـرـادـةـ الـخـلـقـ.ـ فـيـتـأـولـوـنـ مـحـبـةـ اللـهـ لـعـبـادـهـ - [03:30:00](#)

الـلـيـ هـيـ خـلـقـ الـاـفـعـالـ اوـ اـرـادـةـ الـاـفـعـالـ.ـ فـيـعـيـدـوـنـهاـ الـىـ صـفـةـ الـخـلـقـ اوـ صـفـةـ الـاـرـادـةـ بـاـخـتـصـارـ.ـ صـفـةـ الـمـحـبـةـ لـلـهـ يـرـدـوـنـهاـ اـمـاـ الـخـلـقـ اوـ الـصـفـيـ الـاـرـادـةـ.ـ لـانـ هـاـيـ الصـفـاتـ الـخـلـقـ اوـ الـاـرـادـةـ كـثـيرـ مـنـ الـمـتـكـلـمـينـ يـقـبـلـهـاـ.ـ كـثـيرـ مـنـهـمـ يـقـبـلـهـاـ.ـ فـبـيـقـولـ لـكـ رـجـعـ صـفـاتـ الـمـحـبـةـ الـيـهـاـ.

لكن - 03:30:18

صفة حقيقة اسمها المحبة تقوم في ذات الله. نعم قال وقسم يجعله لنفس ارادتي لتلك المفهولات وقد بسطنا الكلام في ذلك في قواعد الصفات والقدر وليس هذا موضعها. ومن المعلوم انه قدر لكتاب والسنة واتفاق سلف الامة على ان الله يحب ويرضى ما -

03:30:41

كما امر ما امر بفعله من واجب مستحب وان لم يكن ذلك موجودا. او على انه قد يريد وجود امور بش يفنن. طبعا هو هاي مشكلة بنتي بسطنا ذلك بس بضل يعني في اشي لابس بدي ارد يعني. صعب وسط ذلك بس لازم ارجع ارد. قالوا من المعلوم انه قد دل كتاب وسنة على ان الله يحب -

03:30:55

ويرضى ما امر بفعله ولو لم يوجد. فكيف تفسرون المحبة بالخلق؟ هو بده يقول لهم كيف المحبة؟ هي الخلق. مع ان الله يحب اشياء مع انه لم يخلق فهذا اكبر دلال ان المحبة لا يمكن تفسير بخلق ما يحب. هذى اول قضية فهو يحب من ابي جهل الطاعة. في احد بقول ان الله لا يحبني ابي جهل الطاعة -

03:31:15

الله يحب ان ابي دار الطاعة. لكنه لم يقدرها اذا يحب اشياء وان كانت لا توجد. فكيف تقول ان المحبة هي ذات الخلق؟ هذا خطأ. ومغالطة. قال وان لم يكن ذلك موجودا. وعلى انه قد يريد وجود امور -

03:31:37

يبغضها ويخصطها. اذا قلتم ان المحبة هي نفس الارادة. طب في هناك اراد الله هناك امور. اراد الله كوننا ان تحدث مثل الزنا. وجود الظالمين وجود اليهود. فهل هذا معنى ان الله يحبها؟ حاشاه سبحانه. ان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. يعني لا يحب الكفر مع انه موجود. فكيف -

03:31:52

تفسرون المحبة بالارادة. هذى كلها مغالطات في تفسير المحبة. نعم. قال المقصود هنا انما هو ذكر محبة العباد الالهية. وقد تبين ان ذلك هو اصل اعمال الايمان. وقال عقولها اما قضية محبة الله -

03:32:12

يا عبادي هذا مش مقصودنا. احنا نتكلم عن اعمال القلوب ومقصودنا نرجع انه محبة العبد للله. قال والمقصود هنا ان نتكلم عن محبة العباد الالههم اللي هي جزء من اعمال القلوب واللي هي جزء من التحفة العراقية وقد تبين ان ذلك هو اصله اعمال الايمان لان المحبة هي الاخلاص. ولم يكن نعم -

03:32:22

قال ولم يتبعهم من بين احد من سلف الامة من الصحابة والتابعين لهم باحسان نزاع في ذلك. وكانوا يحركون هذه المحبة بما شرع الله ان تحرك به من انواع العبادات الشرعية. جميل. الان محبة العبد لربه -

03:32:40

كيف يتم تغذيتها وتحريكها؟ كيف تزيد من محبتك لله؟ بالاعمال الشرعية وليس بالاعمال البدعية انه الصوفية يزعمون انهم يزيدون المحبة لله لكن من خلال طلوخ غير مشروعة. بالبدع. مثال الاعمال الشرعية قال -

03:32:50

الايامن والسماع الفرقاني. يعني ابن تيمية يعني بنكشوا الاشاعرة الصوفية عفوا في هاي العبارات. قال انت احنا في عنا سمع ترى مش لحالكم واحنا عنا وجدان او عرفان بس احنا عرفانا ايمني. انت عرفاك شيطاني -

03:33:09

واحنا سمعنا قرآني وانت سمعكم اغاني هو بيستعمل قاعد عبارات يعني يضرب فيها على اوتارهم. طيب. قال تعالى وكذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان الى اخر -

03:33:26

ثم انه لما طال الامد صار في طوائف المتكلمة من المعتزلة وغيره من من ينكر هذه المحبة. وصار في بعض المتصوفة من يطلب تحريكها بانواع من سمع الحديث كالتحفيز. سمع المحدث -

03:33:39

وصار في بعض المتصور من يطلب تحريك محبة الله. يعني للاسف بعد زمان السلف انقسم الناس الى نوعين. قسم انكروا محبة العبد لله القسم الاول الجهمية والمعتزلة. وقسم اثبتو محبة العبد لله لكن حركوا هاي المحبة بالبدع -

03:33:49

السماعات الغانبي التخدير والضرب الدفوف والرقص وما شابه ذلك. وسماع البكاء والتصفير والتصدية. فيسمعون من الاقوال والاشعار فيه تحريك جنس الحب الذي يحرك من كل قلب ما فيه من الحب -

03:34:07

يعني الان هو يقول السمع والدفوف والرقص لماذا نرفض ان تستعمل وسيلة لمحبة الله او لزيادة محبة الله لا تفعل محبة

رهيب. تشعر جنسا تفعل المحبة. شوف هذا الرصد عالي جدا من ابن تيمية. هذا الكلام مهم نفهمه ونعلمه لمن يقع في مثل هذا. لما

انتم - 03:34:23

ممکن تكون مثلا هيك واقع في حالة فتور في علاقتك مع الله. من الخطأ ان تفعل محبة الله من خالله تروح تسمع نشيدة فيها دف او شيء ليه؟ يقول لك لانه فعليا الصوت الجميل والدف والرقص وما شابه ذلك هو لا - 03:34:44

محبة الله ويحرك جنس المحبة لانه هو صوت رقيق جميل معزف مع كذا فهو يحرك جنس المحبة التي العبد مفظور عليها. لكنه لا يفعل محبة كلها بالتحديد فهو كانه بفعل لك اه سنسور الحب. يعني بس حب مين انت مش عارف - 03:35:02  
انت بتحاول تسقطه على الله بس ما بزبط هاي الطريقة. بخلاف القرآن. فالقرآن يفعل محبة الله بالتحديد. وليس مجرد المحبة لذلك تجد الانسان لما يسمعك انشودة صوت رقيق. ترى وعدهم والله ما هو فاهم الكلمات. صدقني بعد الاسبوع الاشي مش فاهم الكلمات.  
بس لانه الصوت رقيق وكذا. شاعر براحة - 03:35:25

هاي الراحة لانه هو جنس الحب فقط اشتغل. جنس الحب جنس الرقة جنس المشاعر اشتغلت فعملت مشاعر بس انت ما وجهت  
حقيقة لله ولذلك كان دائمًا السلف ليش احمد بن حنبل كان كثير بخاف من كلام الحادث المحاسبي - 03:35:47  
ما انه الحارث المحاسبي امام في الزهدية من اسباب ذلك انه كان احمد يخاف ان يصبح تفاعل الناس مع القضايا اليمانية يقف  
على قراءة زهديات ورقائقيات بعيدا عن الكتاب والسنة. هذا بعد السلف. انه لازم محبة الله - 03:36:03  
بتشتغل عندك بالكتاب والسنة. اذا اصبحت ما بتشتغل بالكتاب والسنة وبتشتغل فقط بقراءة الحكم العطائية وبقراءة كلام القشيري  
وبقراءة هذه صح ممکن انت تنتفع عشرين بالمية لكن لن يحصل الانتفاع التام. الانتفاع التام وتشغيل المحبة التامة لله حقيقة ينبغي  
ان يكون مصدرها - 03:36:21

اذكره من الكتاب والسنة. واي طريقة اخرى بعيدة عن الكتاب والسنة والدروس التي تكون حولها هي وان ساعدت لكنها ساعد قاصرة  
جدا بل بالعكس يمكن ان تكون من مخادعات ابليس اللي بحرك من خاللها الى سماع شيطاني وبيلاش معك بسماع يعني اناشيد في  
الكتاب - 03:36:42

السنة ولا في المحبة وبعدين صرت تسمع موسيقى واغاني وما شابه ذلك. فالشيطان خبير في هاي الامور. لذلك ابن تيمية هنا يعطي  
رصد مميز حقيقة في قوله اسمعون من الاقوال والاشعار ما يحرك جنس الحب كحب - 03:37:02  
الذى يحرك من كل قلب ما فيه من الحب والمشاعر. بغض النظر هذا الحب اللي انت شفته بالانشودة ممکن يصلح لحب الاوثان  
ويصلح لحب الصليان لحب الغلمان المردان والعياذ بالله. ويصبح لحب الاخوان وحب الاوطان وحب النسوان. كما يصلح لحب  
الرحمن. يعني هو يمكن ان يوجه لاي شيء - 03:37:18  
ليس حبا حقيقيا. ولكن كان الذين يحضرونها هاي المشكلة. شو اللي صار؟ انه هذا السماع للانشيد والرقص ومن الذي بدأه بعض  
بعض المشايخ الافاضل خطأ منهم واجتهد نسأل الله ان يغفر لنا ولهم. ولكن كان الذي يحضرونها من الشيوخ طيب يشترطون له  
ايش؟ المكان والامكان والخalan - 03:37:38

تمام؟ يعني يكون له مكان معين وزملاء معينين ومن هنا في الحاشية زمان ومكان واخوان. بس هون مش عارف المكان والامكان. هل  
الامكان اقصد به الزمان ونتحقق حکى ان الجنود انه قال السماء يحتاج الى زمان ومكان واخوان - 03:38:00  
هنا في الكتاب يشترط له المكان والامكان. ندعى لكم يعني هو قد تكون المكان والزمان والخالب. انه هذا كلام الجنيد. طيب وربما  
اشترط له الشيخ الذي يحرض من الشيطان برضه بعضاً بزيده شرط رابع لازم يكون فيشيخ يعرس من الشيطان. سيد الطريقة -  
03:38:18

قال حتى خرجنوا فيه الى انواع من المعاشي بل الى انواع من الفسق بل خرج فيه طوائفه الى الكفر الصريح. نعم. حيث يتواجدون  
على انواع من الاعشار التي فيها الكفر والالحاد - 03:38:39  
ما هو من اعظم انواع الفساد ذلك لهم وينتج ذلك لهم من الاحوال بحسبه. كما تنتج العباد المشركين واهل الكتاب عبادتهم بحسبها.

نعم، والذي عليهم يتحققون مشايخانا وكما قال الجندي رحمة الله من تكلف السماء فتن به. ومن صادفه السماء واستراح به. شوفوا يعني شف كلام الجندي جميل - 03:38:49

ومن صادفه السماء استراح به. يعني طالب علم منشغل بمعاني الكتاب والسنة. ودائماً مقبل على الاشياء النافعة. وفي رحلة سمع الى هيك انشودة صادفه السماء. فش مشكلة حلو بتيجي لطيفة في مكانها يعني - 03:39:06

شف كلام الجندي الدقيق اللي هو يقصد السماع ليقوى ايمانه ما بزبط معك. ريح حالك لكن الذي صادفه السماء والله فرح والله حط لنا نشيد هيك يا جميلة مجلس حطينا في البداية وفي النهاية قال هذا لعله ينتفع - 03:39:20

لانه هو اصل مبناه على الكتاب والسنة وانما هذا مصادفة. والقلوب تستروح لمثل هذه المصادفة. طيب. ولا معنى ذلك انه لا يشرع الاجتماع لهذا الاستماع المحدث ولا يؤمر به هل يت忤 ذلك دينا فان القرابة والعبادات انما تؤخذ عن الرسل صلوات الله وسلامه عليهم.

فاما انه لا حرام الا ما حرم الله ولا دين الا ما شرعه الله. قال الله تعالى انهم شركاء شرعوا لهم من - 03:39:35

الدين ما لم يأذن به الله. ولهذا قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. فجعل محبته لله بموجبة متابعة رسوله صلى الله عليه وسلم موجبة لمحبة الله لهم. قال ابي بن كعب رضي الله عنه وعليكم بالسبيل والسنة فانه ما من عبد على السبيل والسنة الا ذكر الله فاقشعر جلدهم من مخافة الله الا - 03:39:55

خطاياه كما الورق اليابس عن الشجرة. وما من عبد على السبيل والسنة ذكر الله خاليا يعني منهجه السلف. نعم. قال الا لم تمسه النار وان اقتصادا في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف يعني ان لا تبالغ ولا تجتهد - 03:40:15

بس بتكون عمنهجه السلف افضل من انك تجتهد وتبالغ في التبعد. ولكن ليس على منهجه السلف. على منهجه اهل البدع. نعم. قال فاحرصوا على ان تكون اعمالكم اقتصادا واجتهادا ان كانت اقتصادا او اجتهادا على منهجه الانبياء وسنتهم. قالوا هذا مبسوط في غير هذا الموضوع. فلو كان هذا مما يؤمر به ويستحب وتصلح به القلوب المحبوب لكان ذلك مما دلت عليه ادلة الادلة الشرعية -

03:40:32

ادا هو ابن تيمية اذا في كل محبة شف اولا اصل مفهوم المحبة العبد لله وبين غلط من ينفي ان امكانية محبة العبد لربه من الجهة المحبة وما شابه ذلك. ثم بعد ان اقر المحبة لله بين كيف تفعيلها. وان تفعيلها يكون - 03:40:52

الشرعية الصحيحة وليس بالطرق البدعية. اذا هو تكلم عن اعمال القلوب بس بطريقة ابن تيمية. في تأصيل المفاهيم الصحيحة ونفي المفاهيم الباطلة طب نقف اليوم ما شاء الله عند هذا القاتل من الصبايا الى حوالي خمسة عشر صفحة. والدرس القادم ان شاء الله نختم الصفحات التي بقية ونشرع في شفاء القلوب واسقاها ان شاء الله واصحابه وشفاء - 03:41:07

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه وسلم - 03:41:27